وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي– تيسمسيلت
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول

-دراسة مسحية-

من إعداد الطلبة:

- مواز سعيد
- شريط محمد

تحت إشراف الأستاذ:

-نغال محمد

السنة الجامعية: 2018/2017

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي– تيسمسيلت
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول

-دراسة مسحية-

من إعداد الطلبة:

- مواز سعيد
- شريط محمد

تحت إشراف الأستاذ:

–نغال محمد

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعرفـــان

الحمد لله وشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه وكما ينبغي لجزيل فضله وقدر إحسانه.

الصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم وعلى آله وصحبه.

وأزكى التسليم نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير لأستاذنا ومشرفنا الدكتور "**نغال محمد**" على ما خصنا به من التوجيه والتصويب، فله منا أخلص عبارات الإحترام والتقدير.

والشكر موصول إلى كل من علمنا حرفا من الطور الابتدائي إلى الطور الجامعي.

إهداء

إلى العائلتين الكريمتين

وكل الزملاء والأصدقاء

والإخوة والأحباء

سعيد/ محمد

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

مقدمة 1

الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث

1.الإشكالية 6

2.الفرضيات 9

3.أهمية البحث 9

4.أهداف البحث 10

5.أسباب اختيار الموضوع 11

6.تحديد المصطلحات 12

7.الدراسات السابقة 14

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: تنظيم الرياضة في العالم

تمهيد 20

1.1الهياكل التنظيمية للرياضة في العالم 21

1.1.1.الهكل العام لتنظيم الرياضة 21

1.1.1.1 مديرية الرياضة 22

2.1.1.1 مديرية الشباب والحياة الجمعوية 22

3.1.1.1 مديرية الإدارة العامة 22

4.1.1.1 مندوبية التكوين 23

2.1.1 الهيكل الخاص لتنظيم الرياضة 23

1.2.1.1 الجمعيات الرياضية 23
2.2.1.1 الجمعيات الغير معلن عنها 24
3.2.1.1 الجمعيات المعلن عنها 24
3.1.1 الاتحاديات الرياضية 25
1.3.1.1 الأنواع المختلفة للاتحاديات الرياضية 25
2.3.1.1 الاتحاديات أحادية الرياضة 25
3.3.1.1 الاتحاديات متعددة الرياضة 25
4.3.1.1 الاتحاديات المتشابهة 25
5.3.1.1 الاتحاديات المدرسية والجامعية 25
4.1.1 مهام الاتحاديات الرياضية 26
1.4.1.1 الجمعية العامة 28
2.4.1.1 اللجنة المترئسة للاتحادية 28
3.4.1.1 الرئيس والمكتب 29
4.4.1.1 الهيئات اللامركزية للاتحاديات 29
5.1.1 الأجهزة الأخرى للاتحادية 30
1.5.1.1 المديرية التقنية الوطنية 30
2.5.1.1 المصالح الإدارية 30
6.1 الاتحادية الدولية للرياضة المدرسية(I.S.F) 30
6.1.1 أصل أهداف وهياكل (I.S.F) 30
1.6.1.1 نشأة الاتحادية الدولية للرياضة المدرسية 31
2.6.1.1 أهداف وحدود 31
3.6.1.1 هياكل الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية 32
4.6.1.1 مبادئ الاتحاد الدولي للرياضة المدرسي 34

5.6.1.1 لجان الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية 35
خلاصة 36

الفصل الثاني: الممارسات الرياضية وقوانينها في المجتمع

تمهيد 48
1.3 الممارسة الرياضية في الجزائر(1830-1962) 49
2.3 الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بعد الاستقلال (1962-1980) 52
3.3 الحصيلة النقدية للممارسة الرياضية (1980-1993) 55
1.3.3 مخطط الممارسة الرياضية 55
2.3.3 الجانب القانوني 56
4.3 هياكل التنشيط والتأطير 56
1.4.3 الجمعيات البلدية للرياضات المدرسية 56
2.4.3 رابطات الرياضة المدرسية 56
3.4.3 الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية 57
1.3.4.3 التمويل 57
2.3.4.3التكوين 58
3.3.4.3 المنشآت البلدية وغيرها 58
4.3.4.3 التوثيق 58
5.3.4.3 الإعلام 59
خلاصة 60

الفصل الثالث: قطاع الرياضة المدرسية في الجزائر

تمهيد 63
1.4 الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر 64
1.1.4 الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S 64

2.1.4 الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية 65
1.2.1.4 أهداف الجمعية الثقافية للرياضة المدرسية 65
3.1.4 الرابطة الولائية للرياضة المدرسية L.W.S.S 65
2.4 المديريات الدائمة للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية 66
1.2.4 الإطار الإداري 66
2.2.4 الإطار الفني 66
3.4 تطوير النشاط الرياضي 66
1.3.4 النشاط الرياضي المدرسي 66
2.3.4 التأطير 66
3.3.4 التكوين 67
4.3.4 الملتقيات 67
5.3.4 المنشآت الرياضية 67
6.3.4 المجال القانوني والتنظيمي 68
4.4 العلاقات 68
1.4.4 العلاقات مع الهيئات الوطنية 68
2.4.4 العلاقات مع الهيئات الدولية 69
3.4.4 إعلام واتصال 69
4.4.4 التمويل 70
خلاصة 71

الفصل الرابع: النشاط الرياضي اللاصفي

تمهيد 73
5.النشاط الرياضي اللاصفي 74
1.5 النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي 74

2.5 النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي 74
1.2.5 أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي 75
2.2.5 أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي 75
1.2.2.5 الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي 75
2.2.2.5 تنمية النضج الانفعالي 76
3.2.2.5 الاعتماد على النفس 76
4.2.2.5 حسن قضاء وقت الفراغ 76
5.2.2.5 تعلم قوانين الألعاب وتكتيك اللعب 77
6.2.2.5 اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية وتنميتها والمحافظة عليها 77
7.2.2.5 التدرب على القيادة 78
3.2.5 أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي 78
1.3.2.5 الفرق الرياضية المدرسية 79
1.1.3.2.5 طرائق اختيار الفرق الرياضية المدرسية 81
2.1.3.2.5 العملية التدريبية للفرق الرياضية المدرسية 82
3.1.3.2.5 إشراك الفرق المدرسية في المنافسات الرياضية 83
خلاصة 84

الفصل الخامس: الجمعية الرياضية المدرسية

تمهيد 86
1.6 القانون الأساسي للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية 87
1.1.6 التسمية 87
2.1.6 المدة 87
3.1.6 المقر 87
4.1.6 الأهداف 87

5.1.6 الهيكل والصلاحيات 88
1.5.1.6 المكتب التنفيذي 88
2.5.1.6 الفرع 88
3.5.1.6 الجمعية العامة 89
6.1.6 التسيير 89
7.1.6 الموارد والمصاريف 89
8.1.6 قوانين خاصة بالجمعيات الرياضية 90
خلاصة 91

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل السادس: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد 94
1.7 منهج البحث 94
2.7 الدراسة الاستطلاعية 95
3.7 تحديد مجتمع وعينة البحث 96
1.3.7 مجتمع البحث 96
2.3.7 عينة البحث 96
3.3.7 خصائص العينة 97
4.7 أدوات البحث 97
1.4.7 الدراسة النظرية 97
2.4.7 المقابلة 98
3.4.7 الاستبيان 100

5.7 مجالات البحث 101
1.5.7 المجال الزمني 101
2.5.7 المجال المكاني 102
6.7 صعوبات البحث 102
7.7 الوسائل الإحصائية المستعملة 102

الفصل السابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد 106
1.8 عرض النتائج الخاصة بالاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسيةF.A.S.S 106
1.1.8 الجانب المتعلق بالبرامج والنشاطات المقترحة من طرف الهيئةF.A.S.S 106
2.1.8 الجانب المتعلق بعدد المشاركين 106
3.8 تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالاستبيان 117
4.8 الاستنتاجات 121
5.8 التوصيات والاقتراحات 123
خاتمة **128**
المصادر والمراجع
الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	تنظيم المقابلات مع المسؤولين في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية	**100**
02	عدد الجمعيات الرياضية المدرسية وعدد المشاركين خلال السنة (2018/2017) للهيئة الرياضية FASS	**107**
03	عدد الممارسين حسب النشاط الرياضي للسنة (2018/2017)	**107**
04	النسبة المئوية للممارسين حسب النشاط الرياضي من خلال العدد الإجمالي لكل هيئة رياضية	**110**
05	حساب النسبة المئوية المقارنة لكل نشاط رياضي للهيئتين الرياضيتين FASS/UNSS	**111**
06	اختبار T ستيودنت لحساب الفروق الإحصائية بين العينتين	**112**
07	عدد الحكام الشباب الرسميين المكونين حسب كل نشاط رياضي للهيئة الرياضية FASS لسنة 2018/2017	**113**
08	النسبة المئوية لعدد الحكام الشباب الرسميين المكونين حسب النشاط الرياضي وسط الهيئة الرياضية FASS	**116**
09	اختبار T ستيودنت لحساب الفروق الإحصائية بين العينتين	**116**

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	التنظيم العام للوزارة المكلفة بالشباب والرياضة	19
02	مثال عن وظيفة اتحادية الرياضة	25
03	هياكل الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية	31
04	النسبة المئوية لإجابات الأساتذة على الجانب الإداري	102
05	النسبة المئوية لإجابات الأساتذة على الجانب الفني	103
06	النسبة المئوية لإجابات الأساتذة على جانب الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية	104
07	النسبة المئوية للممارسين حسب النشاط الرياضي من خلال العدد الإجمالي وسط الهيئة الرياضية FASS	110
08	مدرج تكراري يبين عدد الممارسين حسب النشاط الرياضي للهيئة الرياضية FASS	111
09	النسبة المئوية لعدد الحكام الشباب المتمدرسين المكونين حسب النشاط الرياضي وسط الهيئة الرياضية FASS	113
10	مدرج تكراري يبين عدد الحكام الشباب المتمدرسين المكونين من طرف الهيئة الرياضية FASS	115

مقدمة

مقدمة:

قديما قيل العقل السليم في الجسم السليم ولازال هذا القول وسيظل يحمل معان كثيرة قد نجهل بعضها وقد نفهم الجزء الأكبر منها، فالتوافق بين الطرفين أمر حتمي فلا تكتمل سلامة العقل إلا بوجود جسم سليم وليس العكس، حيث أن العلاقة المتعارف عليها دائما علاقة الجزء بالكل وليس الكل بالجزء.

ولا يجاد هذا التوافق بين العقل والجسم تبرز أهمية الرياضة المدرسية، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية دورها كبير وفعال في تنمية عقول البشر من خلال مناهج تعليمية تواكب قدرات العقول المختلفة وتواكب تطورات الحياة، إذا أخذنا بمقاييس أن كل من يتعلم ويستفيد من علمه ذكي. ولكن الذكاء نسبي بين المتعلمين، وإلى جانب الدور التعليمي الذي تقوم به المدرسة يبرز جانب آخر مهم وفعال وتلعب المدرسة فيه دور كبير ألا وهو تنمية الأجسام والمحافظة على صحة الإنسان التي هي أغلى ما يملك الفرد، فالمدرسة هي أساس بناء العقول والأجسام لذا لابد من الاهتمام بالرياضة المدرسية ودعمها الدعم الكامل لتكون النتائج إيجابية تنعكس على تطور الرياضة الجزائرية في جميع جوانبها وألعابها.

والرياضة المدرسية، هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة، واعتدال القوام[1]، وتمارس هذه الأخيرة منذ دخول الطالب المرحلة الابتدائية ممثلة فيما يعطى من درس أو مجموعة دروس في التربية الرياضية والنشطة الداخلية والخارجية، وتكون الممارسة داخل نطاق مدرسته وخارجها، وتكمن أهمية الرياضة المدرسية في أنها أحد المقررات المكملة لعدد ساعات الدراسة إلى جانب نقاط تؤكد أهميتها منها: تنمية الجناب البدني، الصحي، النفسي والاجتماعي للطالب، وكذا تحقيق ميول وحاجات كل الطلاب بالإضافة تخليص الطالب من التراكمات التي تتولد لديه خلاله يومه الدراسي من جراء

[1] – إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص 129.

الالتزام اليومي بالقرارات الدراسية وكثرتها والبقاء في الصف الواحد طيلة اليوم الدراسي وطيلة الفصل الدراسي الذي يتجاوز أكثر من 06أشهر.

وللرياضة المدرسية ن الأهمية في اكتشاف المواهب بين التلاميذ وذوي القدرات الخاصة، مما يعطي فرصة لتأهيل الموهوبين وتوجيههم نحو الأفضل لمنتخبات بلادهم مستقبلا لكونها انطلاق اللاعبين نحو الأندية وبالتالي المنتخبات الوطنية.

كما أن الغرض الأسمى للمجتمعات الحديثة هو الاهتمام بالإنسان والسعي إلى إسعاده بأعلى قدر ممكن، يتجلى ذلك من خلال النتائج الضخم الذي يشهده العالم من تطور في جميع العلوم سواء، الاقتصادية أو لاجتماعية أو الثقافية أو الرياضية، ومن هذا المنطق اعتمدت الجزائر شأنها في ذلك شأن الدول النامية، كل الإمكانيات المتوفرة منذ استرجاع السيادة الوطنية عام 1962م، إقامة المؤسسات التعليمية التي تهتم بتوجيه وتعليم النشء كما قد أولت بلادنا العناية بإعداد وتنظيم للموارد البشرية، وأن أكثر الاستثمارات قيمة تلك التي تستثمر في ميادين التربية والتعليم، حيث يتم إعداد القوى العاملة على البناء الخلاق، لهذا يرى الباحث بأن المجتمعات المتقدمة قد أعطت للنشاط الرياضي مكانة مرموقة في سياستهم التربوية، وفرنسا واحدة منهم، يتضح ذلك في كل الوسائل المادية والبشرية التي سخرت لها. ويعتبر الاهتمام بإجراء بحوث رياضية تهدف إلى المقارنة بين بلدين للتعرف على الواقع التي هي عليه الرياضة المدرسية مقارنة مع ما وصلت إليه الدول النامية وما هي العوامل التي ساعدت على ببلوغه.

وبالرغم من أهمية هذه الدراسات إلا أننا وجدنا دراسة واحدة أجريت في هذا الميدان وهي دراسة عبد القادر بلحجوجة تحت عنوان "الإدارة الرياضية دراسة مقارنة للهيئات الرياضية المدرسة الجزائرية " ويهدف موضوع الدراسة إلى تشخيص الفارق الحاصل في الإدارة الرياضية بين الهيئتين الرياضيتين الجزائرية (F.A.S.S)، أما موضوع دراستنا الذي جاء تحت عنوان "الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبهاالتكويني بين الواقع والمأمول – دراسة مسحية–"

الفصل التمهيدي

"التعريف بالبحث"

الإشكالية:

اهتمت الدولة الجزائرية منذ استقلالها في بناء مؤسساتها وهياكل تنظيمها، عبر مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية منها والاجتماعية والثقافية، كما اعتمدت عدة سياسات ومخططات تنموية، وتنبت استراتيجيات في بناء الدولة وتسيير المجتمع. ولعل أوضح الصور لهذه العناية والرعاية وضرورة القيام بها أعداد المتمدرسين الهائل الذي وصل إلى حوالي 07 ملايين متمدرس في مختلف المراحل التعليمية، فبالنظر لهذا الكم الهائل من أعداد التلاميذ تمكن أهمية الاعتناء بهم وفي جميع المجالات والميادين بشكل يسمح باستثمار جيد في هذا الرأس المال البشري الهائل، والذي لا يختلف اثنان في أنه الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات وبالتالي صناعة الحضارة.

ومع التطور الحضاري والثقافي الذي طرا على العالم ككل، انتشرت كل الآراء والتصورات والاتجاهات لدى كل إنسان، فتبنت الدولة الجزائرية سياسة مواكبة لهذه التطورات، فجاء دستور 1976م الذي عدل بعض المواد وأضاف آخر، منها موضوع تدريس التربية البدنية والرياضية للجميع ... وتكون جمعيات رياضيات وأندية، وتماشيا من نمو الديمغرافي كانت هناك إنجازات كبرى حتى تمتص حاجيات هذا النمو ومن بينها بناء مدارس وإكماليات عبر مختلف المناطق الريفية أو إدخال المدن.

ومع هذه التعديلات الدستورية أولت الدولة اهتمام بالغ بتدريس ت.ب.ر* ولهذا الغرض سنت قوانين 76، 81 وقوانين 89، 03 وقانون 09/95 الذين تجلت فيهم المبادئ العامة سياسة الجزائر في ت.ب.ر، وكذلك المحاور العامة للمنافسات وتطبيقها ميدانيا[1].

* – يقصد "ت.ب.ر" التربية البدنية والرياضية.

[1] – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر 09.95، المؤرخ في 25 رمضان عام 1415هـ الموافق لـ: 25 فبراير 1995 والمتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتنظيمها وتطويرها، ص09.

ومؤخرا قانون رقم 04-10 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية.[1]في مادته الأولى انه يحدد المبادئ و الأهداف و القواعد العامة التي تسير التربية البدنية و الرياضية و كذا وسائل ترقيتهما[2]، وجاء في المادة الخامسة تتولى الدولة والجماعات المحلية بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الاولمبية و الاتحاديات الرياضية الوطنية وكذا كل شخص طبيعي او اعتباري خاضع للقانون العام او الخاص بترقية التربية البدنية و الرياضية وتطويرهما و تضع بصفة خاصة، كل الوسائل الضرورية لضمان التمثيل الافضل للوطن في المنافسات الرياضية الدولية[3]. اما المواد التي أشارت إلى الرياضة المدرسية نجد المادة 11 التي جاء فيها:يجب أن تحتوي برامج التربية و التكوين والتعليم العالي إجباريا حجم مساعي مخصص لممارسة الرياضة المدرسية و الرياضة الجامعية[4].والمادة 14 اتحاديتا الرياضة المدرسية والرياضة الجامعية على وجه الخصوص، تنظيم وتنشيط وتطوير البرامج الرياضية المدرسية والجامعية ...[5]، فما أن نظريا نلاحظ أن القوانين غزيرة بموادها من جهة، وما من شك في ان الرياضة المدرسية في العالم كانت ولا تزال رافدا أساسيا للرياضة وتؤكد من يوم لأخر دعمها كبير للمؤسسات الرياضية بمنتوجها النفيس في المجال التربوي و الرياضي ويستحيل فصل النتائج الرفيعة للأندية والمنتخبات عن منتوج الرياضة المدرسية.

على العكس في بلادنا تعيش هذه الأخيرة مشاكل متعددة، حيث أن أهميتها ليست مدركة لدى الجميع-مشكلة التموين-المنشآت الرياضية التي هي في تدهور أكثر فأكثر، والعتاد الرياضي غالبا غير كافي بالنظر إلى التزايد في عدد التلاميذ و أكثر من هذا المرحلة الصعبة التي مرت بها البلاد

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة أمر رقم 10.04، المؤرخ في جمادى الثانية عام 1425هـ، الموافق لـ: 145 أوت 2004، والمتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

[2]- المرجع نفسه.

[3]- المرجع نفسه.

[4]- المرجع نفسه.

[5]- المرجع نفسه.

والأزمة الاقتصادية 1988 والحوادث التي حصلت في تلك الفترة و أدخلت البلاد في دوامة من العنف طيلة عشرية من الزمن.

ومن خلال عملنا لمدة 07سنوات و كمشرفين على الرياضة المدرسية و كذلك علاقتنا بالاختصاصيين في هذا المجال والعاملين في مختلف المناطق الجزائرية و كذا من بعض الدراسات السابقة القليلة جدا حول الرياضة المدرسية،كدراسة بدر الدين بلحجوبة تحت عنوان"**الإدارة الرياضية، دراسة مقارنة بين الهيئات الرياضية المدرسية الجزائرية والفرنسية**".[1]

ودراسة شعلال عبد المجيد تحت عنوان "**معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها**"[2]...لمسنا إجماع على أن الرياضة المدرسية مهمشة، في حين ان سياسة الدولة الجزائرية تجاه هذه الأخيرة تبدو واضحة مؤخرا من خلال القانون الأخير رقم 04-10[3].

والوسائل الموضوعة تحت تصرف الهياكل المشرفة على الرياضة المدرسية والمتمثلة في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هذه الأخيرة المكلفة بتنظيم و تنشيط وتطوير البرامج الرياضية في الأوساط المدرسية بالنظر إلى الوسائل الموضوعة تحت تصرفها ما لديها من اقتراحات حتى تنمي الرياضة المدرسية ؟ ولجلب أكبر عدد من الممارسين لهذا النشاط الرياضي، والخروج من المنافسة ذات الطابع التقليدي إلى منافسة حقيقية متنوعة تستهوي جلب عدد كبير من الممارسين، ومن ثم الخروج بمنتوج رياضي،هل هناك عمل مشترك مع الهيئة و الأساتذة باعتبارهم المشرفين على هذا النشاط؟ وهل هناك اهتمام من طرف الإدارة داخل المؤسسات التربوية لهذا النشاط باعتبار أن المدير هو رئيس الجمعية الرياضية والثقافية ؟

---

[1]-بدر الدين بلحجوبة"الإدارة الرياضية دراسة ومقارنة بين الهيئات الرياضية المدرسية الجزائرية والفرنسية (مذكرة الماجستير،معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر،1999)

[2]- عبد المجيد شعلال"معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها(مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية،مستغانم، جامعة مستغانم/1998)

[3]-الجمهورية الجزائرية، مرجع سابق.

لذلك أردنا من خلال هذه الدراسة أن نقف على التساؤلات التالية :

السؤال العام للإشكالية :

ما هو واقع التكوين المتعلق بالحكام المتمدرسين في الرياضة المدرسية الجزائرية؟

الأسئلة الجزئية:

-ما مدى مساهمة الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية في تكوين حكام المتمدرسين؟

-كيف يمكن أن تساهم الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية في عملية تكوين الحكام المتمدرسين؟

-ما هي أهم الأسباب التي تعيق عملية التكوين للحكام المتمدرسين في الرياضة المدرسية؟

2-الفرضيات:

-إعطاء أولوية للمنافسة في الرياضة المدرسية على حساب الجوانب الأخرى أدى إلى إهمال الجانب التكويني بها.

-التكثيف من المنافسات الرياضية المدرسية و زيادة أنواع الرياضات يؤدي إلى زيادة أعداد المكونين .

-سوء البرمجة وقلة المنشآت الرياضية أدى إلى إهمال الجانب التكويني بها.

3-أهمية البحث:

البحث هو دراسة تحليلية وصفية استخدم فيها المنهج الوصفي لدراسة واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من ناحية التكوينية ومعرفة و تحديد عمل الهيئات الرياضية المسؤولة عن القطاع الرياضة المدرسية في الجزائر (F.A.S.S) و مقارنتها بالهيئات الرياضية بفرنسا الفرنسية (U.N.S.S) ومن ثم التوصل إلى فارق التطور في مجال الرياضة المدرسية من ناحية التكوينية بين هاتين الهيئتين.

إن مثل هذه البحوث والدراسات تشكل إحدى الوسائل المستعملة في عملية تطوير الرياضة بشكل عام و الرياضة المدرسية بشكل خاص وقد إستخدم في هذا البحث إجراء مقابلة مع المسؤولين على الهيئة الرياضية الجزائرية (F.A.S.S) وشملت المقابلة على الوجهتان رأيناهما أساسيتان و هما :

1-الجانب المتعلق ببرنامج الأعمال و النشاطات المقترحة من طرف الهيئة الرياضية الجزائرية (F.A.S.S)

2-الجانب المتعلق بعدد المشاركين والمكونين داخل الهيئة الرياضية الجزائرية والفرنسية (F.A.S.S)

كما استخدم في هذا البحث الإستبيان الموجه إلى الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية (في الجزائر) وشمل هذا الإستبيان على عدة أسئلة إنصبت بشكل أساسي على:

1-أهمية الأستاذ المشرف على الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية من خلال إضفاء الطابع العلمي المدروس و الدقيق في بناء خطة النشاط الرياضي اللاصفي وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة منه بما يتحقق مع الأهداف التربية البدنية والرياضية .

2-دراسة مدى أهمية الجمعية الرياضة المدرسية والدور الذي يجب أن تلعبه في تطوير الرياضة المدرسية.

3-دور وأهمية الإدارة بالتعاون مع الأساتذة و الطلاب الرياضيين لتحسين و تطوير الرياضة المدرسية.

لقد تنبهت معظم الدول منها الجزائر لأهمية و دور الرياضة المدرسية فأصدرت تشريعات رسمية و قوانين و هيئت لها المستلزمات الضرورية لإنجاحها و تجسيدها على أرض الواقع، و على رغم من كل هذا فإن الرياضة المدرسية لا يمكن أن تعم فائدتها إلا إذا كانت تسير وفق الخطة و برنامج شامل و مدروس من طرف الجهات المسؤولة عن هذه الأخيرة (اتحادية،الإدارة،الأساتذة) حتى يكتسب العمل صفة الاستمرارية مثل ما هو حاصل في الدول المتقدمة.

4.أهداف البحث :

إن الرياضة المدرسية في الجزائر التي تبقى بعيدة عن الأهداف المسطرة من جهة،بعيدة في أخذ مكان لها ضمن الحركة الرياضية في العالم و في المنظومة التربوية من جهة أخرى، بعكس ما يجري في البلدان المتطورة، إن الأهداف المسطرة من خلال هذا البحث المتواضع هي :

1-أين وصلت الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية.

2-عدد الأفراد الممارسين في الرياضة المدرسية

3-إعطاء معنى للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية(F.A.S.S) من خلال مراقبة رؤساء المؤسسات التربوية باعتبارهم رؤساء للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (.A.C.S.S)

4-لفت انتباه المسيرين و المشرفين إلى الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية (التكوين ، الترفيه ، التنافس)بحيث أنها لا تبقى حبيسة المنافسة المحتشمة (في طابعها التقليدي)

5-دور وأهمية الإدارة بالتعاون مع الأساتذة و الطلاب الرياضيين لتحسين و تطوير الرياضة المدرسية و لهذا أهمية الجمعيات الثقافية، الرياضية المدرسية (.A.C.S.S) لما لها من دور في إنجاح هذه الأخيرة.

6-وضع توصيات عامة و مقترحات بتطوير الرياضة المدرسية بصفة خاصة و الرياضة في الجزائر بصفة عامة.

5-أسباب اختيار الموضوع:

نستطيع أن نحدد دوافع اختيارنا لهذا الموضوع إلى سببين و هما :

1-وجود النصوص القانونية التي سنتها الدولة الجزائرية حول النشاط الرياضي المتمثل في التربية البدنية وكذا الرياضة المدرسية ووضع هيئات رياضية وأساتذة مسؤولة عن هذه الأخيرة إلا أنه في الواقع بقيت الرياضة المدرسية حبيسة المنافسة في طابع تقليدي ناهيك عن عدد التلاميذ المكونين في إطار التنظيم الرياضي.

2-اهتمام الطلبة(سواء طلبة ليسانس، أو ما بعد التخرج) بالبحث في مجال التربية البدنية و الرياضية دون الرياضة المدرسية التي لا تقل أهميتها، مما دفعنا إلى البحث في هذا المجال حتى يكون هذا البحث بمثابة دافع لفتح الباب أمام الطلبة.

6- تحديد المصطلحات:

تمهيد:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات، وتعتبر هذه الأخيرة مفاتيح الدخول للبحث وتحديدها يعتبر خطوة الأولية

والأساسية لتمهيد الطريق لفهم الموضوع المراد دراسته، وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من أجل تحديد القدر الضروري من الوضوح و تجنبا للخلط بينهما.

1.6. الرياضة:

إن ما يميز الرياضة عن باقي ألوان النشاط البدني الرياضي هو طابعها التنافسي، وقد عرفها أمين الخولي بأنها أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهي طور متقدم من اللعاب وبالتالي من اللعب، وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة.[1] ومعناها التحويل والتغيير لذلك حملت معناها، ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم و اهتماماتهم بالعمل إلى التسلية و الترويح من خلال الرياضة، و يعرفها كوسلا- Kosola" بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة من المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط ، وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها".[2]

وفي رأينا فإن التعريف كوسلا هو الأقرب لتعريف الرياضة بالإضافة إلى أنها ترمي إلى مقاصد و أهداف بعيدة، ومما سبق يعرف الباحث الرياضة بأنها ظاهرة إجتماعية مبنية على أساس إهتمام الناس بترقية مستوى أدائه للألعاب الرياضية عن طريق التدريب الشاق المستمر و المنتظم في إطار تنافسي للأفراد و الجماعات و ذلك لأغراض متعددة و متنوعة كالاحتراف و اكتساب الشهرة....الخ.

2.6. المدرسة:

المدرسة هي الموضع الذي يتعلم فيه الطلبة- المذهب- يقال:هذه مدرسة القيم أي طريقها- وكون الشاعر المدرسة اي أوجد إتباعا يقتدون به في مذهبه و منهاجه، والمدرسة الابتدائية هي

[1]- أمين أنور الخولي، الرياضة و المجتمع، العدد216، سلسلة عالم المعرفة، الكويت1996ص32.

[2]-المرجع نفسه، ص32.

المؤسسة التي يتلقي فيها التلاميذ مبادئ التعليم الأولية، والمدرسة الحربية هي مؤسسة يتخرج منها ظباط الجيش و إطاراته[1] .

وفي رأينا المدرسة هي الموضع الذي يتم فيه ترسيخ القيم وإتمام تربية الفرد و تنشئته الاجتماعية.

3.6. الرياضة المدرسية:

هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية، الرياضية التي باتباعها يكسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة و اعتدال القوام[2]

أما الباحث فيرى أن الرياضة المدرسية هي امتداد للحصص التعليمية وتدخل في إطار النوادي الرياضية و الثقافية للمؤسسة، متكونة من فرق رياضية مختصة(تنافسية)تابعة للمؤسسة التربوية وتندرج تحت النشاط اللاصفي الخارجي.

4.6 التكوين:

هو إخراج المعدوم من العدم إلى الوجود كون الشيء أي أحدثه و أوجده[3]، والتكوين هي الصورة والهيئة. أما الطالب الباحث فيرى أن التكوين يعني التأهيل في مجال معين فالتكوين في المجال الرياضي و الرياضة المدرسية بالأخص يقصد بها تكوين أي تأهيل حكام متمدرسين في مختلف الأنشطة الرياضية.

7.الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة "و المتشابهة" جانبا هاما يجب على الباحث تناوله و اعتباره مجالا خصبا لاغناء بحثه به و تستعمل هذه الدراسات للحكم و المقارنة و الإثبات أو النفي.

---

[1] –علي بن هادية و آخرون، معجم عربي مدرسي ألف بائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1988ص596.

[2] –إبراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية، الاختبارات وتدريبنط2، دار المعارف القاهرة،1980،ص129.

[3] –المنجد في اللغة،ط30، دار المشرق، بيروت، 1988، ص437.

إلا أن البحوث والدراسات في مجال التربية البدنية والرياضية عن الرياضة المدرسية قليلة جدا و الكثير منها عن الدروس التربية البدنية والرياضية.

فمن خلال تصفحنا للمذكرات و الرسائل في معهد التربية البدنية بدالي إبراهيم بالعاصمة، وكذا معهد العلوم وتكنولوجيا الرياضة ببن عكنون و كذلك المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمستغانم لم يجد الباحث أي عنوان بحث يشبه أو يقارب موضوع دراسته ما عدا:

***دراسة بدر الدين بلحجوجة 1999:**

"الإدارة الرياضية، دراسة مقارنة الهيئات الرياضية المدرسية الجزائرية و الفرنسية مذكرة ماجيستير"، ويهدف هذا البحث إلى تشخيص الفارق الحاصل في الإدارة الرياضية بين الهيئتين الجزائرية(FASS) و الفرنسية(UNSS) و توضع إستراتيجية تحديد البرامج، وعدد مصالح التنسيق اللامركزية من القاعدة إلى القمة و تحديد النقائص التي تعاني منها هذه الأخيرة وقد شملت عينة البحث من خلال التقرب إلى الهيئة الجزائرية(FASS) عن طريق إجراء مقابلة على 11 نشاط رياضي تم من خلال مقارنة:

-الجانب المتعلق بتنظيم الهيئة (F.A.S.S)

- الجانب المتعلق بالتحقيق في مصالح التنسيق اللامركزية.

- الجانب المتعلق بعدد المشاركين في الرياضة المدرسية وقد خلص الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

النقص الواضح والفرق الكبير في تنظيم الهيئتين و مصالح التنسيق اللامركزية، إستراتيجية تحديد البرامج، عدد الأنشطة المقترحة.

أما التوصيات فالباحث أكد على: وضع مشروع وطني يحدد مهام وأهداف الهيئة الرياضية (FASS) والعمل بالتنسيق مع الرابطات الولائية (LWSS) حول الأقطاب الثلاثة: المنافسة، التكوين، الترفيه، متابعة عمل الجمعية الثقافية الرياضية (.A.C.S.S) في كل ولايو وتوطيد الإتصال، توسيع التنظيم الإداري داخل الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

ومن بين البحوث التي تحتوي على القليل جدا مما له علاقة بموضوع بحثنا نجد:

***دراسة عبد المجيد شعلال 1998:**

""معوقات النشاط الرياضي اللاصفي و طرائق معالجتها" مذكرة ماجيستير، و يهدف هذا البحث إلى دراسة و تحديد المعوقات والمشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي، محاولة وضع الحلول والطرائق لمعالجة هذه المعوقات، وشملت عينة هذا البحث على أربع شرائح، بلغ عدد الأساتذة 118 و عدد الطلبة المشاركين في النشاط للاصفي 813 و عدد الطلاب غير المشاركين في النشاط اللاصفي 1435 و عدد الطلاب الجامعين 747.

وخلص الباحث إلى مجموعة من الإستنتاجات منها:

– عدم وجود برنامج دقيق خاص بالنشاط اللاصفي ونقص كبير في المنشآت و الملاعب و سوء تصميمها إضافة إلى النقص الواضح في الأدوات والأجهزة وكذلك تهميش أستاذ التربية البدنية و الرياضية والمشرف على هذا النشاط، وعدم قيام الجمعية الرياضية بدورها و عدم كفاية الميزانية.

– أما التوصيات فالباحث أكد على، ضرورة وضع برنامج دقيق و مدروس للنشاط الرياضي اللاصفي و توفير الملاعب والساحات و المرافق الرياضية، إعطاء معنى للجمعية الرياضية المدرسية و العناية بالصحة للتلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي و كذا نشر الوعي الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

– ***دراسة براهيمي الحاج عبد القادر و آخرون 1995:**

"دور الأستاذ في اكتشاف الموهوبين و توجيههم و تنمية وتقويم الضعاف منهم" مذكرة ليسانس.

ويهدف هذا البحث المسحي على تحديد دور الأستاذ في اكتشاف الموهوبين والضعاف من التلاميذ و توضيح الدور الحقيقي لهدا الأستاذ، و شملت عينة البحث 63 أستاذ للتربية البدنية والرياضية للمرحلتين الأساسية والثانوية .

وعلى ضوء هذه الدراسة خلص الباحثون إلى أن التجربة المهنية كافية، وإلى وجود نقص في الإمكانيات لدى الأساتذة و النقص الكبير في العتاد والمنشآت استوجب على الأساتذة ابتكار عتاد بديل كما أن عملية استكشاف المواهب تتم بالعين المجردة، وأكد الباحثون انه توجد مشاكل عديدة تعيق السير الحسن لهذه العملية و لقد أوصى الباحثون و أكدوا على الاهتمام بالموهوبين وضرورة تطبيق وسائل علمية في اختيار الموهوبين و توجيههم و ضرورة تأقلم الأستاذ مع ندرة العتاد وتنظيم ندوات وملتقيات للأساتذة لمعرفة الجديد في المجال وضرورة فتح مدارس رياضية مختصة.

***دراسة بوراس فاطمة الزهراء 1997:**

"أثر وحدات تعليمية مقترحة في تعلم بعض الحركات الجمبازية الرضية المرحلة العمرية 6-8 سنوات بالمدرسة الابتدائية " رسالة ماجيستير.

وتهدف هذه الرسالة إلى كشف القابلية الحركية و المستوى، و تحسين مستوى الأداء لهذه المرحلة وطرح برنامج تعليمي أو وحدات تعليمية منهجية للتدريس بعض الحركات الجمبازية الأرضية وقد خصصت الباحثة في الاستبيان محورا خاصا بالنشاط الرياضي اللاصفي.

وقد شملت عينة البحث 197 تلميذ للطور الأول، وقد خلصت الباحثة إلى مجموعة الاستنتاجات منها وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي وعدم اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية مادة أكاديمية مثل باقي مواد الأخرى وعدم وجود و تخصيص ميزانية مالية خاصة بالرياضة وقلة الوسائل و الإطارات المختصة، وعدم وجود برنامج خاص بالمادة (السنة الأولى والثانية)، أما التوصيات فتؤكد الباحثة على أنه يجب أن يكون درس التربية البدنية و الرياضية هادف و ليس نشاط ترفيهي ترويحي، و إلزامية تجهيز المدارس بمتطلبات العمل الرياضي من أدوات و أجهزة و ساحات و ضرورة إعداد مدرس لمادة التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الابتدائية.

الباب الأول

"الجانب النظري"

الفصل الأول

"تنظيم الرياضة في العالم"

تمهيد:

بدأت الرياضة حقيقة تخترق الأعراف وتصبح شيئا فشيئا حقيقة تظهر جليا في التظاهرات الاجتماعية عن طريق أكبر حجم للممارسة في النسيج الاجتماعي، حيث شهدت الرياضة في العالم خلال العشرية الأخيرة أو بالأخص الألفية الثالثة تحولات عميقة وجذرية بحيث أصبح تطور الرياضة في أي بلد يعتبر عامل من عوامل التقدم الاجتماعي الذي يعكسه ويعبر عن إرادة البلدان من أجل تحقيق سعادة الإنسان وتفتحه على العالم الخارجي، عالم كله تطور وتكنولوجيا حديثة تسعى إلى تنظيم الرياضة على المستوى العالمي فكيف يمكن لهذا التطور أن يتم؟

هل تبقى مسؤولية الرياضة لجهات محددة دون أخرى؟ أو هي مسؤولية الجميع أو كل فرد يسعى إلى الالتحاق والرقي بالركب الحضاري.

1.1 الهياكل التنظيمية للرياضة في العالم:

1.1.1 الهيكل العام لتنظيم الرياضة:

ميدان الشباب والرياضة هو موضوع الوزارة من طرف الحكومة، الوزارة المكلفة بالفرع الوزاري للشباب والرياضة تباشر سلطتها على الإدارة المركزية، المصالح الخارجية التي منها الإدارة الجهوية والولائية للشباب والرياضة وبعض المؤسسات الوطنية.

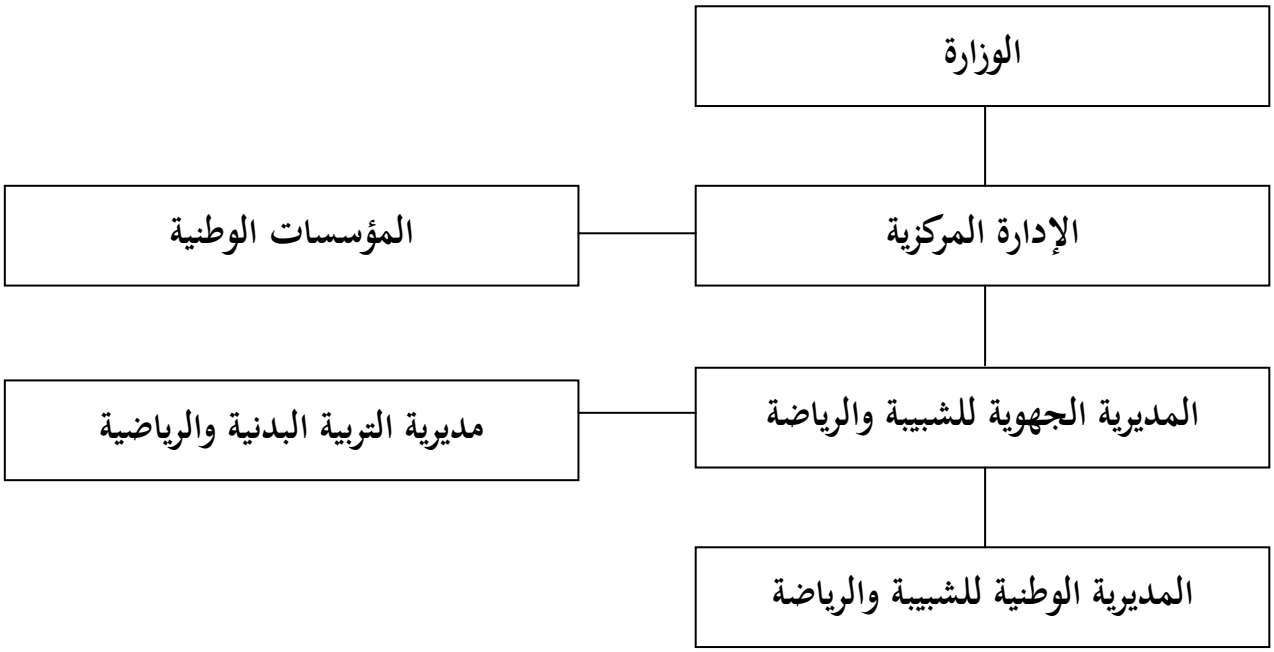

شكل (01): التنظيم العام للوزارة المكلفة بالشباب والرياضة

الإدارة المركزية لوزارة الشباب والرياضة تحتوي على مديرية الرياضة ومديرية الشباب والحياة الجمعاوية، مديرية الإدارة العامة ومندوبية التكوين.

وهما مرتبطين بصفة مباشرة للوزارة: المفتشية العامة –مكتب الديوان المندوب العالي للدفاع – مكتب الاتصال والمراقبة المالية[1].

[1] Thil (E) thomas (r) : l'éducateur sportif préparation au brevet d'état, paris, vigot, 2000, p 4449.

1.1.1.1 مديرية الرياضة:

تحضر وتستخدم السياسة لصالح النشاطات البدنية والرياضية على كل أشكالها ولكل الأعمار: الرياضة ذات المستوى العالي والرياضة للجميع والممارسات الفردية.

وهي مؤهلة في ميدان الرياضة المدنية، الوطنية والدولية وباتصال مع الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، في ميدان الرياضة المدرسية والجامعية الدولية.

تحضر التنظيم المتعلق بمهن النشاطات البدنية والرياضية وتراقب تطبيقه مديرية الرياضة التي تحتوي على المديرية الفرعية لرياضة النخبة والحياة الفدرالية، المديرية الفرعية لتطوير النشاطات الرياضية، ومكتب تنظيم الرياضات والتدخلات المالية، تقوم بالتقويم والاستشارة عبر المتحف الوطني للرياضة وهي مرتبطة بالمدير.

2.1.1.1 مديرية الشباب والحياة الجمعوية:

تحضر وتستخدم السياسة لصالح الشباب والتربية البدنية، وتشارك في إعداد واستخدام سياسة ترقية الحياة الجمعوية، بالإضافة إلى أنها تؤمن تنسيق الأعمال الوزارية المتعلقة بالشباب كذلك، فهي تساهم في حماية الطفولة والشباب وتضمن ممارسة حقوقهم، وتحضر التنظيم المتعلق بمهن التنشيط والمتعلقة بمراكز العطل والترفيه وتراقب تطبيقه، تعرف المؤهلات والشهادات الواجبة لتأطير هذا المركز[1].

وتحضر في ميدان اختصاص وزارة الشباب والرياضة، إدارة مصلحة مديرية الشباب والحياة الجمعوية تحتوي فرع الطفل والشباب في الأحياء فرع المبادرات والإدماج.

فرع الشراكة والعلاقات الدولية وفرع الموارد.

3.1.1.1 مديرية الإدارة العامة:

تضمن تنسيق العمليات الإدارية القانونية المالية للوزارة وكذلك ترقية مواقيت وتقويم سياسة عصرنة الإدارة، وهي مسؤولية إدارة الأملاك والأعمال، تحضر وتنفذ الميزانية، تدير وسائل التسيير

[1] Honnet (j) les politiques sportives des collectivités territoriales, paris, vigot, 1998, p 109.

الإدارة المركزية، توزع وسائل التسيير الممنوحة اللامركزية والمؤسسات الوطنية، مديرية الإدارة العامة تتكون من: المديرية الفرعية للشؤون العامة، المديرية الفرعية والمؤسسات والمصالح اللامركزية، زيادة على ذلك مهمة الأرشيف موضوعة لدى المدير.

4.1.1.1 مندوبية التكوين:

تحضر وتستخدم سياسة الوزارة في ميدان التكوين وذلك بالاتصال مع المديريات، تطور احتياجات التأهيل في ميدان الرياضة والتنشيط، وتتأكد من استخدامها في المصالح العمومية للتكوين، إضافة إلى أنها تحدد وتنسق بالاتصال مع المديريات وذلك عن طريق التكوين الأولي المستمر لموظفي الوزارة.

المندوبة للتكوين، تتضمن: موضوع المردود وزيادة التنظيم، فرع التنسيق، أعمال التكوين لمهن الرياضة والتنشيط، فرع التكوين الأولي والمستمر للموظفين.

2.1.1 الهيكل الخاص لتنظيم الرياضة

1.2.1.1 الجمعيات الرياضية:

على أساس تنظيم الرياضة في العالم نجد الممارسين مجتمعين في جمعيات رياضية، غالبا ما تكون ملتحقة بالاتحاديات الرياضية المسيرة للنشاط الذي تخضع له رياضة، غالبا ما تكون ملتحقة بالاتحاديات وتشكل في نظر الآخرين وسائل اللامركزية، الاتحاديات والجمعيات وحدها التي تمكن الاتصال بالوزارة، وحقيقة الاعتماد للاتحادية يفرض اعتماد رابطتها أو لجانها الجهوية أو الولائية.

-الجمعية الرياضية تتضمن مسيرين وهم ملزمين في أغلب الاتحاديات بحيازة شهادة "مسير"[1] ففي فرنسا إنشاء جمعية رياضية تسير تحت قانون رقم 01 جويلية 1901 وكذلك المرسوم التنفيذي بتاريخ 16 أوت 1901 حسب القوانين المتفق عليها عالميا أي جمعية تنشأ من "اتفاق بواسطة شخصين

[1] C.A.J.A morabet (R) benet (A) Gide de préparation au brevet d'état Paris, 1999, p 291.

أو أكثر يضعون معا وبصفة دائمة معارفهم أو نشاطاتهم بهدف تقسيم الفوائد".[1] ولكن الجمعية إذا لم تتبع هدف مربح، تستطيع أن تحقق فوائد تستعمل لضمان وظيفتها.

-في معظم البلدان المتطورة نميز نوعين من الجمعيات يمكن تعريفها كالآتي:

2.2.1.1 الجمعيات الغير معلق عنها:

على هذا المستوى، المبدأ الأساسي لحرية التجمع معبر عنه حقيقة وهو مسموح للأشخاص الذين يريدون أن يتابعوا معا هدف نزيه رياضي مثلا وأن يكونوا جمعية لتحقيق مشروعهم مجتمعين هكذا بدون إبلاغ، هؤلاء الأشخاص يكونوا جمعية غير معلن عنها، ولكن في هذه الحالة الجمعية كما هي لا تملك شيء بحيث أملاكها تستعمل من طرفها، ولا يمكن تقسيم الملك بين شركائها، هذا النوع من الجمعيات لا يمكنها الحصول على الاعتماد من طرف الوزارة المكلفة بالرياضة ولا يمكن كذلك الاستفادة من دعم الدولة أو الجماعات العمومية[2].

3.2.1.1 الجمعيات المعلن عليها:

للحصول على الشخصية ألأخلاقية لابد أن يكون معلن عنها في الولاية أين يتواجد مقرها، هذا الإعلان يعطي لهذه الجمعيات ما يسمى بـ "الشخصية الأخلاقية الصغيرة"[3] الجمعية المعلن عنها وذلك بنشر إعلان في الجريدة الرسمية وتكون لها صلاحية التمتع بالكفاءة القانونية.

---

[1] Chazoud (P) brevet d'état d'éducation sportif et 2°degré, paris, VIGOT, 1994, p 48.

[2] COMMET (H), comment faire connaitre votre association, guide pratique, Crédit mutuel, 1984, P 131.

[3] François (G), brevet d'état d'éducation sportif 1er et 2° degré, paris, VIGOT, 1994, P 53.

3.1.1 الاتحاديات الرياضية:

2.3.1.1 الأنواع المختلفة للاتحاديات الرياضية:

2.3.1.1 الاتحاديات أحادية الرياضة:

لا تستطيع هذه الاتحاديات ممارسة نشاط واحد أو عدة نشاطات رياضية بشرط توفرها على صلة تقنية وثيقة معترف بها من طرف الوزارة.

3.3.1.1 الاتحاديات متعددة الرياضات:

عندما تنظم عدة نشاطات رياضية متميزة هي على العموم الاتحاديات المتشابهة أو المرتبطة بواسطة مجتمع مهني خاص.

4.3.1.1 الاتحاديات المتشابهة:

هي مثلا الاتحادية الرياضية وعلم الحركات للعامل (F.S.G.T)، اتحاد فدراليات الأعمال اللائكية للتربية البدنية (U.F.O.L.E.P) واتحاد الرياضة العالمية (U.S.T).

هذه الاتحادات المتشابهة تقترح على أعضائها نشاطات رياضية كعنصر لتطوير المفهوم ذو الطابع الاجتماعي الفلسفي أو الديني، أما في ميدان التطبيق فهي تشجع على تطوير الرياضة لفائدة الجميع.

5.3.1.1 الاتحاديات المدرسية والجامعية:

تجمع الجمعيات ومشاركي المؤسسات التعليمية والجامعية ومن بينهم الاتحاد الوطني للرياضة المدرسية (U.N.S.S) الذي يضم الجمعيات الرياضية من الدرجة الثانية والفدارليات الرياضية الجامعية (F.N.S.U) التي تجمع مؤسسات التعليم العالي.

-المادة 10 من قانون 16 جويلية 1984 تنص على تجمع الفدراليات والاتحادات المدرسية في كونفدرالية للرياضة المدرسية والجامعية.

4.1.1 مهام الاتحاديات الرياضية:

الاتحاديات الرياضية تجمع الجمعيات والشركات ذات طابع رياضي، الشركات الاقتصادية المختلفة الرياضة المحلية والمشاركين، الاتحاديات المعتمدة من طرف الوزارة المكلفة بالرياضة تشارك في تنفيذ مهمة ذات خدمة عمومية، كذلك هي مكلفة بترقية التربية عن طريق النشاطات البدنية والرياضية.

- تضمن تكوين وتحسين إطاراتها للمتطوعين.
- تستخرج الشهادات والسندات الفدارلية.
- على الصعيد الداخلي، الاتحاديات تمارس سلطة انضباطية في احترام المبادئ العامة للقانون، التجمعات الرياضية الملتحقة بها ومشاركيها تعمل كذلك على احترام القوانين التقنية.

في فرنسا المادة 18 من قانون 16 جويلية 1984 يمنح الاتحاديات سلطة مراقبة التظاهرات الرياضية التي لا تنظمها بنفسها، وهكذا كل شخص مادي أو معنوي والذي ينظم تظاهرة رياضية مفتوحة لمشاركي الاتحاديات الرياضية لابد أن يطلب اعتماد الاتحاديات المعنية على الأقل ثلاثة أشهر قبل التاريخ المحدد لإجراء هذه التظاهرة[1].

رغم أنها أطروحة تحت وصاية الوزارة المكلفة بالرياضة والفدراليات وتمارس نشاطها بكل استقلالية.

[1] SEVE (C), préparation au brevet d'état, d'éducation sportif tome 3, paris, AMPHORA 1998, P 91.

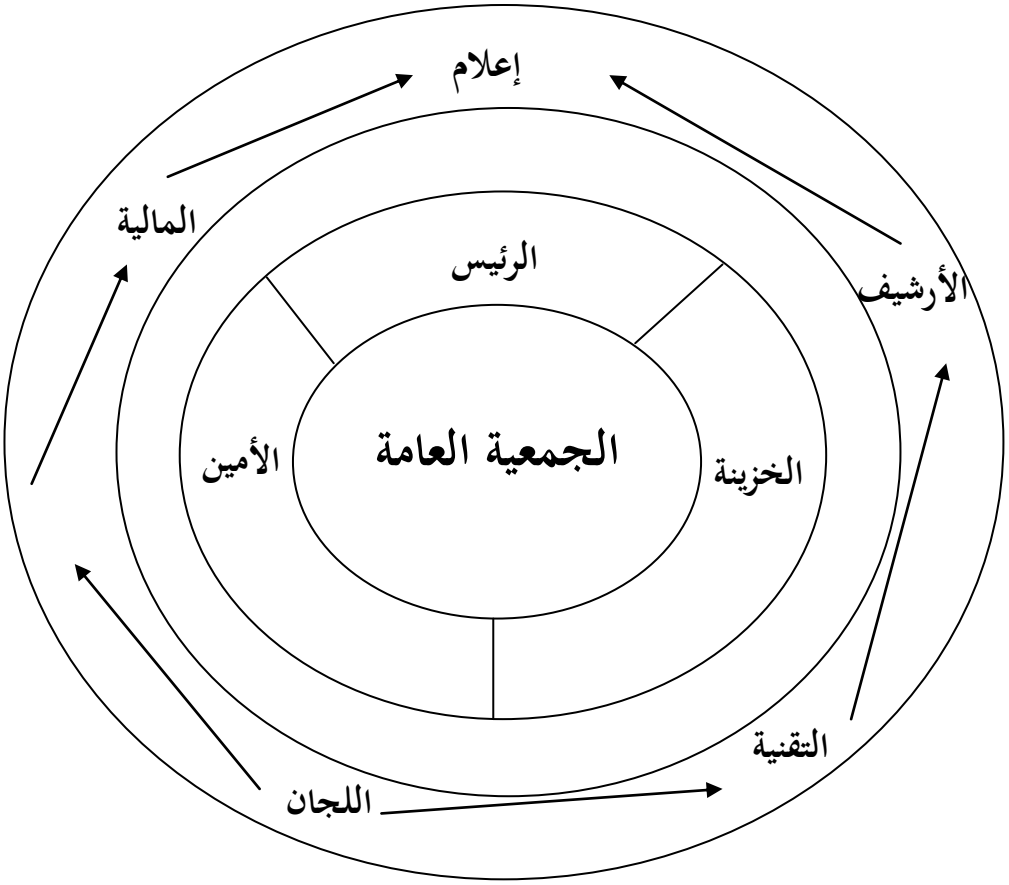

شكل (02): يبين مثال عن وظيفة اتحادية رياضة[1]

[1] THILL (E) THOMAS (R), 2000, P 469.

1.4.1.1 الجمعية العامة

الجمعية العامة تجمع على الأقل مرة واحدة في السنة وذلك لتقييم السياسة الرياضية المتخذة من طرف الاتحادية وللتصويت على مختلف القرارات إذن دورها كلاسيكي بالنسبة للجمعيات العامة، وكل الجمعيات من نوع قانون 01 جويلية 1984 في فرنسا. الجمعية العامة للاتحادية تتكون من ممثلي المجموعات الملتحقة بها هؤلاء الممثلين لابد أن يكونوا مشتركين في الاتحادية وهم منتخبون حسب أحد الصيغ الثلاثة التالية والمختارة من طرف الاتحادية:

- مباشر من طرف المجموعات الملتحقة به.
- من طرف الجمعيات العامة للهيئات الولائية.
- من طرف الجمعيات العامة للهيئات الجهوية.

نخلص إلى أن طريقة الاختيار المتخذة تكون صالحة حسب أهمية كل اتحادية، وفيما يخص عدد النوادي التي تجمعهم، كل ممثل يرتب حسب عدد معين من الأصوات يكون تابعا لعدد المشاركين المعطى من طرف الهيئة التي انتخبت، بحيث كل اتحادية تتبع سلم خاص، نلاحظ كذلك بإمكانهم الحضور إلى الجمعية العامة، ولكن بصوت استشاري، والأعضاء بصفة فردية مع مراعاة ترخيص الرئيس، الأعوان المكافئين من طرف الاتحادية.

2.4.1.1 اللجنة المترئسة للاتحادية:

اللجنة المترئسة تجمع على الأقل ثلاث مرات في السنة، وتتداول على المسائل التي لا تعالج من طرف الجمعية العامة أو أي هيئة أخرى من الاتحادية، اللجنة المترئسة تضم التي يجب أن تضم التي يجب أن تضم على الأقل:

-طبيب مشترك

-مربي رياضي

– تمثيل النساء والنقابيين مضمون بإعطاء لكل واحد من هذه الأصناف مقعد عندما يكون العدد أقل من عدد المشاركين ومقعد إضافي لكل شريحة 10 وعلى سبيل المثال إذا كانت الاتحادية تجمع 25 من المشاركين نساء، اللجنة المترئسة لابد أن تضم على الأقل ثلاثة منهن، أخيرا عندما تحوي الاتحادية رياضيين من مستوى عالي لابد أن تخصص لهم على الأقل
مقعد أو إثنين حسب أعدادهم بحيث تقل، تزيد أو تساوي 10

نلاحظ أخيرا أن المدير التقني الوطني بصوت استشاري في اجتماعات اللجنة المترئسة والأعضاء الآخرين المكافئين من طرف الاتحادية بإمكانهم الحضور بترخيص من الرئيس.

3.4.1.1 الرئيس والمكتب

عند انتخاب اللجنة المترئسة، الجمعية العامة تنتخب عن طريق الاقتراع السري، رئيس الاتحادية يختار بين أعضاء هذه اللجنة المترئسة بإقتراح من هذه الأخيرة، بعد انتخاب الرئيس، اللجنة المترئسة باقتراح من هذه الأخير، بعد انتخاب الرئيس، اللجنة المترئسة تنتخب داخليا وبالاقتراع السري، ويكون المكتب يحوي على الأقل أمين عام وأمين صندوق. القانون الداخلي للاتحادية يعين بصفة مدققة تشكيل المكتب، وكالة الرئيس وأعضاء المكتب تنتهي بتفويض اللجنة المترئسة.

4.4.1.1 الهيئات اللامركزية للاتحاديات:

الهيئات اللامركزية تسمى عموما لجان جهوية أو لجان دائرية. المادة 16 من قانون 16 جويلية 1984 توضح أن الاتحاديات بإمكانها أن تفوض إلى هذه الأجهزة جزء من صلاحيتها في حدود إختصاصها الإقليمي .[1]

الهيئات مكونة على شكل جمعيات معلن عنها ودائرة اختصاصها الإقليمي تقلد المصالح الخارجية للوزارة المكلفة بالرياضة (مديريات جهوية أو ولائية للشباب والرياضة). الجمعية العامة للجان الولائية لابد أن تتكون من ممثلين منتخبين من طرف الجماعات الملتحقة بالاتحادية، ويحدد عدد الأصوات حسب صيغة تعيينهم واللجنة المترئسة لهذه الهيئات الولائية ويملكون عدد أصوات محدد

[1] – THILL (E) THOMAS (R), 2000, P 471.

حسب صيغة تعيينهم واللجنة المترئسة لهذه الهيئات لابد أن تكون متكونة طبقا لنفس القوانين التي تفرض على اللجنة المترئسة.

5.1.1 الأجهزة الأخرى للاتحادية

اللجان الاتحاد تنشئ من طرف اللجنة المترئسة والبعض منها من طرف الوزارة المكلفة بالرياضة، إنشائها يصبح إذن إجباري عضو واحد على الأقل من لجنة المترئسة لابد أن يكون له مقعد في كل لجنة من هذه اللجان.

هذه اللجان تلعب دور مهم في سير الجيد للاتحادية نذكر على وجه الخصوص اللجنة الطبية اللجان التقنية الاختيارية والتكوينية.

أخيرا لابد من إشارة إلى أن الاتحادية التي تمنح رخص مهنية يجب عليها إنشاء هيئة مكلفة بتسيير هذه النشاطات ذات طابع المهني.

1.5.1.1 المديرية التقنية الوطنية:

منبثقة من هيئات المشغولة من طرف المنتخبين المتطوعين يتواجد في كثير من الاتحاديات مديرية تقنية وطنية مكونة من إطارات تقنية والموضوعة تحت تصرف هذه الاتحاديات هذه الأخيرة تكافئ من طرف وزارة الشباب والرياضة (مدير تقني وطني، مستشار تقني وطني، مدرب وطني)

2.5.1.1 المصالح الإدارية:

مكونة من موظفي الاتحادية، مدراء إداريين، التسوق، الاتصال، المحاسبة، كاتب...

6.1 الاتحادية الدولية للرياضة المدرسية(I S F):

6.1.1 أصل أهداف وهياكل (I S F):

كل منظمة دولية يجب عليها إبلاغ أعضائها أو أي منظمة مهتمة بأهدافها، هياكلها ونمطها الوظيفي.

1.6.1.1 نشأة الاتحادية الدولية للرياضة المدرسية:

في أواخر الستينات، تضاعفت الاتصالات الرياضية الدولية بين المدارس وهذا بفضل الملتقيات الطارئة والمتفرقة بين مدرستين أو أكثر، حيث تم تنظيم عدة مباريات في رياضات مختلفة. كرة اليد في 1963 ، الطائرة منذ 1969، كرة القدم سنة من بعد أي 1971 كذلك بالنسبة لكرة السلة.

هذه المباريات السنوية ساهمت في ميلاد قوانين أساسية، وكذلك لجنة دائمة.[1]

العدد الكبير للمنافسة نتج عنه مباراة تصفوية على مستوى الوطني، كذلك ظهرت رغبة تنسيق هذه التظاهرات في إطار اتحادية دولية مختصة، والإسهام في ترقية هذه الفكرة. الوزارة التربية والفنون بجمهورية النمسا عقدت في خريف 1971 محاضرة ب RAACH/VIENNE اين تم مناقشة المشروع المتعلق بالشروط اللازمة لإنشاء اتحادية أوربية للرياضة المدرسية وبعد مناقشات طويلة توج المشروع بالقبول ونظرا لإمكانيات التطور القادمة فيما بعد، الاتحادية لم تحدد العضوية الا للبلدان الأوربية فقط، واجتماع الجمعية العامة التأسيسية حدد بتاريخ 04جوان 1972 في () هذا الاجتماع أقر القوانين وانتخب أعضاء أول لجنة تنفيذية.

2.6.1.1أهداف وحدود:

الاتحادية الدولية للمنظمات الرسمية او المنظمات التمثيلية للرياضة المدرسية هي التي تنظم منافسات دولية في شكل نشاطات رياضية مختلفة وتقوم بتشجيع التبادلات الحاصلة بين الرياضيين المدرسيين قصد التفاهم الأحسن وتبحث كذلك عن التعاون المتبني مع السلطات المدرسية للبلدان المشاركة مع المنظمات التي لديها نفس الأهداف.

الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية () يحدد نشاطاته للمؤسسات المدرسية التابعة للطور الثاني ويتابع أهدافها بكل استقلالية بعيدا عن كل الاعتبارات سواء سياسية دينية أو عرقية.

[1]- I.S.F. Origines obhectifs structures, 1996, p01.

3.6.1.1 هياكل الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

العضو الأعلى للاتحادية الدولية للرياضة المدرسية هو الجمعية العامة التي يوجد بها كل عضو ممثل التصويت،الجمعية العامة تنتخب اللجنة التنفيذية وتصادق على مبادئ الرئيسية للعمل الذي يجب إقامته خلال كل فترة نشاط.اللجنة التنفيذية مشكلة من مشاكل من الرئيس، رؤساء مشاركين (كل واحد مسؤول عن قارة)، نائب الرئيس (مسؤول عن بعثة تنفيذية محددة من طرف اللجنة التنفيذية).

اللجنة التنفيذية تهتم بتنفيذ قرارات الجمعية العامة وتنفذ كل القرارات في كل المادين حسب "معاني قوانين الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية "[1]، اللجان التقنية تسهر على السير العادي للمنافسات في مختلف النشاطات، رؤساء اللجان التقنية لكرة السلة ،كرة القدم، كرة اليد،الكرة الطائرة، ألعاب القوى(مدرج العدو الريفي وسباق التوجيه)،السباحة، تنس الطاولة، الجمباز، والتزلج.

[1]- Status. I.F.S, 1996, P12

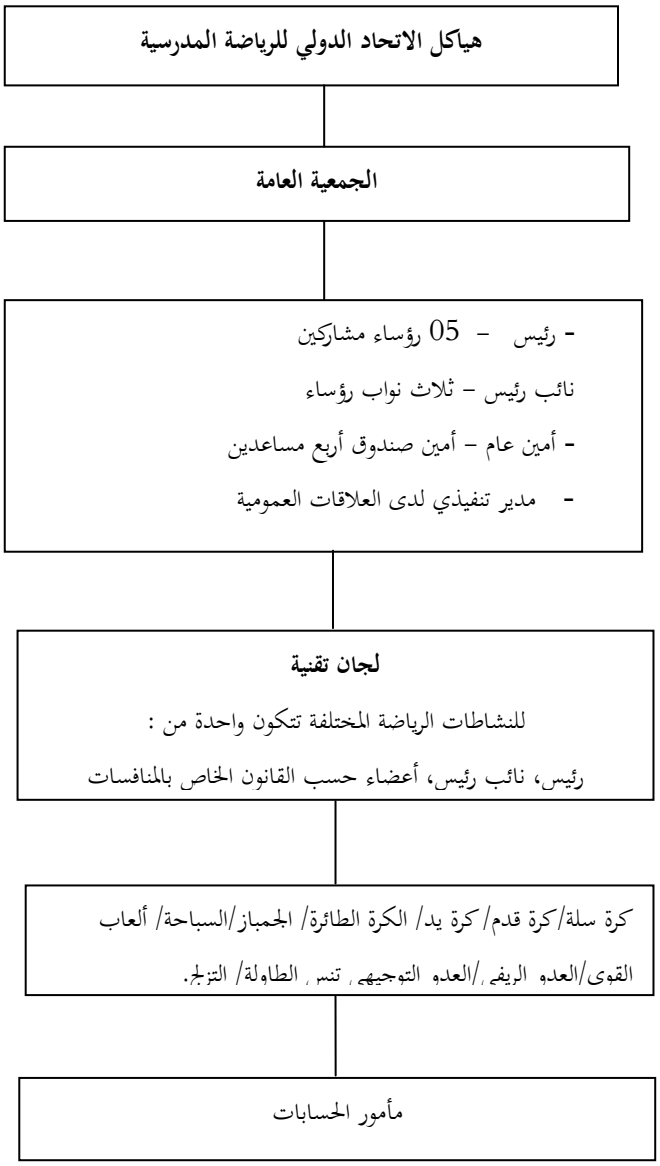

شكل(3): هياكل الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية.[1]

[1] - Status. I.F.S, 1996, P12

4.6.1.1 مبادئ الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية (ISF[1]):

- ❖ الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية تعرف كرياضة مدرسية كل نشاط رياضي يقام في كل المدارس (ماعدا مؤسسات التعليم العالي) ويكون منظم وموافق عليه من طرف السلطات الرياضية.
- ❖ الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية تعتبر أن الهدف الرئيسي للرياضة المدرسية هو النمو البدني، الفكري، الأخلاقي الاجتماعي والثقافي لكل تلميذ، وكل نشاطات التي تتضمنها لابد لها ن الاحترام هذه المقاصد التربوية.
- ❖ الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية يهدف إلى ترقية الرياضة المدرسية وإثارة خلق منظمات وطنية للرياضة المدرسية،تمتنع عن كل تدخل في تنظيم الرياضة المدرسية.
- ❖ الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية تنظم وتنسق المنافسات الدولية للرياضة المدرسية.
- ❖ الاتحاد الدولي يطمح إلى تحقيق تعاون مع جمعيات الرياضة الدولية والمؤسسات الدولية التي تتبع أهداف مماثلة.
- ❖ الاتحاد الدولي يتابع أهدافه بعيدا عن كل تمييز سياسي،ديني أو عرقي.
- ❖ مقر الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية تنظم وتنسق المنافسات الدولية والمؤسسات الدولية التي تتبع أهداف مماثلة.
- ❖ مقر الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية هو مكتب الأمانة، ينظم اجتماعات،مؤتمرات وتظاهرات رياضية بين الدول المشاركة والدول المدعوة، ينشر المنشورات والمجلات الدورية اللازمة لإعلان الأعضاء والبلدان المهتمة.

[1]- يقصد بـ IFS الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية.

5.6.1.1 لجان الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية:

- ❖ كل نشاط رياضي مرخص به من طرف اللجنة التنفيذية يجب ان توافق عليه اللجنة التقنية وذلك بهدف التنسيق.
- ❖ كل لجنة تقنية تتكون من رئيس وعدد من الأعضاء هم ضروريين للسير الحسن.
- ❖ رؤساء وأعضاء اللجان التقنية يتم تعيينهم من طرف اللجنة التنفيذية وذلك باقتراح من بلد عضو.[1]
- ❖ البلد المنظم يفوض ممثل إضافي لدى اللجنة المعنية أثناء مدة تحضير وإجراء التظاهرة.
- ❖ رؤساء وأعضاء اللجان التقنية يتم تعيينهم أثناء الاجتماع الأول للجنة التنفيذية التي تتبع مباشرة الجمعية العامة لمدة 04سنوات.
- ❖ اللجان التقنية هم مسئولون على نشاط ليجانهم بحيث يقدمون المحضر الرسمي والتقرير الخاص بأعمالهم الى اللجنة التنفيذية[2].
- ❖ اللجان التقنية تفحص وتحل كل الأسئلة المتعلقة بتنظيم وسير التظاهرة في النشاط الرياضي المتعلق بها، وذلك باتفاق مع المندوب الرسمي.

[1] -Règlement intérieur I.F.S, p18.

[2] - -Règlement intérieur I.F.S, p21.

خلاصة:

وحتى يكتمل تنظيم الرياضة بالشكل اللائق لابد أن تكون كل الجهات حاضرة سواء من الجانب المادي أو حتى المعنوي، بحيث تضبط وفق سيرورة محكمة بدءا من الوزارة المشرفة إلى الاتحاديات التي يجب حسم برامجها وتنسيقها وفق معايير عالمية من شأنها منح صو

الفصل الثاني

الممارسة الرياضية وقوانينها في المجتمع الجزائري

تمهيد:

لعله من المقيد ونحن في عهد تحظى فيه أوقات الفراغ بقسط متزايد من وقتنا، أن نتطرق إلى مكانة التسلية والرياضة في المجتمع، كما أنه من المفيد للتذكير بتاريخ الحركة الرياضية الوطنية أن نقف وقفة تاريخية ليس فقط لنتعرف عن مختلف الأنشطة البدنية والتقليدية التي كان يمارسها الجزائريون قبل الاحتلال الفرنسي بل وكذلك لندرك مدى التغيرات التي طرأت فيما بعد.

1.3الرياضة في الجزائر(1830-1962):

كانت الجزائر تعتبر دولة منظمة ومستقلة قبل الاستعمار الفرنسي كما أن قوتها الاقتصادية والعسكرية معترف بها عالميا إلا أن انحطاطا العالم الإسلامي سهل احتلال البلدان العربية من طرف القوات الغربية، فوضعت الجزائر تحت النظام العسكري وأقيمت تجهيزات عسكرية لمراقبة ومحاصرة وتطويع الأجسام والعقول، وهل هذا يعني أن الممارسات التقليدية المحلية ستندثر في خضم صدمة الاستلاب الثقافي هذه؟

إن هذه الممارسات التقليدية تمتاز بطبيعتها المهنية وكذلك بجوهرها المتصل بالمنافسة والعروض ومن هذه الممارسات نذكر:

- المشي، السباق على الأقدام، الصيد، سباق الخيل، سباق الجمال، القرعة، المطرق، (العسة)، الرمانة، القرش، صيد الصقور، السلوقي ولعبة النوى، وقد تم كبت معظم هذه الممارسات ونبذها العقد الاستعماري قبل أن يتم تقنينها بسبب طابعها الحربي، وإلى غاية 1901 كان الحق التجمع واللقاء مقننا تقنينا صارما.

فقد كان الجزائري الذي وضع أنذاك تحت القوانين الاستثنائية النابغة من قانون السكان المحليين معرضا للقمع (1907)، ونستنتج من ذلك أن الحركة الجمعوية في الفترة التي سبقت الحرب العالمية (1914-1918) كانت لم تظهر بعد إلى الوجود بالنسبة للجزائر لأن الممارسة البدنية كانت تتوقف بأكملها على التنظيمات الأوروبية للمعمرين[1]، وينبغي أن نشير كذلك أن السكان المحليين الذين كانوا في حالة من الفقر لم يكن في وسعهم من الناحية المادية أن يقيموا تنظيماتهم الخاصة.

- وغداة الحرب العالمية الأولى ناضل الجزائري مدة أربع سنوات في ضمن إطارات أخرى وظل على احتكاك بلغات وممارسات وعبارات جديدة، فمفاهيم المساواة والتقدم والحق والحرية أثرت كثيرا في الجزائري وجعلته يعيد النظر في مفهوم حياته السابقة كلها.

[1]- وزارة الشبيبة والرياضة، الجلسات الوطنية للرياضة، الأعمال، قصر الأمم، (نادي الصنوبر، ديسمبر 1993)، ص 202.

- وعند عودته إلى أرضه صار نزاعه الذي ظل دوما يقظ ويزداد مع مر الأيام.

- وفي خلال العشرية (1930-1939) ظهرت إلى الوجود عدة نوادي رياضية في جميع أنحاء التراب الجزائري ولكنها تركزت في شمال البلاد وهي ظاهرة ناجمة عن كثافة الأنشطة الاجتماعية الثقافية وليست ثمرة الظروف المادية التي لم تشهد أي تحسن بالمنسبة للجزائريين، وفي ذلك العهد كان النادي أو الجمعية قبل كل شيء مكان يلتقي في أفراد المجتمع الواحد ومكان الإحساس بالانتماء لمجموعة لها نفس المميزات (من دين، لغة، وظروف اجتماعية ...).

- وغداة الحرب ظهرت المرارة جلية على أسماء التنظيمات الأولى غير الرسمية حيث أطلقت ليها أسماء (الثأر) و(الحرية) و(الهلال)[1].

- وهكذا ولد نادي في هلال سيق الذي يعتبر من أقدم النوادي الرياضية في غرب البلاد وثم تبعه الجمعية الرياضية الإسلامية بوهران في (1933) وتبعتها في ذلك مدينة صغيرة إنه سريع غليزان الذي أنشئ في (1934).

وفي شرق البلاد نجد ناديا غريبا في تسميته يلقب: (EKBA EMANCIPATION)، أسس على ما يبدو وحسب أحد الشهود في: (1898)، وهو السلف الذي خلف نادي قسنطينة الرياضي الذي ظهر إلى الوجود عام (1926) وهو نادي (CSC) حاليا.

- ذو بعد الرحب العالمية الثانية شهدنا ظهور نوادي قالمة، تبسة، عين البيضاء، خنشلة، ساطودان الرمال (شلغوم العيد)، وبرج بوعريريج، وكل هذه النوادي تمارس طبعا في الدرجة الأولى كرة القدم وكلن برنامجها لا يستبعد الأنشطة الأخرى، وإن عميد الجمعيات الرياضية الجزائرية هي طليعة مدينة الجزائر التي أنشئت في (1985)، ولا مجال هنا لذكر إنشاء النوادي حسب التسلسل الزمني ولكننا نشير فقط إلى أن اسم الجمعية يدل على انتمائها الاجتماعي الذي يختلف عن الحالية الأوروبية.

[1]- وزارة الشبيبة والرياضة، الجلسات الوطنية للرياضة، مرجع سابق، ص 203-204.

إنما الجمعية الإسلامية حتى وإن كان ذلك يرمز إلى الفئة الاجتماعية وليس إلى الدين ويتم إبراز في ذلك الحرف "M" ونجوم ألوان النادي حول الأخضر الذي يشير إلى (الجنة)، والأحمر الذي يفسر (بالدم) والأبيض الذي يعني (الصفاء) وهي إشارة في مجموعها إلى الإسلام والكفاح[1]، ويختار معظم الجزائريين المسافات نصف الطويلة والعدو وكرة القدم وسباق الدرجات والملاكمة، ومن أولئك الذين برزوا على الساحة الرياضية خلال الفترة بين الحربين مشاهير أمثال: سعيد عمارة وعربيي، مقداد،غرناطي، الوافي، بداري صغير، العدو والمسافات نصف الطويلة والماراطون.

وبن تيفور يوسف الملقب (بوب يوسف) و(بوب عمر) في الملاكمة، وقبل التطرق إلى تاريخ أمجاد فريق جبهة التحرير الوطني ونتائجه الرائعة وأثره ومستوى تعليمه العالي، لعله من العدل أن نتحدث قليلا عن الفرق التي سبقته حتى وإن كانت مدة وجودها قصيرة إلا أن كل فريق منها كانت له مهمة تمثيل الجزائر عبر مختلف التظاهرات.

ومن هذا الفرق نذكر:

فريق شمال إفريقيا (1954)، لقد وجد هذا الفريق تحديا حقيقيا للمنتخب الفرنسي، حيث كان النصر حليف المغاربيين بانتصارهم بثلاثة أهداف مقابل هدفين، لقد كان درس كرة القدم لفئة (التلاميذ) بـ (أستاذهم) كما أن هذه المباراة تبقى راسخة في الذاكرة لأسباب كثيرة، وبعد هذا الحدث ظهرت عدة فرق جزائرية لهواة كرة القدم، ومن هذه الفرق يوجد فريق جيش التحرير الوطني الذي لم يحظى نشاطه بتغطية إعلامية كبيرة.

ولو أن وجوده لم يدم طويلا فقد تمكن هذا الفريق من التعريف بالجزائر لمن كان لا يعرفها ولا يسمع عن وجودها وكذلك التعريف بثورة الشعب الجزائري، إن فريق جيش التحرير الوطني الذي كان يتكون من جنود أبطال منهم من كان معروفا ومن كان غير معروف، سجل نتائج مرموقة وأدى إلى نشاط فريق جبهة التحرير الوطني.

[1]- الجلسات الوطنية للرياضة، المرجع السابق، ص 204-205.

كما أن القوى الحية للأمة التي كانت تدافع عن ألوان أخرى كانت كثيرة في صفوفها، أمثال نجوم أرياضة الجزائرية التي صنعت أمجاد الشعب الفرنسي وفخره ونذكر منهم عامر، براكشي وميمون في ألعاب القوى والملاكم شريف حامية وخمون في السباحة، وكلهم نجوم على المستوى الدولي وهذا إلى جانب مجموعة من لاعبي كرة القدم، وقد اتصل فدرالية جبهة التحرير الوطني في فرنسا ببعض اللاعبين الذين أعربوا فورا عن رغباتهم في الالتحاق بصفوف الثورة وعدوا بدورهم بتحسين زملائهم وجعلهم يلتحقون بالعاصمة التونسية.

واستشار مسئولو الفدرالية في ذلك اللجنة التنفيذية التي أعطت الإدارة الخضراء وانطلاقا من ذلك الوقت بدأ العمل لدى اللاعبين الذين التحقوا شيئا فشيئا بتونس وأوفد مسؤولوا لجنة الفيدرالية آنذاك السيد بومرزاق لتطبيق التعليمات الخاصة بالالتحاق الطوعي واللامشروط بالقضية الوطنية للاعبي كرة القدم الجزائريين الذين يعرقون لفائدة نوادي العدو، وتم إقرار تاريخ 13 أفريل لذلك، وتم سفر كل من اللاعبين الممتهنين زيتوني، سوكان، ليكان، بوبكر، أبربر، بن تيفور، معوش، كرمالي، حدادا، رواي، مخلوفي، ووجاني ... من مجموعة كي يشمل مناطق ساخنة من الناحية الرياضية والسياسية وعدة فرق على أن يكون صدى سياسي واسع.

وقد كان هذا السفر رائعا وهز الرأي العام الفرنسي الغير مبالي بمشاكل الجزائري وتبع مثل هذه المبادرة وائلا من الإحساس بالواجب الوطني والضمير الثوري والمد الوطني والتضامن بين الإخون الذين يعانون معا من المظالم، وكذا الإشادة بكل الذين ضحوا ومازالوا بحياتهم وشبابهم في سبيل الرياضة.

2.3) الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بعد الاستقلال (1962-1995):

كانت الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي غداة الاستقلال تكاد أن تكون شبه منعدمة، نظرا للنقص الفادح في الإطارات المتخصصة، ضف إلى ذلك هجرة الإطارات القليلة الموجودة، وبالمقابل لهذا الوضع كانت بقايا التركة الاستعمارية من حيث المنشآت الرياضية المتواجدة داخل المؤسسات التعليمية مقبولة عموما لأن حتى المدارس الابتدائية الموجودة آنذاك كانت تتمتع بمساحات

كافية لتحويلها إلى ميادين الألعاب الرياضية، كان تكوين الإطارات يجري في البداية طبقا للنموذج الاستعجالي المغلق بهدف الاستجابة للحاجيات الآتية للميدان.

ثم تأسست بعد ذلك المراكز الجهوية للتربية البدنية والرياضة والمركز الوطني بالجزائر العاصمة تلبية لبعض متطلبات الممارسة الرياضية مما ساعد على تعزيز الحركة الرياضية الوطنية بإطارات كفأة ومتخصصة ما يجب تأكيده هنا هو تلك الأهمية الممنوحة آنذاك للممارسة الرياضية على مستوى التعليم الابتدائي، لأن العمل المبذول من طرف ممربي التربية البدنية والرياضة بصفتهم رواد الحركة الرياضية الوطنية جدير بالتقدير بحيث سمح بروز آلاف المواهب الرياضية الشابة وظهرت مبادرات طموحة للغاية مثل "عملية (400) مدرسة و (1400)مدرسة" عن طريق تعبئة عتاد ملائم بأعداد ضخمة.

ولكنه وللأسف لم تحقق الأهداف المرجوة ولم يجر أي تقييم موضوعي لضغط النتائج المحصل عليها والعلاقة السببية بين تلك الغايات المرسومة والإمكانيات المسخرة وفشل أو نجاح هذه العملية[1]، على المستوى التأسيسي، كان الفضل للتعليمات الرسمية لعام 1968 في تحديد إطارات الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بالنسبة للمحيط الاجتماعي والسياسي السائد آنذاك.

لم يكن إنشاء البلدية التربوية بهدف ترقية تمدرس الأطفال النتائج المنشودة وذلك لم يرجع لكون المنظومة نفسها كانت قاصرة وإنما فقط بسبب تهميشها ومعها التربية البدنية والرياضية بصورة عامة على مستوى تعليم الرياضة، ساعد الحجم التوقيتي المطبق في السبعينات (ثلاثة وأربعة ساعات) على تشجيع ممارسة معتبرة سمحت ببروز عدة مواهب شابة وجعل من المدرسة الخزان الضروري لدعم النخبة الرياضية.

من ناحية أخرى فإن تعليم التربية البدنية والرياضية ووجود إطار رياضي مختص على المستوى الابتدائي ساعد كثيرا في تطور المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وسمح لملايين التلاميذ المتمدرسين في هذا المستوى من تحقيق رغبة طبيعية أثرت إيجابيا على تحسين المستوى المدرسي عموما

[1] – الجلسات الوطنية للرياضة، مرجع سابق، ص 210.

والحركة الرياضية الوطنية بصورة أخص فبفضل هذا التواجد للرياضة لعب التنشيط الرياضي أنذاك (تحت رعاية الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية والجامعية) حسب الوسائل التي كان يتمتع بها دورا حاسما داخل الحركة الرياضية الوطنية لاسيما منها الممارسة التنافسية حيث نجد أن أغلبية مكونات النوادي المدنية نابعة من الوسط المدرسي عندما تتمتع بمؤهلات بدنية وفنية كافية.

مع الإشارة إلى نوعية التكوين وتوحيده، بحيث كانت وزارة وحيدة تتولى تسيير التربية البدنية والرياضية، الذي كان متعدد الاختصاصات في محتواه مع تخصص في التخرج قد ساعد كثيرا في تأطير وتنشيط شريحة المتمدرسين، للأسف واعتبارا لتنوع المكونين الأجانب وتواجد عدة مدارس ظهرت ملابسات فيما بعد لاسيما على مستوى طرح حقيقي في مجال السياسة الرياضية الواجب تطبيقها في الجزائر وتوجهاتها والخيارات الإستراتيجية على العموم، فالرياضة المدرسية التي شهدت سنوات مجد بين الفترة المتراوحة بين السبعينات والثمانينات بدأت تتقهقر ابتداء من ظهور المدرسة الأساسية ليس لحسابات سياسية ولكن لأن الرياضة كانت في درجة ثانية على مستوى البرامج والبنايات المدرسية وخاصة في النصوص القانونية المنظمة للمنظومة.

ثم جاء قانون التربية البدنية والرياضية لعام (1976)[1]، حيث لم تجلب الرياضة المدرسية (التي كانت مع ذلك تعتبر شرطا لا مناص منه لبروز نخبة تمثيلية) سوى الفئات الأربعة بينما نوادي رياضة النخبة توظف بالمليارات وأخيرا كان إدماج مستخدمو التربية البدنية والرياضية في (1979) عاملا إيجابيا في التكفل المالي والإداري للأساتذة لكنه بالرغم من جهود وزارة التربية لتثمين الرياضة فإن الضغوطات والمشاكل العديدة الأخرى التي واجهت هذه الوزارة لاسيما وضع منظومة تربوية جديدة لم تمنحها الوقت لتولي العناية اللازمة لترقية التربية البدنية والرياضية ويمكن العجز هنا بقسط كبير على مستوى البنايات المدرسية حيث كانت حصة المنشآت الرياضية ضئيلة على المستوى الوطني بل منعدمة أحيانا، وزيادة على انعكاسات الأزمة الاقتصادية تفاقمت الأمور أكثر في مجال الممارسة الرياضية على الخصوص.

[1]- الجريدة الرسمية، الأمر 35/76 المتعلق بتنظيم التربية والتكوين 1976/04/16 الجزائر.

ثم صدور القانون 03/89 (مرحلة إعادة بعث الرياضة)[1]، الذي جاء في ظرف اقتصادي وسياسي صعب لم سعفه الوقت لتجسيد هذه الرؤى الجديدة حول المنظومة الوطنية للتربية البدنية، كما جيب الملاحظة أن كل القوانين المنظمة والمعرفة بالحركة الرياضية الوطنية (قانون التربية البدنية والرياضية والقانون رقم 03/89) لم تتبعها أية (أو قليلا جدا) مناشير تطبيقية رغم ما لها من ضرورة في التطبيق الفعلي لفلسفة كل واحد من هذه القوانين.

وبعد قانون 09.95 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها[2]، الذي جاء في ظروف اقتصادية وسياسية وأمنية أشد وأصعب من سابقتها.

3.3 الحصيلة نقدية للفترة من (1980 إلى 1993):

1.3.3 مخطط الممارسة الرياضية:

غياب كامل للممارسة الرياضية في التعليم الابتدائي ومن ثم انعدام تام لإطار تخصصي في هذا المستوى.

- على مستوى الطور الثالث والتعليم الثانوي يبلغ الحجم التوقيتي الأسبوعي ساعتان وهو غير كاف لضمان تربية بدنية كمية ونوعية.
- انعدام تام (مع بعض الاستثناءات) للمنشآت الرياضة على مستوى المؤسسات التعليمية الجديدة (هناك بعض المنشآت حولت لأغراض أخرى) وأخيرا فإن المنشآت الموجودة تتعرض لتهاون مخيف أما السؤال عن مشاكل الصيانة والترميم فلا يطيب الخاطر حتى لطرحه.
- انعدام العتاد والتجهيزات الرياضية الملائمة في السوق الوطنية وغلائها يزيد للطين بلة.
- ضف إلى ذلك التوقف الكامل للمساعدات بالعتاد الرياضي من طرف وزارتي الشباب والرياضة والتربية.

[1]- الجريدة الرسمية، قانون 03/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها 1989/02/14 الجزائر.

[2]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، أمر 09/95، المتعلق بتوجيه التربية البدنية والرياضية، 25 فبراير 1995، ص 09.

2.3.3 الجانب القانوني:

* غياب النصوص القانونية التي تحدد بدقة إطار التدخل والحجم التوقيتي للتعليم وكذا حجم توقيت المدرس.

توجد بعض المناشير فعلا ولكنها تؤول بطرق متعددة وحسب ذهنية كل واحد، وهذا يرجع بنسبة عالية إلى معالجتهم العامة للمشاكل المطروحة (حجم التوقيت، ساعات المدرس، الإعفاء من التربية البدنية والرياضية، المنشآت ...إلخ).

ومن ذلك توجد القوانين المحددة لإطار الممارسة التربوية الجماهيرية والممارسة التنافسية الجماهيرية ونذكر مرة أخرى أن عدم تطبيق هذه القوانين على الميدان، يعود بقسط كبير إلى انعدام المناشير التطبيقية، ومن هنا تبرز كل التناقضات المميزة للحركة الرياضة الوطنية، من جهة أخرى يجب الإشارة إلى عدم انسجام القانون مع المضمون الفلسفي والوسائل الخاصة بسياسته.

4.3 هياكل التنشيط والتأطير:

1.4.3 الجمعيات البلدية للرياضة المدرسية:

حسب التدقيق الذي وقع فإن توظيف هذه الجمعيات ليس سوى نظريا، ولا يستجيب إلا لمتطلبات إدارية، فالتنشيط الرياضي هو العنصر الوحيد الذي له دور فيها (باستثناء بعض الحالات) كما أن الوسائل المالية وغيرها الممنوحة لها غير كافية وغير مضمونة.

2.4.3 رابطات الرياضة المدرسية:

بصفتها العمود الفقري للحركة الرياضية الوطنية فإن هذه الرابطات التي تشمل مئات الآلاف من التلاميذ المنخرطين في كل الرياضات إلا أنها لا تتمتع للأسف سوى بوسائل هزيلة.

- إذا كانت بعض الرابطات تشغل فهذا لا يرجع لحسن إرادة بعض مديري التربية وروح التضحية لبعض الأمناء العامين الذين بلغت درجة عدم استقرارهم حاليا مستوى ينذر بالخطر.
- غياب قانون أساسي نموذج للأمين العام والمدير الفني الولائي.
- غياب لمستخدمين الإداريين الضروريين (الكتاب والراقنون).

- المكاتب في الغالب قديمة وغير كافية من حيث الاتساع الحيوي.
- الوسائل المادية والمالية غير كافية.

3.4.3 الاتحادية الجزائرية للرياضات المدرسية:

الجمعية الوطنية للرياضة المدرسية المسماة الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية تشكل بالنسبة لكل منها مفخرة وحضورا ضروريا في الحركة الرياضية الوطنية، فبصفتها هيكلا جماهيريا انها تسير مئات الآلاف من الرياضيين عبر أنحاء الوطن وتعمل من شهر سبتمبر إلى شهر جويلية وتنظم عشرات المنافسات والتجمعات الوطنية وتشارك في كل المنافسات الدولية وتتمتع بوسائل مالية هزيلة لا تتناسب مع النشاط الضخم الذي تتكفل به.

ضف إلى ذلك انعدام قانون أساسي للالتحاق بالعمل كامل الوقت لصالح المستخدمين الضروريين لسيرها الإداري والفني:

- الأمين العام.
- المدير الفني الولائي.
- رؤساء الأقسام.

1.3.4.3 التمويل:

إن تمويل الرياضة المدرسية (الممارسة التربوية الجماهيرية الممارسة التنافسية الجماهيرية) غير مضمون نظرا للشرائح العريضة المعنية بهذه الممارسة (تعد بالملايين) وللبرامج الموضوعة (التعليم والممارسة).

الحصة الممنوحة للتربية البدنية والرياضية والتنشيط الرياضي عن طريق المصاريف المدرسية هي ضئيلة.

من جهة أخرى وبالرغم من جهود وزارة التربية الوطنية ووزارة الرياضة، تبقى المساعدة المالية الممنوحة لاتحادية الرياضات المدرسية والرابطات غير كافية إذا أخذنا بعين الاعتبار العدد الهائل من التلاميذ المنخرطين في جميع أنواع الرياضة تقريبا.

2.3.4.3 التكوين:

يبين التحليل الذي قمنا به أن مستوى التكوين قد تقهقر بصورة محسوسة، فالتذمر يوجد على مستوى هياكل التكوين بوزارتي التربية والشباب والرياضة، ضف إلى ذلك التكوين الاستعجالي المغلق بمعاهد تكنولوجية التربية (الثمانينات)، يجري التوظيف في الغالب دون انتقاء ودون الاعتماد على مقاييس ثابتة وأهداف محددة مسبقا، ضعف محتويات البرامج وفرق التأطير المنتقاة غالبا دون تمييز، لم تساعد عموما في بروز إطارات رياضية شابة وكفأة ومحبة لمهنتها خاصة، ضف إلى ذلك التعيين العشوائي للحائزين على البكالوريا للتلميذ ولا موهبته ولهذا نجد أنفسنا في الغالب على مستوى مراكز التكوين أمام طلبة متربصين مجبرين على متابعة مع كل مل يحمل ذلك من عواقب على الميدان.

3.3.4.3 المنشآت الرياضية البلدية وغيرها:

في هذا المستوى أنجز عدد قليل من المنشآت الرياضية، أما المنشآت الموجودة في غالبيتها مخصصة لكرة القدم، فهي لا تستجيب لشروط الممارسة الرياضية المدرسية، سواء من حيث تنوع النشاطات ولا من حيث قرب المؤسسات المدرسية ولا حتى الجانب الأمني.

4.3.4.3 التوثيق:

أثر التحليل الذي قمنا به تم الكشف عن فراغ ثقافي فضيع:

- على مستوى الكتب المدرسية البيداغوجية الخاصة بالرياضة (منعدمة تماما).
- على مستوى المكتبات ودور المطالعة الخاصة والعمومية.
- من حيث إمكانية الاشتراك في المجالات الأجنبية (كتب التربية البدنية والرياضية، مجلات اليونسكو ... إلخ).

5.3.4.3 الإعلام:

تمنح قليل من العناية للرياضة المدرسية وخاصة بمناسبات البطولات الوطنية حيث نرى بعض الجرائد فقط تحاول تغطية الأحداث الوطنية، وبصورة عامة لا تمنح الجرائد ولا التلفزة ولا الإذاعة من حين لآخر حصصا حول الرياضة المدرسية وأهميتها في الحركة الرياضية الوطنية وفي المجتمع عامة، بينما كرة القدم وخاصة بطولتها الوطنية تحظى وحدها بمقدمة الأخبار بينما لا تعكس إطلاقا الصورة الإيجابية للممارسة الرياضية.

خلاصة:

كانت الرياضة في الجزائر قبل الاستقلال منظمة طبقا لقانون (1901) الخاص بالجمعيات، حيث أن الممارسة الرياضية للجزائريين كانت محدودة (كرة قدم، الملاكمة، العدو والدرجات)، في حين أن الرياضات الأخرى كانت مخصصة للمعمرين، هذه التفرقة كانت تعكس سياسة الاستعمار المبنية على التهميش والاستغلال والظلم.

إن ظهور بعض الجمعيات الرياضية وخاصة فرق كرة القدم التي أخذت جلها تسمية جمعية إسلامية لتمييزها عن الجمعيات الفرنسية وإبراز الطابع الإسلامي للهوية الجزائرية وكذلك كوسيلة لتوعية وتحسيس الشعب الجزائري والنضال ضد الاستعمار.

غداة الاستقلال كان التنظيم والتمويل والتعليم والتنشيط والتجهيز.

وانطلاقا من هذه المعاينة يمكننا حصر المرحلة الممتدة من الاستقلال إلى يومنا هذا بالمراحل الآتية:

- **مرحلة ما بين (1962–1976)**: بقيت الحركة الرياضية الوطنية بعد الاستقلال منظمة وفق قانون 1901 بواسطة التنديد المكرس بواسطة المرسوم 254-63 الصادر في 10 جويلية وذلك حتى صدور الأمر رقم 81/76 بتاريخ 1976، 10/22 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية والذي كان يمثل الركيزة الأساسية القانونية للنشاطات الرياضية وتكثيفها وفقا لسياسة البلاد، إلا أن هذا القانون لم تكتب له طول العمر أو أعتبر مجمدا انطلاقا من عام 1977 نتيجة لظهور الإصلاح الرياضي.

- **مرحلة ما بين 1977 إلى 1989 (الإصلاح الرياضي)**: تأميم الرياضة في هذه المرحلة ظهر إلى الوجود، الإصلاح الرياضي، وبموجبه تهتم الدولة والهيئات والمؤسسات العمومية بقطاع الرياضة وتتكفل بالتدعيم المالي وإنجاز مشاريع ومنشآت رياضية وكذلك:

- التكفل بالجمعيات على مختلف المستويات.

- التكفل بالرياضيين.
- التكفل بتكوين الإطارات.

- **مرحلة (1989-1993)**: عرفت هذه المرحلة صدور قانون 89-03 المؤرخ في 14 فبراير 1989 المتعلق بتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتسمى هذه المرحلة (مرحلة إعادة بعث الرياضة)، حيث تم في هذا الصياغ معالجة المعطيات ووسائل تطويرها لاسيما تلك المتعلقة بالرياضة الجماهيرية بواسطة هيئات وأجهزة تنشيط وتنظيم الممارسات البدنية والرياضية والتي تتمثل في الجمعيات والرابطات والاتحاديات واللجنة الأولمبية ومختلف المجالس ومن خلالها كذلك تنظيم وبعث الألعاب التقليدية وتعميمها في الوسط الرياضي.

- **مرحلة (1993-2004)**: عرفت هذه المرحلة صدور أمر رقم 95-09 الذي لم يسعفه الحظ في الظهور والتطبيق على أرض الواقع كون البلاد كانت في دوامة العنف واللاستقرار طيلة عشرية من الزمن كان التلميذ مهدد في مقعده الدراسي ناهيك عن الرياضة المدرسية وكثيرا من المؤسسات التربوية انقطعت فيها الدراسة والبعض منها أحرص خاصة الواقعة في الأرياف، وفي الأخير بعد الاستقرار الذي حصل جاء قانون 10/04، والذي تبقى كل الآمال معلقة عليه لدفع الرياضة عموما والمدرسية على وجه الخصوص.

الفصل الثالث

قطاع الرياضة المدرسية في الجزائر

تمهيد:

إن الكلام على الرياضة المدرسية في الجزائر يجرنا إلى اللام على نشاط الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على إرساء وتثبيت قواعد المعاملات وتسيير مختلف هياكلها وأجهزتها على المستوى المركزي والمحلي والعمل على تدعيم مشاركة الجزائر في مختلف التظاهرات وتحسين العلاقات مع الهيئات الوطنية والدولية والعمل على الاندماج في مختلف الدواليب.

1.4 الهيئات التنظيمية لنشاطات الرياضة المدرسية في الجزائر:

الرياضة تحتل مكانة كبيرة في حركة الرياضة الوطنية، معلم التربية البدنية والرياضية تعتبر كعنصر محرك لأي نشاط رياضي مدرسي، المنظمة تحتوي عدة مصالح: اتحادية وطنية (F.A.S.S.)، ثمانية (08) رابطات جهوية للرياضة المدرسية (L.R.S.S) ثمانية وأربعون (48) رابطة ولائية (L.W.S.S) التي تغطي مجموع ولايات التراب الوطني.

1.1.4 الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S.)

الاتحادية الرياضية المسماة (F.A.S.S.) وهي متعددة الرياضات زمرها (F.A.S.S.) ومدتها غير محدودة حسب أحكام القرار رقم (95، 09)[1]، الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية من مهامها نذكر:

- إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية، الممارسة في وسط المدرسة.
- التنمية بكل الوسائل، ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتمدرسين.
- السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية، الرياضية وحماية صحة التلاميذ.
- السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.
- السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في الحياة الرياضية المدرسية، ضمان وتشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- تنسيق نشاطها مع عمل الاتحاديات الرياضية الأخرى للتطور المتماسك لمختلف النشاطات في الوسط المدرسي.

[1] – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشبيبة والرياضية، أمر رقم 09/95 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية الرياضية وتنظيمها وتطويرها، المؤرخ في 25 رمضان 1415 هـ، الموافق لـ 25 فبراير 1995، ص 09.

2.1.4 الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S)*:

هذه السلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية حيث ان تنظيم وتسيير (A.C.S.S) يخضع إلى مبادئ التسيير الاشتراكي في كل مؤسسة تنشئ إلزاميا جمعية ثقافية رياضية مدرسية، هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ومن طرف جمعية عامة، المكتب التنفيذي يرأس من طرف رئيس المؤسسة (مدير مدرسة)، الناظر أو المراقب العام للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S) وحسب الأمر رقم 376/97[1].

1.2.1.4 أهداف الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية:

-تطوير النشاطات الثقافية الرياضية في وسط المؤسسة.

-تطوير النشاطات الاجتماعية وتشجيع المبادرات وروح الإبداع لدى التلاميذ.

-تشجيع التعاون وروح التضامن.

-تنظيم معارض ورحلات ومظاهرات رياضية مدرسية.

3.1.4 الرابطة الولائية للرياضات المدرسية (.L.W.S.S)**:

الرابطة الولائية للرياضات المدرسية هي جمعية ولائية رمزها هو (.L.W.S.S) هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية، الرابطة تتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي ولجان خاصة، الجمعية العامة يرأسها مدير التربية للولاية وتتكون من رؤساء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (.A.C.S.S) وممثلي جمعيات أولياء التلاميذ ...

من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضات المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية، دراسة وتحضير برامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (.F.A.S.S).

---

*- يقصد بـ A.C.S.S: الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية.

[1]- الجريدة الرسمية، الأمر 376/97 الصادر بتاريخ 08 أكتوبر 1997 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية وتنظيمها، الجزائر.

**- نقصد بـL.W.S.S الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

2.4 المديريات الدائمة للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S):

1.2.4الإطار الإداري:

إن الطاقم الإداري المكون من أمين عام بالنيابة ومدير تقني وطني وخمسة رؤساء دوائر وستة أعوان يقوم بدوره على أحسن وجه وهذا بالرغم من بعض النقائص والتي غالبا ما تكون راجعة إلى الظروف الناتجة عن ضيق المقر.

2.2.4) الإطار التقني:

منذ عدة سنوات المديرية التقنية الوطنية (D.T.N) تعاني من عدة مشاكل، التقنيون ليس بإمكانهم الحصول على الانتداب الكامل الموعود به ليكونوا أمثر تنافسا لصالح الرياضة المدرسية، هذه المشاكل أدت بالتقنيين إلى الاستقالة، بعد عدة سنوات من التضحية في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S) وهذا أحدث عدم استقرار كبير في المديرية التقنية.

3.4 تطوير النشاط الرياضي:

1.3.4 النشاط الرياضي المدرسي:

عرف النشاط الرياضي المدرسي قفزة نوعية معتبرة حيث بلغ عدد الراضيين المجازيين في الرياضات الخمسة المسجلة (392.000) مجاز، وأن عدد الرياضيين المشاركين في التظاهرات المحلية قد فاق (2000.000) تلميذ في المناسبة الواحدة أي ما يمثل نسبة 25% من التلاميذ المتمدرسين[1]، وتجدر الإشارة إلى عجز كالجيدوت والتنس الطاولة والمبارزة ... إلخ.

2.3.4 التأطير:

يشهد القطاع نقص ملحوظ في التأطير مما يؤثر سلبا على التنشيط الرياضي المدرسي وهذا بالرغم من تخصيص أربع ساعات لهذا المجال وفقا للمنشور الوزاري الذي ستعمد الاتحادية على

[1]- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، التقرير الأدبي 2004/2003، ص 05.

تدعيمه بمنشور وزاري مشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة تطبيقا للمادة 11 من القانون 10-04[1].

3.3.4التكوين:

لأسباب موضوعية اكتفت الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بتنظيم تربص وطني واحد لتكوين المكونين قصد تكلفهم تدريجيا بتنظيم التكوين محليا.

4.3.4 الملتقيات:

تم تنظيم ملتقى وطني حول موضوع "الرياضة المدرسية واقعها وآفاقها"[2] بالمركب السياحي الأزرق الكبير بتيبازة حضره كل من وزير التربية الوطنية، ووزير الشباب والرياضة، رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجلس الشعبي الوطني، رئيس لجنة التربية ولثقافة بمجلس الأمة ووالي ولاية تيبازة وبحضور كل من إطارات الإدارة المركزية لوزارة الشباب والرياضة والتربية الوطنية وكذا كل من مدراء التربية ومدراء الشباب والرياضة بالولاية وممثلي اللجنة الأولمبية والاتحاديات الرياضية حيث ناقش الحضور وضعية الرياضة المدرسية وآفاقها، وقد جهزت كل الملفات لعرضها لاحقا على الوزارتين قصد إيجاد السبل الكفيلة لتطبيقها.

5.3 المنشآت الرياضية:

عملت الاتحادية بالاتصال مع مختلف المصالح المختصة في وزارة التربية الوطنية على توسيع شبكة المنشآت الرياضية داخل المؤسسات، حيث عرفت هذه الأخيرة إنشاء ملاعب ماتيكو تعد بالمئات، وكذا تسجيل قاعات رياضية بمؤسسات التعليم الثانوي القديمة وإقرار مبدأ إنشاء قاعة رياضية مع إنشاء كل مؤسسة جديدة[3].

---

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشبيبة والرياضة، قانون رقم 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق لـ 04 أوت 2004.

[2]- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية/ المرجع السابق، ص 06-07.

[3]- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، المرجع السابق، ص 06-07.

6.3.4 المجال القانوني والتنظيمي:

عملت الاتحادية على تدعيم المجال القانوني وذلك من خلال المشاركة في اللقاءات المنظمة من طرف لجنة الشباب والرياضة بالمجلس الشعبي الوطني، وكذا ن خلال تقديم آراء واقتراحات على مستوى المديرية المعنية لدى وزارة الشباب والرياضة أثناء تحضير مشروع قانون التربية البدنية والرياضية وكذا المشاركة بالرأي والاقتراح كلما أدركنا في مشروع ما، وفي إطار إنجاز النصوص التطبيقية للقانون الجديد فإن الاتحادية في طور الانتهاء من مشروع المرسوم المتضمن الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

4.4العلاقات:

1.4.4 العلاقات مع الهيئات الوطنية:

تتعامل الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية مع كافة الجهات التي لها علاقة بنشاطها وتعمل على تحسين صورة الاتحادية واحتلالها لمكانة لائقة ضمن المنظومة، في هذا الإطار، تشارك الاتحادية في كل اللقاءات والاجتماعات المنظمة من طرف وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية، وتقيم علاقات تعاون مع كل الاتحاديات الرياضية، وتجدر الإشارة أن الاتحادية خصت بلقاءات عمل مع معالي وزير الشباب والرياضة حيث تم التعريف بالاتحادية تنظيميا ورياضيا على مستوى القاعدة وعلى المستويين الوطني والدولي والمكانة التي تحتلها كأداة فعالة وذات الامتياز في تطوير الرياضة وتنميتها لما تستوعبه سنويا من تلاميذ ممارسين وكذا لما يكن إنتقاؤه من طاقات لغرض تكوينها وصقلها لتطعيم النخبة الوطنية، هذا دون أن ننسى الدور التربوي والاجتماعي المنوط بهيئتها.

خاصة وأنها تغطي كل ولايات الوطن وتملك تأطير نوعي على مستوى كل الرابطات، وفي هذا الإطار لابد من الإشارة إلى الاهتمام الذي يوليه معالي الوزير ومساعدوه للرياضة المدرسية والاحترام التي تحضى به هيئتنا، وبرز ذلك من خلال التوجيهات التي تقدم بها معالي الوزير والتعليمات المقدمة لمختلف الجهات والمتضمنة أساس ضمانات للتكفل أحسن بالرياضة المدرسية وهذا بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية.

من جهة أخرى عملت الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بكل حزم وإصرار مع الاتحاديات المتخصصة قصد توسيع رقعة الممارسة والانفتاح على نشاطات رياضية متنوعة وإدخالها في تقالي الرياضة المدرسية، لكن بدون نتيجة ملموسة كون العملية بقيت في إطار النوايا الحسنة دون تجسيد ميداني.

2.2.4 العلاقات مع الهيئات الدولية:

للاتحادية علاقات مع الهيئات الدولية والإقليمية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل والتجارب ووفقا للتنظيمات السارية المفعول، فعلة مستوى الاتحادية الدولية تبقى الجزائر بعيدة كل البعد عن دواليب تسيير الإتحاد وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى عدم وجود إرادة لدى مسؤولينا احتلال مكانة في هذه الهيئة.

أما على مستوى الإتحاد العربي فالاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية عضو في المكتب التنفيذي ممثلة في رئيسها المنتخب خلال الجمعية العمومية الانتخابية التي جرت بالرباط في شهر مارس 2003 كما تم ترشيح السيد قريشي عبد الكريم والسيد بونوح عمر كأعضاء في اللجنة المختصة[1].

3.4.4 الإعلام والاتصال:

عرفت التغطية الإعلامية لنشاطات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية تحسنا ملحوظا خاصة على مستوى الوسائل السمعية البصرية مقارنة بالسنوات الماضية.

[1]- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، نفس المرجع، ص 11-12.

4.4.4 التمويل:

عرفت الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وهياكلها اللامركزية عموما انتعاشا ملحوظا من حيث المصادر المالية، ما مكن التكفل بمختلف المصاريف المرتبطة بنشاطاتها المسجلة في البرنامج، إلا أن المرحلة المقبلة ووفقا لأهدافنا المستقبلية تتطلب مواصلة الجهود للحصول على موارد مالية إضافية، كما ينتظر أن تعرف تزايد في النفقات خلال 2005 وهذا نظرا لضرورة انطلاق المرحلة التمهيدية للتحضير للألعاب العربية المدرسية 2006 بالجزائر[1].

[1]- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، نفس المرجع، ص 11-12.

خلاصة :

إن اقتصار الممارسة في مجال الرياضة المدرسية في الجزائر لا يزال مقتصر على أنشطة رياضة دون الأخرى، ويبقى مجال توسيع رقعة الممارسة والانفتاح على نشاطات رياضية متنوعة وإدخالها في تقاليد الرياضة المدرسية بعيدا عن التجسيد في أرض الواقع.

كما أن الجزائر تبقى بعيدة كل البعد عن دواليب التسيير على مستوى الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية (I.S.F) نظرا لعدم وجود إرادة لدى مسئولينا احتلال مكانة في هذه الهيئة.

وتبقى الآمال معلقة على القانون الجديد رقم 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، ومدى استعداد الاتحادية الجزائرية للدخول في مرحلة التحضير للألعاب العربية المدرسية.

الفصل الرابع

النشاط الرياضي اللاصفي

تمهيد:

لم يعد مجالا للشك في مدى إسهام الأنشطة الرياضية المدرسية المختلفة والمتعدد الجوانب في بناء شخصية الطلاب، ويرى الدكتور عباس أحمد صالح في كتبه (طرق تكريس التربية الرياضية، ص 207) أن النشاط الرياضي اللاصفي هو عبارة عن نشاط رياضي خارج ساعات الدوام الرسمي للبرنامج المدرسي، ومن أهدافه إعطاء الفرصة للطلاب المبرزين في تحسين مسؤولياتهم وكذلك ذوي الميل والرغبات إلى المزيد من المزاولة الرياضية.

5. النشاط الرياضي اللاصفي:

1.5 النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي:

هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ للممارسة النشاط المحبب إليه، ويتم في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم الدراسي، وينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية[1]، ويعرف النشاط الرياضي الداخلي بأنه:

– البرنامج الذي تدبره المدرسة خارج الجدول المدرسي، أي النشاط اللاصفي، وهو في الغالب نشاط اختياري وليس إجباريا كدرس التربية البدنية والرياضية، ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يشترك في نوع أو أكثر من النشاط الرياضي، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج، إذ شمل نشاط أكثر عدد من التلاميذ ويعتبر هذا النشاط مكملا للبرنامج المدرسي، ويعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصا تلك الحركات التي يتعلمها في درس التربية الرياضية[2].

وعلى ضوء ما تقدم فإن تقدم النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي هو تلك المسابقات الداخلية في المؤسسات التربوية، والتي تجري بين الأقسام ويشمل الرياضات الجماعية والرياضات الفردية، كما أن النشاط الداخلي هو كذلك تمهيد لنشاط أهم وأساسي وهو النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

2.5 النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة والمدارس الأخرى، وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجد والمواهب الرياضية

[1]– د. محمود عوض، د. فيصل ياسين – نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1989، ص 132.

[2]– د. عقيل عبد الله وآخرون، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، بغداد، 1886، ص 65.

في مختلف الألعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار لاعبي منتخب المدارس لمختلف المنافسات الإقليمية والدولية[1].

كما يمكن إعطاء مفهوم للنشاط الخارجي بأنه:

– يتمثل في نشاطات الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف لأن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء من الألعاب الفردية أو الألعاب الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة، وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية للمدرسة، وفي هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي تفرزها دروس التربية البدنية والنشاط الداخلي[2].

1.2.5أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

وعن أهمية النشاط الخارجي يرى الدكتور هاشم الخطيب النشاط الرياضي الخارجي ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية الرياضية ودعامة قوية ترتكز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك فإنه يكمل النشاط الذي يزاول الدروس المنهجية[3].

2.2.5أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

إن الهدف العام والأصلي للنشاط الخارجي هو نفسه الهدف العام لكل عملية تربوية، وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إيجازها فيما يلي:

1.2.2.5 الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي:

إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الآخر في ميدان كل مقوماته الأداء الرياضي الفردي والجماعي، وبذلك يتم الاستعداد لمقاومة المتنافسين بالأعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عال للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى

[1]– قاسم المندلاوي وآخرون – دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، الجزء الثاني، الموصل، العراق، 1990، ص 55.

[2] – د. محمود عوض، د. فيصل ياسين – مرجع سابق – ص 133.

[3]– منذر هاشم الخطيب – تاريخ التربية الرياضية، الجزء الثاني، بغداد، 1988، ص 689.

الأداء الرياضي، ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن، وقد يكون هذا المستوى موضوعا يمكن كما في القفز العالي والطويل، ويكون اعتباريا نسبيا كما في الألعاب الجماعية[1].

2.2.2.5 تنمية النضج الانفعالي:

إن معرفة الفرد لنواحي قوته في نواحي ضعفه هي أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الانفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب وتقبل النتائج مهما كانت بهدوء وعدم الانفعال، وخاصة عندما يرتكب أحد اللاعبين خطأ ضد آخر أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه ويعتبره علامة من علامات النضج الانفعالي[2].

3.2.2.5 الاعتماد على النفس:

إن ممارسة الاعتماد على النفس، وكذلك الصفات الخلقية الأخرى، كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة، وعدم اليأس والإحراز على النصر وإنكار الذات، كل هذه ميزات وصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية[3].

4.2.2.5 حسن قضاء وقت الفراغ:

إن من أكبر مشاكل العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ وعن قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهونا بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء فراغهم، والتنافس الرياضي يعتبر من أنجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

---

[1]- بلحساين عز الدين، حماد الواسني – الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية – مذكرة ليسانس – مستغانم، 1991، ص 41.

[2]- الأستاذ حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، مطبعة دار الفكر العربي، 1981، العراق، ص 65-66.

[3]- الأستاذ حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، مطبعة دار الفكر العربي، 1981، العراق، ص65-66.

5.2.2.5 تعلم قوانين الألعاب وتكنيك اللعب:

هذا غرض عقلي اجتماعي، فتفهم القوانين نص وروحا، ثم دراسة التكتيك سواء كان فرديا أو جماعيا يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة، أما التطبيق العملي لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والقواعد في حدودها وعدم الخروج من إطارها العام.

إن النشاط الرياضي الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي، أو هو نشاطات الفرق المدرسية، هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل الاشتراك في المنافسة، وهذا من حيث الاختيار وانتقاء الطلاب الرياضيين وتشكيل الفرق الرياضية المدرسية في بداية الموسم الدراسي، وكذلك فيما يخص تدريب وإعداد الفرق، حيث نصت (المادة 007) من التعليمة الوزارية المشتركة رقم: 15 أنه تتكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات متخصصة وتحضيرية للمنافسة، فهي تستهدف المشاركة في التعبئة والإدماج الاجتماعي للشباب في شكل منافسة سلمية، تشغيل الجهاز الوطني لفرز وانتقاء الشباب ذوي المواهب الرياضية خاصة في أوساط التربية والتكوين[1].

6.2.2.5اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتنميتها:

لقد أمست الصحة وقفا على خلو الجسم من الأمراض، بل قاعدة أساسية للصحة فقط، أما التعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل مع النضج الانفعالي والمقدرة على التكيف الاجتماعي، وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتنافس يؤدي إلى توازن الشخصية.

والمباريات الرياضية بما فيها من انطلاق تعبير عن النفس تعتبر مجال الإفصاح عن المشاعر والعواطف، كما أنها في كثير من الأحيان تكون صمام الأمان لشخصية الفرد من الانهيار، فاشتراك الفرد مع فريق مدرسته في حد ذاته الاعتراف بذاتيته وامتيازه.

[1]- تعليمة وزارية مشتركة رقم: 15 مؤرخة في 003 فيفري 1993، متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي للمؤسسات التربوية.

7.2.2.5 التدريب على القيادة:

من المعلوم أن لكل مجموعة قائد ولكل فريق رئيس، وتنص قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق، وهذه مسؤولية قيادية، وتوفر مباريات النشاط الرياضي الخارجي في مواقف عديدة للممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وسلطات، وفي هذا تدريب على القيادة[1].

3.2.5أسس إعداد وتنظيم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:

يكتمل مفهوم النشاط الرياضي الخارجي سائر أجزاء البرنامج من حيث الوجبات التربوية، وفي بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم .... لإدارة هذا اللون من النشاط بين المدارس وفي أغلب هذه الدول توجد اتحادات رياضية متخصصة في إدارة هذا النشاط الرياضي المدرسي، ولكي نتيح فرص النجاح للنشاط الرياضي الخارجي يرى الدكتور محمد الحماحمي في كتبه (أسس بناء التربية الرياضية، ص 190) أن من أهم هذه الأسس التي يجب على المدرس مراعاتها ما يلي:

- مراعاة المرحلة السنية للطلاب عند اختيار الفرق الرياضية، حيث أن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية وقدرات خاصة.
- مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة والمستوى المناسب في الأداء، الاهتمام بتحديد فترات لتدريب أعضاء الفرق الرياضية وبحيث لا يعوقهم التدريب عن التحصيل الدراسي.
- الاهتمام بتوفير الإمكانات اللازمة لنجاح النشاط، العمل على تكوين فرق رياضية في عدة نشاطات متنوعة وعدم الاقتصار على نوع واحد أو نوعين من النشاط.

[1] – الأستاذ حسن شلتوت، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، مطبعة دار الفكر العربي، 1981، العراق، ص66.

- الاهتمام بضرورة احترام أعضاء الفرق الرياضية للقوانين وللروح الرياضية وللقيم التربوية، تخصيص جوائز للفائزين ولأحسن فريق مهزوم ولأحسن لاعب في الأخلاق.

وفي هذا السياق يرى الدكتور عباس أحمد صالح أنه يجب أن يكون تنافس بين البرامج الصفية والبرامج اللاصفية، أي يجب أن يتدرب الطلاب على ما تعلموه من الدرس، حيث أن النشاط اللاصفي يهدف إلى أساسين:

– تنمية الصفات الأساسية عند الطلاب مثل القوة العضلية، السرعة، المطاولة، الرشاقة والمرونة، وهي صفات يمكن تنميتها والتقدم بها في النشاطات اللاصفية. حيث لا يسعنا الدرس في المدرسة إلى تنميتها.

– ترقية المهارات الرياضية والنشاطات اللاصفية مجال كبير لترقية المهارات الرياضية والسيطرة عليها، حيث يوجد متسع من الوقت لذلك وعلى ذلك يمكن تحديد الأسس الرئيسية للنشاطات اللاصفية فيما يلي:

- ❖ أن تكون مرتبطة بنشاطات درس التربية البدنية والرياضية، وتتبع خطة متقنة على مدار السنة.
- ❖ أن تهدف إلى تنمية الصفات البدنية الأساسية والتي ..... عنها.
- ❖ أن تهدف إلى ترقية المهارات والألعاب الرياضية الموجودة في الخطة.
- ❖ أن تحض بإمكانات تتلاءم مع حجم النشاط من ملاعب ومدربين مؤهلين.
- ❖ أن تحقق أدنى طموحات الطلاب وأن تحقق أهدافه الرياضية المدرسية[1].

1.3.2.5الفرق الرياضية المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية[2] ويرى السيد قريشي عبد الكريم المدير التقني الوطني للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية أن الجمعية الرياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين

[1]– د. عباس أحمد صالح، طرق تدريس التربية الرياضية، الجزء الأول، جامعة بغداد، 1981، ص 209.

[2]– القانون العام، الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الانضمام والتأهيل، المادة 02، الجزائر.

وكذلك الفرق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى، ويضيف قوله بأنه لا توجد أي خطة رسمية أو مناشير عن كيفية الانتقاء والتدريبات والاتحادات بالتنسيق مع الوزارة المعنية تسعى جاهدة لإنشاء هذه الخطة.

وإن مهمة انتقاء وتشكيل وإعداد الفرق الرياضية المدرسية في الوقت الراهن توكل إلى الجمعية الرياضية، وهذا حسب ظروفها الخاصة، حيث تضع البرنامج التدريبي الخاص بها وفقا للملاعب والقاعات والأجهزة والعتاد المتوفر لديها، ولهذا أقرت نصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية، حيث نصت (المادة 05) أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية[1].

إن الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هو العملية التي تسمح للجمعيات الرياضية للهيئات بالتسجيل في الهيئات الرياضية المدرسية للنشاط في الرياضات المبرمجة لدى الاتحادية، وعلى ضوء القانون العام للاتحادية، نتعرف على كيفية الانضمام إلى الاتحادية، فالجمعية التي تنشأ على مستوى الثانوية تكون ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الموجودة على مستوى كل ولاية.

ويتكون ملف الاعتماد من: طلب الانضمام، قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء، ثلاث نسخ من اعتماد أعضاء الجمعية ومحضر الجمعية العامة، للاشتراكات السنوية، واللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، والرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على طلب انضمام أي جمعية في 15 يوما التي تلي، والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات، تصب هذه النفقات إلى الرابطة.

ويؤكد السيد قريشي عبد الكريم المدير التقني الوطني للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية أن السبيل الوحيد لنشاط الجمعية الثقافية الرياضية هو الانضمام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على

[1] – تعليمة وزارية مشتركة، رقم 15، مؤرخة في 03 فيفري 1993، متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي بمؤسسات التربية.

مستوى كل ولاية من ولايات الوطن، وتعتبر الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بمثابة حلقة وصل بين الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية في الجزائر العاصمة.

1.1.3.2.5 طرائق الفرق الرياضية المدرسية:

ففي القطر الجزائر وحسب المسؤول الأول والمباشر السيد عبد الكريم قريشي المدير التقني الوطني للاتحادية الجزائرية للرياضية المدرسية أن مهمة اختيار الفرق توكل إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية، ومن بين أعضاء الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذين تسند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختبار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضة المنهجية المقررة والإجبارية، ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة انتقاء واختيار الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفرق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة، وكذلك الممتازين منهم من قدامي اللاعبين والمستجدين بالمدرسة وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة، دروس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين الانضمام لكل فريق.

ثم يقوم بإجراء بعض الاختبارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، تسجيل أسماء المختارين من اللاعبين في سجل خاص بكل فريق وينجز لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده، وبعد الانتهاء من اختبار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي المدرسي، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقة الصحة.

حيث يوقع ويختم الطبيب على ظهر الرخصة الشخصية لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي[1].

[1]- قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، الجزء الثاني، الموصل، العراق، 1990، ص56، 57.

2.1.3.2.5 العملية التدريبية للفرق الرياضية المدرسية:

في الجزائر وكما سبق وذكرنا أن خطة إعداد وتدريب الفرق توكل إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يكون عضوا في الجمعية الرياضية على مستوى المؤسسة التربوية التي يشغل بها، ويراعى أن يكون عضوا في الجمعية الرياضية على مستوى المؤسسة التربوية، بحيث يضمن عدم إرهاق الطالب بدنيا وانفعاليا وحرمانه من ممارسة أوجه النشاط الأخرى والتأثير في تحصيله الدراسي، ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أنه على مدير التربية الرياضية أن يقوم بوضع خطة وبرنامج زمني لتدريب الفريق قبيل بدء المباريات بأشهر مع إقامة بعض المباريات لقياس مستوى الطلاب والتكييف على روح المنافسة[1].

يرى الدكتور منذر هاشم الخطيب أنه يجب أن لا يعني بجماعة دون أخرى أو بفريق آخر، والعمل على رفع المستوى الرياضي الاجتماعي لجميع الطلاب على حد سواء، وعلى المدرس أن يعتني بكل الفرق الرياضية على السواء، وأن لا ينسى من يبذل الجهد من الطلاب فيشجعه، ولا يهمل الإرشاد والتوجيه[2].

وعلى ضوء ما تقدم يمكننا أن نستنتج أن وضع خطة للعملية التدريبية للفرق الرياضية المدرسية من طرف مدرس التربية الرياضية في المؤسسة التربوية أمر في غاية الأهمية وبدونها يفشل المدرس في إعداد فرقة لا يستطيع الوصول بهم بعيدا، وعند تنفيذ الخطة التدريبية يعمل المدرس على تأكيد الروح الرياضية ونشر كل مبادئها ليتحلى بها الطلاب في كل لقاء تدريبي فيما بينهم، كما يجب على المدرس توفير الأمن والسلامة للاعبين أثناء التدريبات.

[1]- قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، الجزء الثاني، الموصل، العراق، 1990، ص56، 57.

[2]- د. منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، الجزء الثاني، بغداد، العراق، 1988، ص 689.

3.1.3.2.5اشتراك الفرق المدرسية في المنافسات الرياضية:

يجب الاهتمام بالمنافسات الرياضية على أساس فلسفي تربوي تهدف إلى إفساح المجال أمام الطلاب الموهوبين للمشاركة الفعالة في المسابقات والمباريات المختلفة.

تهدف المسابقات الرياضية المدرسية إلى جملة من الفوائد للطلبة منها:

- تطوير العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الطلبة عن طريق المنافسة الحرة الشريفة والاحتكاك المباشر بين الطلبة من مختلف المدارس والمناطق.
- إظهار مواهب وقدرات الطلبة من خلال المشاركة الفعلية في المسابقات.
- تنمية الروح الرياضية والمعنوية العالية والميل إلى التعاون والتماسك بين أعضاء الفريق.
- تعليم نظام الطاقة، تنفيذ الخطط والتصاميم، تفهيم القوانين والتعليمات الخاصة بالمسابقات، اكتساب المهارة الفنية في الألعاب المختلفة.
- رفع اللياقة الصحية البدنية والنفسية للطلبة من خلال المشاركة المنتظمة في التدريبات والمسابقات وحب المدرسة وحب الوطن من خلال التمثيل الصادق في المسابقات والمباريات المدرسية[1].

ومن واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية المشرف على إعداد فريق رياضي أو أكثر أن يولي اهتماما خاصا للمنافسة وأن يعد المدرس المباراة عنصرا تربويا مهما فيعمل على رفع مستوى اللاعبين فنيا وخلقيا وأن يجعل روح المباراة وسيرها شأنا كبيرا وعلى المدرس أن يجعل التعاون بين الطلاب من آخر العناصر الأساسية، ليس بين الفريق الواحد بل بينه وبين الفرق الأخرى لغرض رفع الروح وجعل المباراة سليمة نظيفة ومنتظمة[2].

[1]– قاسم المندلاوي وآخرون، مصدر سابق، ص 57.

[2]– د. منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، الجزء الثاني، بغداد، العراق، 1988، ص 689.

خلاصة:

إن مهمات وأهداف والنشاط الرياضي اللاصفي بشقيه الداخلي والخارجي قد تعددت وشملت كثيرا من النواحي التي روعيت فيها تنمية المواهب، القدرات البدنية، العقلية والذهنية والاعتماد على النفس واكتساب الخبرة والتجربة وتعلم فنون اللعاب والمباريات وقوانينها وبذلك اكتسب الطالب القدرة في المحافظة على صحته والمشاركة في المنافسات وكيفية إدارتها وتوجيهها مما يتناسب مع قابليته الذهنية والبدنية ويكون بذلك قد اكتسب هذه الصفات إضافة إلى العامل الحسي المتعلق بشهر تهت كلاعب على مستوى المدرسة وتطور مستقبله اللاحق في المنتخبات الوطنية.

إلا أن الملاحظ أن مثل هذا النشاط بكافة جوانبه تفتقر إليه مؤسساته التربوية إذ لم توضع أهداف ولا أعراض ومستلزمات يكون المرجو منها هو تنمية الطالب بدنيا وذهنيا وترقية المدرس إلى مرحلة التدريب.

إن افتقار المنهج إلى هذا النشاط إضافة إلى عدم وجود الحوافز المادية من ترقية وعلاوات للمدرسين منهجية وعدم تنظيم الدورات المدرسية والمشاركة الفعالة لجميع المؤسسات التربوية في كافة الولايات سواء كانت داخلية أو خارجية أفقدت هذا النشاط مضمونه الحيوي والأساسي وهذا ما يدعو الباحث للتساؤل عن سبب ذلك.

الفصل الخامس

الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية

تمهيد:

تختلف إدارة النشاط الرياضي اللاصفي في الجزائر عن مثيلاتها في البلدان العربية إذ يكون مدرس التربية البدنية والرياضية في بلدان المشرق العربي المسؤول الأول والأساسي عن هذا النشاط والذي تخصص له مالية معتبرة، يشرف المدرس على تسييرها وتنفيذها ويكون ملزما بحضور النشاطات والألعاب المبرمجة من قبل مديريات التربية والتي تشترط عليه تشكيل الفرق بالألعاب الجماعية والمشاركة في الألعاب الفردية وتخصص له حوافز مادية ومعنوية لأجل المساهمة الفعالة لهذا النشاط .

كما تمنح للطلاب المشاركين امتيازات عديدة على شكل هدايا وجوائز وملصقات لصورهم في المؤسسات التعليمية، إلا أنه في الجزائر يختلف الوضع حيث تكون إدارة النشاط الرياضي اللاصفي من قبل جمعية ثقافية رياضية خاصة بالمؤسسة التربوية يرأسها مدير المؤسسة ويسيرها ماليا مقتصد المؤسسة يرأسها مدير المؤسسة ويسيرها ماليا مقتصد المؤسسة.

وبالرغم من أن المحرك الأول للنشاط الرياضي اللاصفي هو الأستاذ المشرف عليه، وهو مدرس التربية البدنية والرياضية، إلا أن دوره يبقى ثانويا من حيث الصلاحيات التي يوكلها له القانون، إن التنظيمات الرياضية المشرفة على الرياضة المدرسية هي الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية "المقر الجزائر العاصمة (F.A.S.S) وهي الجهة المسؤولة عن الرياضية المدرسية بالقطر الجزائري من حيث التخطيط والتنظيم وتكون مسؤولة كما يلي:

تنظيم شؤون الرياضة بالمدارس، تأسيس الفرق الطلابية وتنظيم الفعاليات الرياضية والاجتماعية والإفادة منها توجيه طاقات الطلاب النفسية والوجدانية واستثمار أوقات فراغهم وتزيدهم التعاون والعمل الجماعي، تنظيم وإقامة الدورات الرياضية المدرسية والإشراف على تطبيق المنهج الرياضي السنوي للألعاب الرياضية ووضع التعليمات الخاصة بها وإقامة المهرجانات الرياضية، الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (I.W.S.S) وهي موجودة على مستوى كل ولايات القطر، وهي المسؤولة على الرياضة المدرسية بالولاية، وتم إنشاؤها نظرا لشساعة القطر وللتخفيف على الاتحادية وتسهيل الأمور على المدارس، الجمعية الثقافية الرياضية (A.C.S.S).

وهي موجودة على مستوى كل مؤسسة تربوية وتتكفل بإعداد الرياضيين والفرق للمنافسات الرسمية مع المدارس الأخرى.

1.6 القانون الأساسي للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية:

1.1.6 التسمية:

تتكون في إطار الأنشطة الثقافية والرياضية المدرسية بين التلاميذ ... جمعية رياضية ثقافية، تسمى هذه الجمعية، الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية.

2.1.6 المدة

مدة صلاحية الجمعية غير محدودة.

3.1.6 المقر:

يكون مقر الجمعية بالمؤسسة وتسجيل الجمعية الثقافية الرياضة المدرسية بمديرية التربية.

4.1.6 الأهداف:

طبقا للتوجيهات العامة تهدف الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية إلى:

- تنظيم النشاطات العلمية، الثقافية، الفنية، الرياضية وتطويرها في إطار النوادي والفروع التي تنشأ بالمؤسسة.
- تنظيم الحملات التطوعية بالمؤسسة والمشاركة في الأيام التطوعية الجماهيرية.
- تنظيم الحفلات والمعارض والرحلات والتظاهرات الرياضية واللقاءات الثقافية بين الأقسام ومع المؤسسات التعليمية الأخرى.
- المساهمة بمنجزات التلاميذ في الحفلات الوطنية والدولية والمناسبات المختلفة.
- تنظيم التبادل الثقافي بين المؤسسات بهدف تشجيع الساحة الثقافية الوطنية.
- تنظيم التعاون المدرسي من أجل تطوير النشاطات الجماعية والمبادرات الخلاقة وتعبئة التلاميذ وتجنيدهم نحو القضايا والوطنية وتنمية التضامن الاجتماعي بينهم، خلق الجو الملائم باستمرار لتنمية استعدادات التلاميذ ومواهبهم العلمية والفنية والثقافية والرياضية.

- ربط الصلة بين المؤسسة والمحيط والأحداث الوطنية.

5.1.6 الهيكلة والصلاحيات:

تتكون الجمعية من ثلاث (03) هيئات هي المكتب التنفيذي، الفروع والنوادي، الجمعية العامة.

1.5.1.6المكتب التنفيذي:

يضم المكتب التنفيذي مدير المؤسسة رئيسا قانونيا بصفة دائمة، المراقب العام أو أستاذا مرسما يعين ككاتب عام، المقتصد أمينا للمالي قانونيا، الأستاذة والمنشطين المشرفين على الفروع، التلاميذ ممثلو الفروع.

يترأس مدير المؤسسة اجتماعيات المكتب والجمعية العامة ويسهر على تطبيق القوانين الأساسية ويأمر بكل المصاريف، يكلف أمين المال بكل ما يتعلق بالمحاسبة ومالية الجمعية ويسدد المصاريف التي أمر بها الرئيس طبقا للتعليمات الصادرة في هذا الشأن من الوزارة.

2.5.1.6 الفرع:

يتكون الفرع من التلاميذ الذين لهم استعدادات وميول متقاربة والذين يجتمعون لممارسة النشاط الذي يميلون إليه، تشتمل الجمعية على فروع يختص كل منها كل منها بنشاط علمي أو ثقافي أو فني أو رياضي معين، ويتكون الفرع من تلاميذ لهم نفس الاهتمامات والرغبات في نشاط معين، ويمكن تقسيم الفرع إلى أفراح مضيقة يختص كل منها بعمل معين في إطار نشاط الفرع، وفي حالة اكتظاظ النادي يمكن تقسيم التلاميذ إلى أفواج حسب الأعمار والمستوى الدراسي.

تسهر على تسيير نشاطات ومصالح الفرع لجنة تنفيذية داخل مكونة من (03 أو 04) تلاميذ ومشتملة على رئيس ونائب رئيس، كاتب، مسؤول الوسائل والمالية، وينتخب أعضاء اللجنة التنفيذية لفرع التلاميذ المشاركين فيه بناءا على قائمة يحددها المنشط الأول ويقدمها لمدير المؤسسة للمصادقة عليها وتشمل القائمة على ضعف عدد الأماكن المطلوبة.

ويقوم الفرع بإنجاز وتطبيق النشاطات الخاصة والمدرجة في البرامج العام الذي حدده المكتب التنفيذي.

3.5.1.6 الجمعية العامة:

تتكون الجمعية العامة من مدير المؤسسة رئيسا، أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية، أعضاء المكتب التنفيذي للفروع، رئيس جمعية أولياء التلاميذ.

6.1.6 التسيير:

الجمعية العامة تجتمع في دورات عادية بمبادرة من الرئيس يقع أول اجتماع في بداية السنة الدراسية خلال النصف الأول من شهر أكتوبر لتقييم برامج السنة المنصرمة مع وضع الخطوط العامة لبرنامج نشاطات السنة الجارية.

المكتب التنفيذي يجتمع مرة في الشهر لتقييم النشاطات المنجزة والقيام بتعديلات محتملة كما يحدد برنامج الشهر التالي ويحرر محضرا عن جلساته الذي يوقع عليه كل من الرئيس والكاتب العام، اللجنة التنفيذية للرفع تجتمع مرة كل نصف شهر لتقييم مدى تطبيق برنامجها خلال الفترة المنصرمة وتحديد تدرج نشاطاتها.

7.1.6 الموارد والمصاريف:

تتكون موارد الجمعية من اقتطاع من النفقات المدرسية التي يدفعها التلاميذ، الهبات والمساعدات والمنح، اشتراكات التلاميذ لتنظيم الرحلات والزيارات وغيرها من النشاطات الأخرى، موارد الحصص الترفيهية وبيع منتوجات فروع وكل الموارد الأخرى المسموح بها قانونيا تشمل المصاريف على:

شراء الآلات، الأدوات، المواد الضرورية لتنظيم نشاطات فروع الجمعية وأفواجها، تمويل التظاهرات الثقافية والفنية والرياضية التي تنظمها المؤسسة، كل المصاريف التي يعتبرها المكتب التنفيذي ضرورية شريطة أن يغطيها البرنامج المالي السنوي[1].

8.1.6 قوانين خاصة بالجمعية الرياضية:

المادة 31: الجمعية الرياضية تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية الوطنية، تنظيمها وتسييرها يعود إلى مبادئ التسيير الاشتراكي للمؤسسات.

المادة 32: تعتبر الجمعيات الرياضية الجماهيرية والمنافسات فهي إذا وسيلة للديمقراطية وتطوير الممارسة الرياضية.

المادة 33: لقد تأسست وعملت وفقا للنظام المرتبط بالجمعية في مختلف مجالات وقطات الحياة الوطنية ويجب أن تكون ضرورة مكملة لنظام المؤسسات التربوية المدرسية والجامعية والوحدات الاقتصادية والإدارية والجيش الوطني الشعبي والجماعات المحلية.

المادة 34: الجمعيات الرياضية لا تخضع لأي قطاع معين بل مكملة قبل 1977/12/31 با لنسبة للجماعات المحلية لمقرها الاجتماعي.

المادة 35: حق القبول بالنسبة لأي رياضة معروف من قبل أي مواطن..

المادة 36 الجمعيات الرياضية هي جمعية متعددة الرياضات لذا يجب احتواؤها على هيئات مختصة لكل نوع من الأنواع الرياضية[2]

[1] -statut Adoptes par l'assemble général, 04/06/1992 C.N.F Fédération algerienne du sport scolaire alger

[2] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون التربية البدنية والرياضية، 23 أكتوبر 1976، الجزائر.

خلاصة:

يرى الباحث أنه من خلال التنظيم الداخلي والقانون الأساسي لهذه الجمعيات ان هناك تداخل بين الأنشطة الثقافية والفنية والأنشطة الرياضية وما يترتب على ذلك من صرف للأموال على هذه النشاطات المختلفة.

والمشاركة المتنوعة إضافة إلى طرائق تسييرها، بحيث يهمش أستاذ التربية البدنية والرياضية إذ يشترط ان يكون مسير الجمعية أي رئيس الجمعية هو مدير المؤسسة التربوية والمسير المالي هو المقتصد، كما انه لا يشترط ان يكون المشرف على النشاط الرياضي اللاصفي هو أستاذ التربية البدنية والرياضية بالضرورة كما أنه لا يوجد أي حوافز مادية أو معنوية تمنح في حالة المشاركة وكذلك في حالة الحصول على نتائج جيدة وهنا يتساءل الباحث كيف يمكن لأشخاص غير متخصصين أن يسيروا النشاط اللاصفي وينجحوا به.

الباب الثاني

"الجانب التطبيقي"

الفصل السادس

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

إن حقيقة عملنا تدور حول واقع الرياضة في الجزائر من الناحية التكوينية، والمشاكل التي تلقاها الهيئات المسؤولة عن هذا القطاع والمتمثلة في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وكذلك الأساتذة باعتبارهم المشرفين على هذا النشاط وفي هذا السياق تقرر فتح ورشة تقوم على وجهتان، برامج الأعمال والنشاطات المقترحة، عدد المشاركين والمكونين ومن جهة أخرى توزيع استبيان على الأساتذة.

هذه الوجهتان وكذا الاستبيان ستقارن مع نفس الهيئة المسؤولة عن نفس القطاع (الرياضة المدرسية) والأساتذة ولكن لبلد وآخر: فرنسا والمقصود أن نظهر الاختلاف والنقاط المشتركة.

وانطلاق من الفرضيات المطروحة، نؤكد أو ننفي الوجهتان المذكورتان أعلاه أنها هي مصدر فارق التطور الحاصل في مجال الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية الموجود بين الهيئتين "الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S) والاتحاد الوطني للرياضة بفرنسا (U.N.S.S) "إضافة إلى النتائج التي سنحصل عليها عن طريق الاستبيان.

1.7 منهج البحث:

إن المناهج تختلف في البحوث الاجتماعية والتربوية باختلاف مشكلة وباختلاف أهدافها، وموضوع هذا البحث، "واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية، دراسة مقارنة مع فرنسا". يفرض علينا المنهج الوصفي.

ويعرفه هويتي بأنه: الدراسة التي تتضمن الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع[1].

[1]- زكي جمال الدين، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، الظاهرة، 1962، ص 48.

ويتميز هذا البحث بما يلي:

* أنه دراسة وصفية يهدف التعرف على تركيبها وخصائصها.

* أنه يهتم بالتحقيق في العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة.[1]

إذن المنهج الوصفي هو عبارة عن استفتاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو التربوية أو النفسية على ما هي عليه في الحاضر بقصد تشخيصا، كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المرتبطة بها، وبما أننا بصدد دراسة ظاهرة تربوية بيداغوجية وواقعية تتمثل في واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية، دراسة مع فرنسا، كان لازما علينا أن تتبع هذا المنهج لمعرفة هذا الواقع وكشف فارق التطور الحاصل بين الهيئتين الجزائرية والفرنسية للمسؤولين عن الرياضة المدرسية على التوالي (UNSS/F.A.S.S) في الجانب التكويني وأخذ آراء الأساتذة، وكشف جوانب هذه الظاهرة ومن طبيعة هذا المنهج أنه يسمح باستخدام أدوات مختلفة يحتاج إليها الباحث مثل الملاحظة، المقابلة الاستبيان.

2.7 الدراسة الاستطلاعية:

إن أدوات البحث هي أساس الجانب التطبيقي الذي يعطي مصداقية للإشكالية المطروحة ولما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمدة لانجاز هذا البحث فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية، أي قمنا بتوزيع استبيان أولى على مجموعة من الأساتذة ت،ب، ر، والمقدرين بـ (15) أستاذ من أجل الوقوف على النقائص وتغيرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له، كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة، وتم استخلاص بعض الملاحظات هي:

- التعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- غموض بعض الأسئلة مما جعلنا نعيد صياغتها.
- وجود بعض التكرارات في الأسئلة مما دفعنا إلى حذفها.

[1]- خير الله العصار، المحاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 42.

- عدم الرد على بعض الأسئلة مما جعلنا نقوم بتعديلها.

3.7 تحديد مجتمع وعينة البحث:

1.3.7 مجتمع البحث:

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث حسب إحصائيات 2017/2016 والمقدمة من مديريات التربية لولاية الجزائر 372 أستاذ.

ولاية تيارت 35 أستاذ.

ولاية تيسمسيلت 54 أستاذ.

لنحصل على مجتمع كلي يتكون من 461 أستاذ تربية بدنية ورياضية وحتى تكون الدراسة أكثر موضوعية واحتراما للأسس المنهجية في كتابة البحوث العلمية فقد أخذ نسبة 08% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث، لنحصل في الأخير على عينة حجمها 56 أستاذ.

2.3.7 عينة البحث:

لما كان الاستبيان من أهم الأدوات لإجراء هذا البحث وحتى يتم اختبار الفرضية المروحة، فقد تم بناء استبيان يتكون من ثلاثة جوانب (الجانب الإداري، الفني، جانب الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية) وتضمن 31 سؤال تم توزيعه على 56 أستاذ موزعين عبر ثلاث ولايات تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

كما كان الاعتماد على المقابلة كأداة هامة لإجراء هذا البحث بهدف الحصول على معلومات لا يمكن بلوغها بواسطة الاستبيان وحتى يتسنى لنا اختبار الفرضيتين المطروحتين.

انطلاقا مما سبق تم الاعتماد على عينة تتكون من فئة الأساتذة، والأنشطة الرياضية للهيئة الرياضية (الجزائرية FASS) وعددها (11) نشاط رياضي (04) منها أنشطة جماعية و(07) أنشطة فردية، أما الجانب الخاص بعدد المكونين فقد كان حجم العينة يمثل(05) أنشطة رياضية (04) أنشطة جماعية و(01) نشاط واحد فردي، وكانت عينة الأنشطة الرياضية عينة مقصودة حتى يتسنى

لباحث المقارنة بين الهيئتين في عدد الممارين حسب كل نشاط رياضي وكذا عدد الحكام الشباب المتمدرسين.

3.3.7 خصائص العينة:

إن مجموعة الأنشطة الرياضية المقترحة من طرف الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية يمثل (11) نشاط رياضي مما استلزم علينا اختيار هذا العدد كون هذه الدراسة تمثل مقارنة مع هيئة رياضية أخرى متمثلة في الإتحاد الدولي للرياضة المدرسية بفرنسا.

أما العينة المتمثلة في الأساتذة فإنه:

لم يأخذ عامل السن بعين الاعتبار كذلك عامل الخبرة، الجنس باعتبارها عوامل ثانوية لا تأثر على نتائج البحث.

4.7 أدوات البحث:

1.4.7الدراسة النظرية:

من أجل دراسة الإشكالية التي طرحنا لموضوع بحثنا " الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول –دراسة مسحية– " اعتمدنا في دراسة هذه المشكلة على مجموعة من المراجع والمصادر كما هو موضح في قائمة المصادر والمراجع التي لها علاقة مباشرة بموضوع ومحتوى البحث وهي مجموع الكتب والمذكرات والجرائد والمجلات المبينة في آخر المذكرة.

2.4.7 المقابلة:

حتى نتمكن من جمع المعلومات اللازمة فقد ارتأينا أنه من الضروري إجراء مقابلة مع المسؤولين المباشرين لكلتا الهيئتين الرياضيتين الجزائرية (FASS) الفرنسية (UNSS) عن طريق تحضير استفتاء يتكون من جانبين:

***الجانب المتعلق ببرامج الأعمال والنشاطات المقترحة من طرف الهيئتين الرياضيتين (FASS /UNSS):**

- إستراتيجية تحديد البرامج.
- مشاركة المديرية التقنية الوطنية (D.T.N) في إعداد برامج العمل.
- برامج النشاطات.
- مشاركة الجمعية العامة في إعداد برنامج العمل وبرامج النشاطات.
- أنظمة وتنويع النشاطات (طبيعة المنافسة، التنشيط، ...).

***** الجانب المتعلق بعدد المشاركين، والمكونين وسط الهيئتين الرياضيتين (UNSS/FASS):**

- العدد الإجمالي للمشاركين وسط الهيئة الرياضية.
- العدد الإجمالي للجمعيات الرياضية المدرسية.
- عدد الممارسين حسب كل نشاط رياضي.
- عدد الأعضاء الرسميين للتلاميذ المكونين في إطار التنظيم الرياضي.

وكان إجراء المقابلة كما يلي:

***بالنسبة للهيئة الرياضية الجزائرية (F.A.S.S):**

توجهنا نحو المدراء المنهجيين المختلفين الذين يعملون بالهياكل النوعية فيما يخص مناهج العمل وهكذا استطعنا مراقبة توارد الإجابات، ونشير إلى أنه تم استعمال مسجل صوتي لتسجيل كل المعلومات المعطاة من طرف المستجوبين دون مقاطعتهم أو إعاقتهم، كما قمنا بتدوين بعض النقاط

الهامة أثناء المقابلة للتغلب على عامل النسيان، وفيما يلي الجدول الذي يوضح المسؤولين الذين تم إجراء المقابلة معهم: الجدول 01:

لقب واسم المسؤول	مهامه داخل الاتحاد الوطني للرياضة المدرسية	تاريخ ومكان إجراء المقابلة
بلحاج محمد	رئيس الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية(FASS)	2018/11/28 مقر الاتحادية (FASS) 2018/12/05 مقر الاتحادية (FASS)
بيكة مصطفى	الأمين العام	2018/12/27 مقر الاتحادية (FASS)
بيكة مصطفى	أمين الصندوق العام	2018/01/05 مقر الاتحادية (FASS)
قريشي عبد الكريم	المدير التقني الوطني (A.T.N)	2018/01/12 مقر الاتحادية (FASS) 2018/01/17 مقر الاتحادية (FASS)

3.4.7 الاستبيان:

من خلال الدراسة الميدانية وكذا النظرية تم تحديد ووضع أهداف وفرضيات البحث، ارتأينا أن نوجه استبيان للشريحة الثانية التي لها علاقة مباشرة مع موضوع بحثنا حول واقع الرياضة المدرسية، والمتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية باعتبارهم المشرفين على هذا النشاط.

تم إعداد الأسئلة واعتبرنا الأسئلة المقدمة إلى الأساتذة، استبيانا مفتوحا هدفه بيان ومعرفة الواقع والمشاكل التي تواجه الرياضة المدرسية في الجزائر ومقارنتها بفرنسا، وقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين بغرض التحقق من مدى ملائمته لهذه الأسئلة لتحديد مشكلة البحث.

بعد دراسة إجابات الأساتذة ، تم بناء استبيان مغلق تم فيه تحديد المحاور الرئيسية لواقع الرياضة المدرسية في الجزائر (المتمثلة في الجانب الإداري، الجانب الفني، جانب الجمعية الرياضية المدرسية)، وعلى أساسه تم صياغة الأسئلة المغلقة في كل محور على حدى وتم عرض الاستبيان أيضا على مجموعة من الخبراء والمختصين فأكدوا صلاحية الأسئلة المطروحة لكل محور وعليه تم تحقيق

الصدق الظاهري للاستمارة الإستبيانية المغلقة، بعد ذلك تم توزيع الاستبيان على الأساتذة في الجزائر أما بفرنسا فقد استعملنا الاستبيان البريدي aeeps.ca@laposte.net.[1]

5.7 مجالات البحث:

1.5.7 المجال الزمني:

اختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من قبل السيد المشرف في 2018/02/09 وتمت صياغة الاستبيان الأولى وعرضه على مجموعة من الأساتذة بمعهد التربية البدنية والرياضية في 2018/02/23، تم جمع هذه الاستمارة (الاستبيان) ومقترحاتهم في 2018/03/14، ووزع هذا الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بتيارت وتيسمسيلت والمقدرين بـ 15 أستاذ في 2018/03/16 أين قمنا كذلك بالزيارة الميدانية لبعض متوسطات تيارت:

- متوسطة رحماني امحمد (02).
- متوسطة مولياط حبيب-الناظورة-.

بعد ذلك تم صياغة الاستبيان المغلق الذي حدد فيه المحاور الرئيسية لموضوع البحث (محور الإداري، الفني، محور الجمعية الرياضية المدرسية) وتم عرضه على نفس الخبراء والمختصين في 2018/03/23، ثم تم جمع هذا الاستبيان في 2018/04/18 بعدما أكدوا صلاحيته، طبعت الاستمارات النهائية ووزعت على العينة الثانية للبحث والمتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية وكان ذلك في 2018/04/26، وبعدها تم جمع الاستمارات وأجريت عملية تفريغ الأجوبة منها وإجراء الإحصاء الخاص بها وكان ذلك في 2018/08/27

2.5.7 المجال المكاني:

[1]- البريد الالكتروني الخاص بأساتذة التربية البدنية بفرنسا.

شمل ثانويات العاصمة التي تم زيارتها عند توزيع الاستبيان الأولى والتي سبق ذكرها وكذا الثانويات التي تم توزيع الاستبيان المغلق بها على عينة البحث (الأساتذة) في كل من تيارت وتيسمسيلت.

6.7 صعوبات البحث:

إذا كانت رسالة العلم ومن مسؤولية البحوث والدراسات أن تقر بالصعوبات التي تلقتها في الميدان، فإن القول ينطلق على هذا البحث ونحصر ذلك فيما يلي:

- قلة المراجع التي تخص موضوع دراستنا وأحيانا عدم وجودها.

7.7الوسائل الإحصائية المستعملة:

استعملنا الطريقة الإحصائية لمقارنة الوجهتان بالنسبة للهيئتين الرياضيتين (UNSS/FASS) وهاتان الوجهتان هما[1]: عدد الممارسين، عدد المكونين.

- **بالنسبة لعدد الممارسين:** قمنا بحساب النسبة المئوية لعدد الممارسين حسب النشاط الرياضي:

1) النسبة المئوية% = $\frac{\text{عدد الدرجات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$

مج

2)**المتوسط الحسابي:** **س$^{-}$ = س / ن**

س: قيم المتغير (درجة)

ن: عدد أفراد العيينة

[1]- عبد الرحمن العيساوي، الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 1989، ص16.

3)**الإنحراف المعياري:**

$$ع = \frac{\sqrt{مج\ (س - \bar{س})^2}}{ن}$$

س:الدرجة

$\bar{س}$:المتوسط الحسابي

ن: عدد افراد العينة

4)**إختبار T ستودنت:**

حيث:

$$T = \frac{|\bar{س}_1 - \bar{س}_2|}{\sqrt{\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right) \times \frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

حيث[1]:

ن1: عدد افراد العينة الأولى؛

ن2: عدد أفراد العينة الثانية؛

ع1: الإنحراف المعياري للعينة الأولى؛

ع2: الإنحراف المعياري للعينة الثانية؛

س-1: المتوسط الحسابي للعينة الأولى؛

[1]- عبد الرحمن العيساوي، المرجع نفسه، ص17.

س-2: المتوسط الحسابي للعينة الثانية.

بالنسبة لعدد المكونين: اتبعنا نفس الخطوات السابقة من اجل تحليل وترجمة النتائج المحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الإستبيان المقدم إلى الأساتذة اعتمدنا على:

طريقة الإحصاء بالنسبة المئوية

$$\% = \frac{\text{عدد الدرجات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$$

الفصل السابع

عرض و تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد عرضنا للنتائج المحصل عليها عن طريق المقابلة مع المسؤولين داخل الهيئة الرياضية(F.A.S.S)، وكذا الاستبيان المقدم إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية، فيما يلي نقوم بتحليل ومناقشة هذه النتائج.

1.8 عرض النتائج الخاصة بالاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S:

1.1.8 الجانب المتعلق بالبرامج والأنشطة المقترحة من طرف الهيئة F.A.S.S:

من خلال عرض النتائج تبين لنا على المستوى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بالجزائر (F.A.S.S) فإن تحديد البرنامج يكون محصور داخل المكتب الفيديرالي والجمعية العامة عن طريق بعض الأعضاء.

أما فيما يخص البرامج المقترحة وكثافتها، فنجد على مستوى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S)، (11) نشاط رياضي تعطى الأولوية لأربعة أنشطة جماعية ونشاط واحد فردي والجدول التالي يوضح بعض النقاط الأخرى:

2.9 الجانب المتعلق بعدد المشاركين:

من خلال مقارنة عدد التلاميذ المشاركين وسط الهيئتين الرياضيتين الجزائرية والفرنسية (U.N.S.S/F.A.S.S) للسنة الدراسية 2017/2016 نستخلص ما يلي:

- العدد الإجمالي للمشاركين بالنسبة للإتحاد الوطني للرياضة المدرسية (859733) مقابل (392420) في حين أن عدد الجمعيات الرياضية المدرسية بالجزائر يفوق بكثير عددها بفرنسا (16000) جمعية ثقافية رياضية مدرسية مقابل (9504) جمعية رياضية، ومن هنا يمكن استنتاج فعالية الجمعيات الرياضية (A.S) بفرنسا، أما الجزائر فإن:

الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية(A.C.S.S) لا تحوي عدد كبير من التلاميذ المشاركين ويمكن إضافة النقاط التالية:

- غياب برنامج الأنشطة (غنية ومتعددة)؛
- غياب وعدم وجود مكانة حقيقية للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية (A.C.S.S) داخل المؤسسات التربوية المدرسية.

وفيما يلي نظيف إلى ما سبق معدل لعدد الممارسين من خلال الجمعية العامة ونلاحظ وجود 99 تلميذ بالنسبة (U.N.S.S) و24 بالنسبة (F.A.S.S).

الهيئة الرياضية / العدد	الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية FASS
عدد الجمعيات الرياضية المدرسية	16000
العدد الإجمالي للمشاركين	392420
معدل الممارسين في الجمعية الرياضية	24

جدول رقم(02): يبين عدد الجمعيات الرياضية وعدد المشاركين خلال سنة (2018/2017) للهيئة الرياضية (F.A.S.S).

وفيما يلي نقارن عدد الممارسين حسب كل نشاط رياضي بالنسبة للسنة الدراسية (2017/2016) وهو موضح في الجدول التالي:الشكل 03:

النشاط الرياضي	FASS	%
كرة القدم	64785	29.05

كرة اليد	58567	26.26
كرة الطائرة	20645	9.25
كرة السلة	23659	10.61
ألعاب القوى	46125	20.68
تنس الطاولة	1925	0.86
تنس المضرب	285	0.12
الجيدو	3495	1.56
الجمباز	486	0.21
السباحة	1092	0.48
الكاراتي	1892	0.84

جدول رقم (04): يبين عدد الممارسين حسب النشاط الرياضي للهيئة الرياضية (F.A.S.S) 2018/2017.

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن عدد الممارسين حسب كل نشاط رياضي وسط الهيئة الرياضية أن عدد الممارسين وسط الهيئة الرياضية الجزائرية (F.A.S.S)كبير ما عدا في رياضة الكاراتي (1892 بنسبة 0.84% FASS) ويرجع ذلك حسب آراء المسؤولين الذين تم مقابلتهم، كون هذه الرياضة خطيرة في الوسط المدرسي.

وفيما يلي:

UNSS	FASS	النشاط الرياضي
13.33	29.05	كرة القدم
21.49	26.26	كرة اليد
19.76	9.25	كرة الطائرة
14.44	10.61	كرة السلة
11.52	20.68	ألعاب القوى
6.80	0.86	تنس الطاولة
1.70	0.12	تنس المضرب
1.19	1.56	الجيدو
5.19	0.21	الجمباز
4.50	0.48	السباحة
0.01	0.84	الكاراتي
%100	%100	المجموع

جدول رقم (05): يبين النسبة المئوية للممارسين حسب النشاط الرياضي (F.A.S.S) من خلال العدد الإجمالي لكل هيئة رياضية.

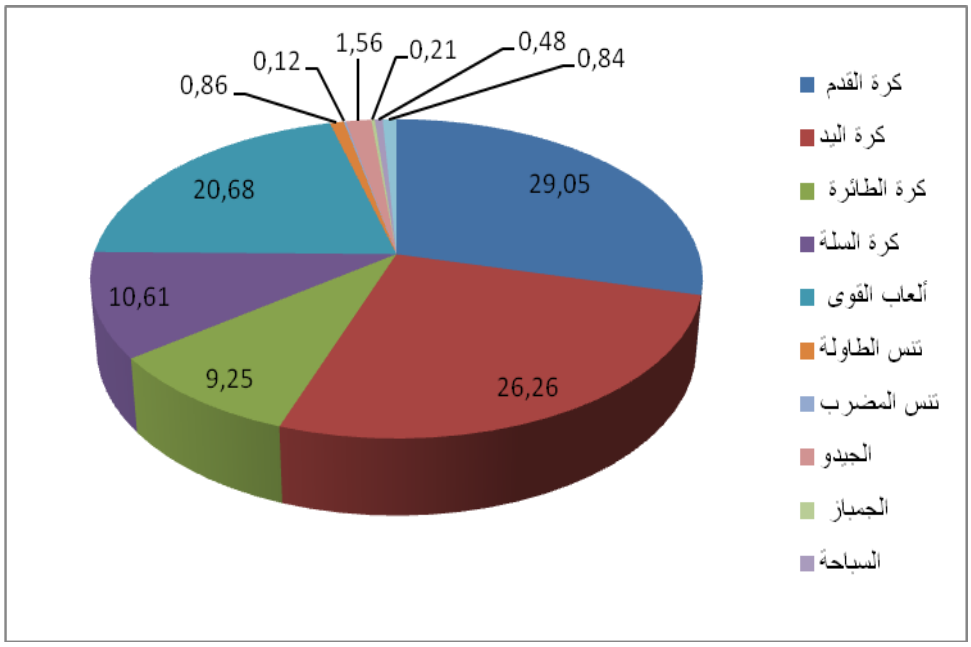
0,86
0,12
1,56
0,21
0,48
0,84
20,68
29,05
10,61
9,25
26,26
كرة القدم
كرة اليد
كرة الطائرة
كرة السلة
ألعاب القوى
تنس الطاولة
تنس المضرب
الجيدو
الجمباز
السباحة

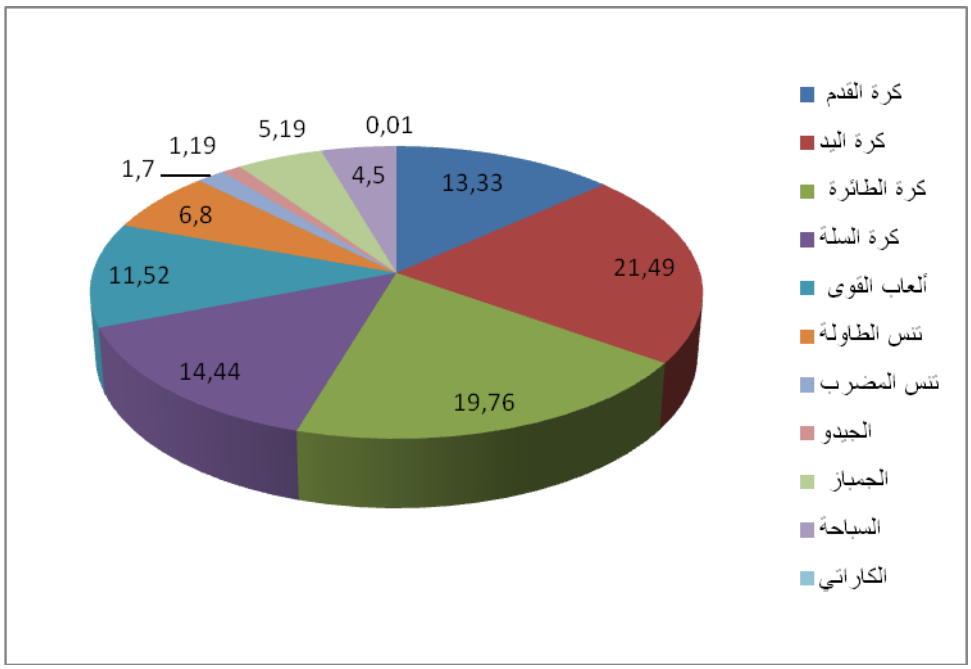
1,7
1,19
5,19
0,01
4,5
13,33
6,8
11,52
21,49
14,44
19,76
كرة القدم
كرة اليد
كرة الطائرة
كرة السلة
ألعاب القوى
تنس الطاولة
تنس المضرب
الجيدو
الجمباز
السباحة
الكاراتي

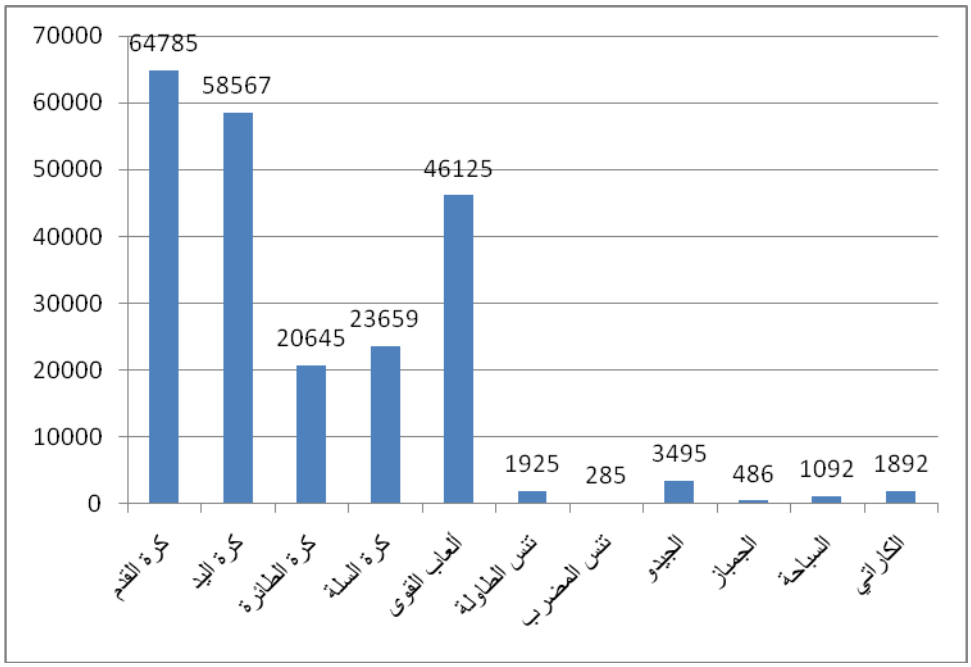

النشاط الرياضي	FASS	
	FASS	
كرة القدم	64785	41.16
كرة اليد	58567	28.19
كرة الطائرة	20645	13.07
كرة السلة	23659	19.08
ألعاب القوى	46125	36.56
تنس الطاولة	1925	3.91
تنس المضرب	285	2.34
الجيدو	3495	29.61
الجمباز	486	1.32
السباحة	1092	3.37
الكاراتي	1892	95.26
العدد الإجمالي	**222956**	**24.31**

جدول رقم (06): يبين حساب النسب المئوية المقارنة لكل نشاط رياضي .

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن النسب المئوية المقارنة لكل نشاط رياضي وسط الهيئة الرياضية (الاتحاد الوطني للرياضة المدرسية U.N.S.S) أكبر منه وسط الهيئة الرياضية (الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S) ما عدا في رياضة الكاراتي والتي تعتبر رياضة خطيرة في الوسط المدرسي، حيث كانت النسبة وسط الهيئة الرياضية (U.N.S.S) تمثل (4.73%) بينما وسط الهيئة الرياضية (F.A.S.S) تمثل (95.26%).

الهيئة (المجموعة)	ن	المعدل	الانحراف المعياري	T المحسوبية	T المجدولة	الخطأ المعياري	درجة الحرية
FASS	11	20268.72	29031.44	3.38	1.72	0.05	20
UNSS	11	63104.54	49573.19				

جدول رقم (07): يبين إختبار T ستيودنت لحساب الفروق الاحصائية بين العينتين

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (15) أن Tالمحسوبة أكبر من T المجولة ($T_C 3.38 > T_t 1.72$) عند مستوى الدلالة 0.05، ومنه نستخلص أنه هناك فارق كبير فيما يخص عدد الممارسين حسب كل نشاط رياضي ومنه نؤكد صحة الفرضية الثانية.

وفيما يلي نقارن عدد الاعضاء الرسميين المكونين حسب كل نشاط رياضي بالنسبة للسنة الدراسية (2017/2016).

وفيما يلي نقارن عدد الأعضاء الرسميين المكونين حسب كل نشاط رياضي بالنسبة للسنة الدراسية (2017/2016).

النشاط الرياضي	FASS	%
كرة القدم	24	29.62
كرة الطائرة	12	14.81
كرة السلة	15	18.51
كرة اليد	08	9.87
ألعاب القوى	22	27.16

جدول رقم (08): يبين عدد الحكام الشباب الرسميين المكونين حسب النشاط الرياضي للهيئتين الرياضيتين (F.A.S.S/U.N.S.S) لسنة 2017/2016.

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن عدد الحكام الشباب الرسميين المكونين حسب كل نشاط رياضي وسط الهيئة الرياضية (الإتحاد الوطني للرياضة المدرسية بفرنساU.N.S.S) يفوق بكثير عدد الحكام الشباب الرسميين المكونين حسب كل نشاط رياضي وسط الهيئة الرياضية (الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S)

النشاط الرياضي	FASS%
كرة القدم	29.62
كرة الطائرة	14.81
كرة السلة	18.51
كرة اليد	9.87
ألعاب القوى	27.16
المجموع	%100

جدول رقم (09): يبين النسبة المئوية لعدد الحكام الشباب الرسميين المكونين حسب النشاط الرياضي وسط الهيئة الرياضية (F.A.S.S).

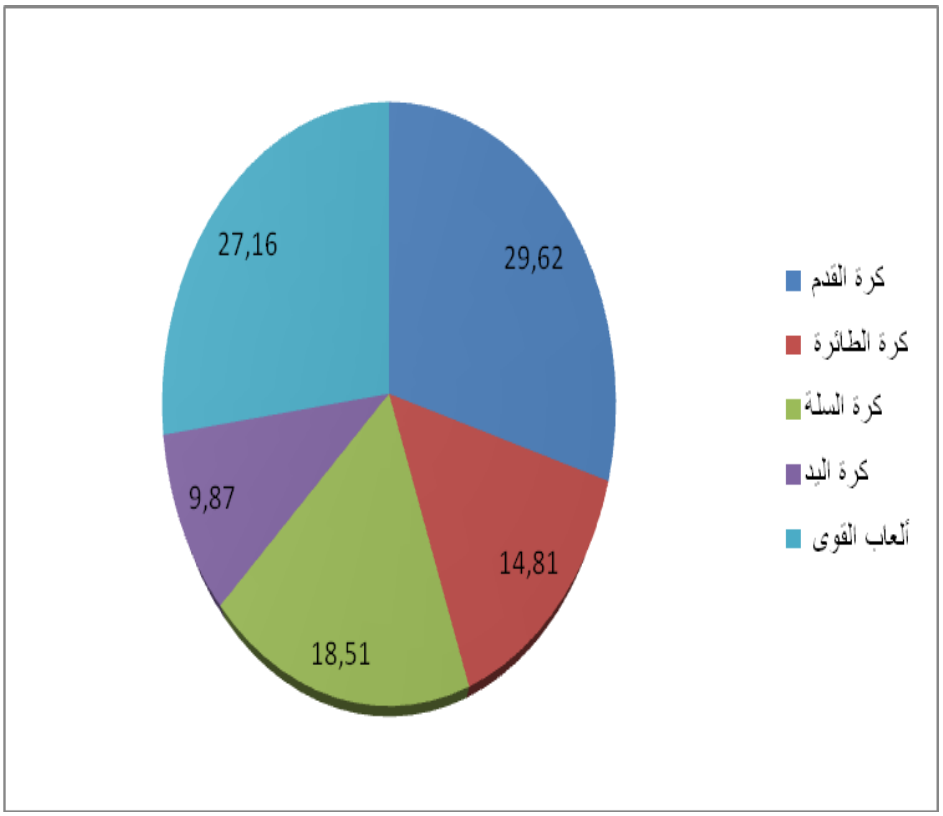
29,62
14,81
18,51
9,87
27,16
كرة القدم
كرة الطائرة
كرة السلة
كرة اليد
ألعاب القوى

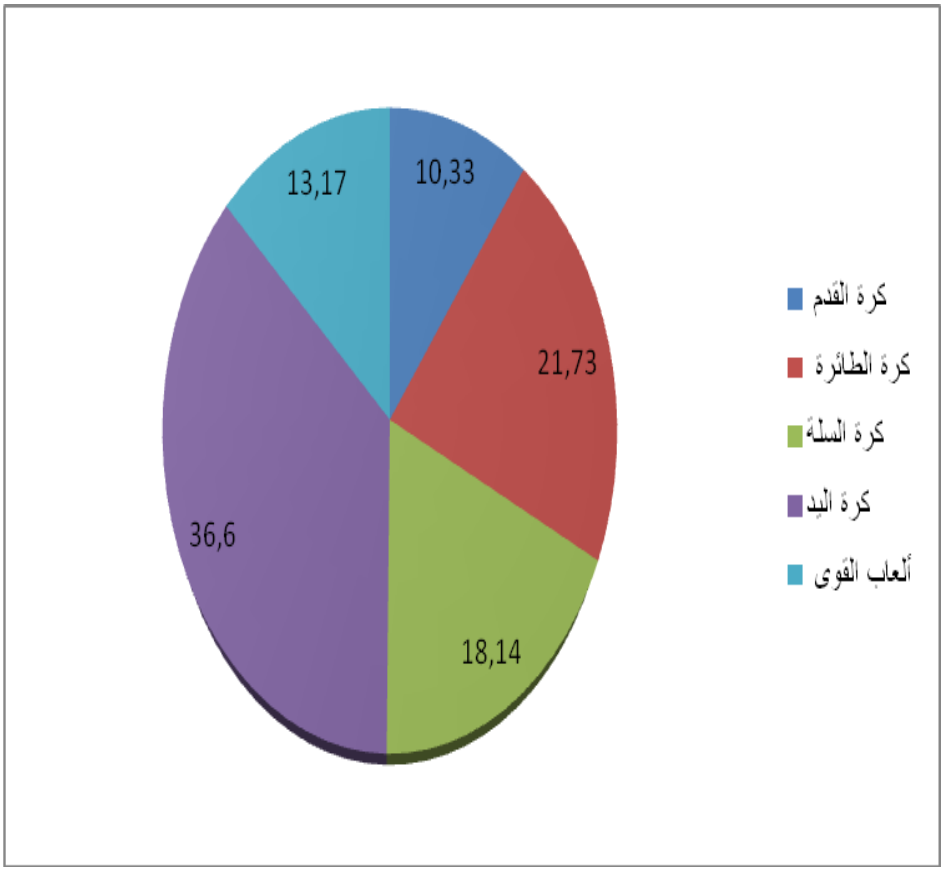
10,33
21,73
18,14
36,6
13,17
كرة القدم
كرة الطائرة
كرة السلة
كرة اليد
ألعاب القوى

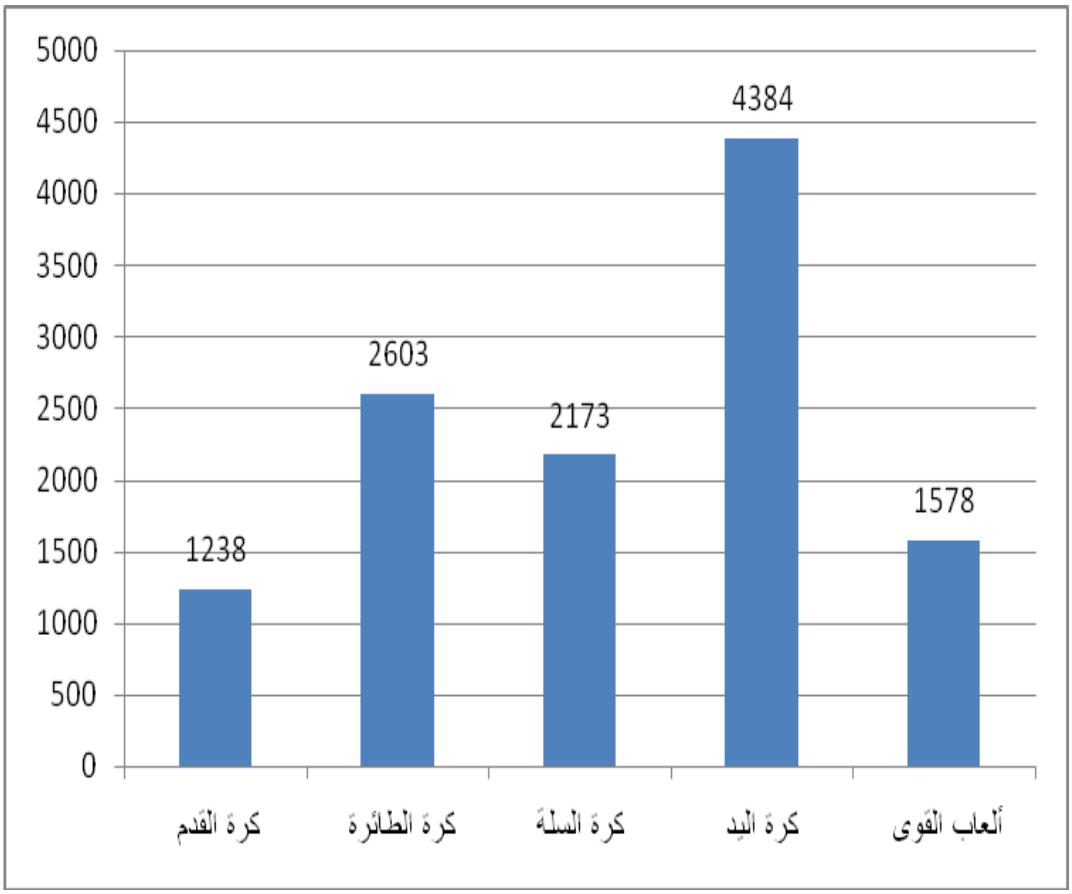
5000
4500
4000
3500
3000
2500
2000
1500
1000
500
0
1238
2603
2173
4384
1578
كرة القدم
كرة الطائرة
كرة السلة
كرة اليد
ألعاب القوى

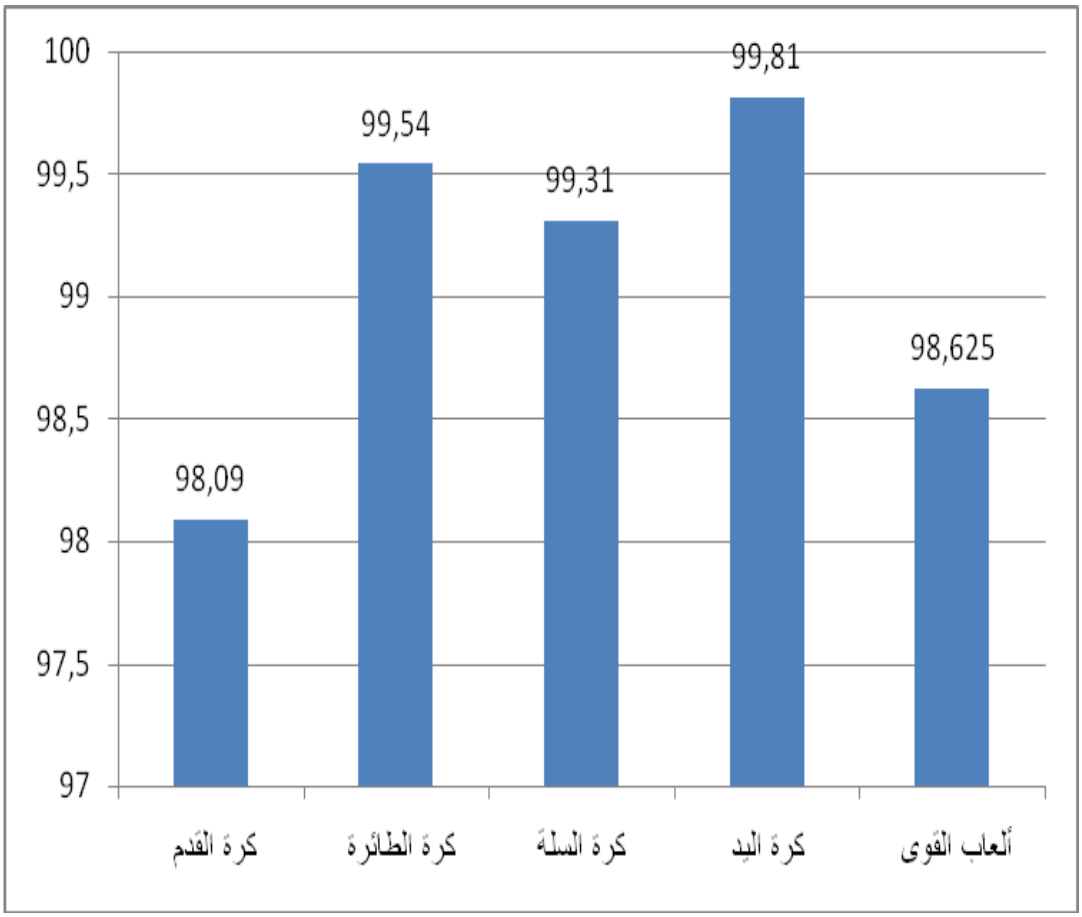
100
99,5
99
98,5
98
97,5
97
98,09
99,54
99,31
99,81
98,625
كرة القدم
كرة الطائرة
كرة السلة
كرة اليد
ألعاب القوى

وفيما يلي الجدول الآتي الذي يبين حساب النسبة المئوية المقارنة من حيث عدد المكونين حسب كل نشاط رياضي وسط الهيئتين الرياضيتين (U.N.S.S/F.A.S.S):

النشاط الرياضي	FASS	
	FASS	%
كرة القدم	24	1.90
كرة الطائرة	12	0.45
كرة السلة	15	0.68
كرة اليد	08	0.18
ألعاب القوى	22	1.375
العدد الإجمالي	81	0.67

جدول رقم (10): يبين حساب النسب المئوية المقارنة لعدد المكونين حسب كل نشاط رياضي.

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن النسب المئوية المقارنة لعدد الحكام الشباب الرسميين المكونين وسط الهيئة الرياضية (الإتحاد الوطني للرياضة المدرسيةU.N.S.S) أكبر بكثير منه وسط الهيئة الرياضية (الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية F.A.S.S) وهذا في جميع الأنشطة الرياضية الخمسة (11976 مقابل 81)، ونشير إلى أن الحكام المكونين من طرف الهيئة الرياضية الجزائرية (F.A.S.S) هم حكام شباب متمدرسين وليسوا حكام شباب رسميين.

الهيئة (المجموعة)	ن	المعدل	الانحراف المعياري	T المحسوبية	T المجدولة	الخطأ المعياري	درجة الحرية
FASS	5	16.2	6.01	4.82	1.86	0.05	8
UNSS	5	2395.2	985.37				

جدول رقم (11): يبين اختيار T ستيودنت لحساب الفروق الإحصائية بين العينتين.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (19) أن T المحسوبة أكبر من T المجدولة ($1.86T_t<4.82T_c$) عند مستوى الدلالة 0.05 ومنه نستخلص أنه هناك فارق كبير جدا فيما

يخص عدد الحكام المكونين حسب كل نشاط رياضي ومنه نؤكد صحة الجزء الثاني من الفرضية الثانية.

حيث أن التكوين وسط الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S) يقتصر على (05) خمسة نشاطات رياضية (رياضة فردية واحدة، وأربعة أنشطة جماعية) والمكونين هم حكام شباب متمدرسين (Jeunes Arbitres Scolaires)، بينما التكوين وسط الإتحاد الوطني للرياضة المدرسية (U.N.S.S) يتمثل في تكوين حكام الشباب الرسميين (Jeunes Officiels) وذلك من خلال (36) نشاط رياضي كما هو موضح في الجدول رقم (06).

3.8 تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالاستبيان:

من خلال عرض النتائج الخاصة بالاستبيان في جوانبه الثلاثة (الإداري، الفني والجمعية الثقافية الرياضية المدرسية) المقدم للأساتذة بالجزائر اتضح لنا ما يلي:

- بالنسبة للجانب الإداري يتضح لنا عن طريق إجابات الأساتذة النقص في اهتمام الإدارة بالنشاط الرياضي اللاصفي حيث أكدت نسبة (62.5%) من الأساتذة ذلك وترى نسبة (71.42%) من الأساتذة أن الإدارة لا تساهم بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية مدرسية، أما فيما يخص تعاون الإدارة لا تساهم بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية مدرسية، أما فيما يخص تعاون الإدارة من الناحية المالية (في زيادة المخصصات) للنشاط الرياضي اللاصفي.

فترى نسبية (28.89%) أن الإدارة لا تقوم بمعاونتهم ماليا كما ترى نسبة (91.07%) من الأساتذة أن الإدارة لا تضع من يعاونهم من مدرسين وإداريين وعمال في خدمة النشاط الرياضي اللاصفي، وترى نسبة (87.5%) من الأساتذة أن الإدارة لا تساهم في بناء وصيانة الملاعب داخل المؤسسات التربوية وفي حين عدم وجود هذه الملاعب ترى نسبة (73.21%) من الأساتذة أن هذه الأخيرة لا تقوم باجراء اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي، ولا

تساهم الإدارة كذلك في حل مشاكل للطلاب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي وهذا ما تراه نسبة (80.35%).

ومن هنا يتضح لنا التقصير الواضح من جانب الإدارة وعدم الاهتمام تجاه النشاط الرياضي اللاصفي من جهة، والأساتذة المسرفين عليه والطلاب المشاركين فيه من جهة أخرى.

- بالنسبة للجانب المتعلق بالجانب الفني، ومن خلال عرض النتائج الخاصة بهذا الجانب اللفني اتضح ما يلي:

ترى نسبة (82.14%) من الأساتذة أن الخطة الرسمية المقرة بشأن التدريبات والمنافسات ليست منفذة بشكل جيد كما أكدت نسبة (71.42%) من الأساتذة أن تدريب الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي غير مستمر وهذا راجع إلى عدم وجود خطة مدروسة واضحة تتفق مع الواقع الموجود داخل المؤسسات التربوية.

كما أكد كل الأساتذة أي نسبة (100%) أن أوقات التدريبات والمنافسات تتعارض وأوقات الدراسة مما يؤثر على التحصيل العلمي للطلاب في حين يمكن تجاوز ذلك إذا ما تم تعاون الإدارة لإيجاد الحل وحتى تسمح لطلابنا بمشاركة فعالة.

- أما الجانب المتعلق بالجمعية الثقافية الرياضة المدرسية من خلال إجابات الأساتذة على هذا الجانب اتضح لنا:

ترى نسبة (96.42%) من الأساتذة أن الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية لا تملك صلاحيات بمعاقبتهم إداريا في حالة عدم المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي، في حين أن نسبة (89.21%) من الأساتذة يرون أن انضمامهم إجباري، كما أكدت نسبة (6.42%) الأساتذة أن الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية لا تساهم بنشر الوعي الرياضي داخل المؤسسات التربوية سواء من خلال مجلة حائطية، صور، أو وسائل إعلام مختلفة.

كما أكدت نسبة (96.42%) من الأساتذة أن هذه الأخيرة لا تقوم باجتماعات متكررة من أجل عملية التقويم، وترى نسبة (94.64%) من الأساتذة أن رئيس الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية لا تملك اي دور في تطوير النشاط الرياضي اللاصفي، بل أنها هي في ذاتها تبحث عن مصداقيتها.

من خلال المقابلة مع مدير الإتحاد الوطني للرياضة المدرسية بفرنسا (U.N.S.S) تبين لنا وجود:

- مديرية وطنية تلعب دور الابتكار والاقتراح، التنشيط، التوجيه، التقييم والمراقبة.
- (31) مديرية للمصالح الجهوية التي تعمل على التنسيق.
- (100) مديرية للمصالح الإقليمية التي تعمل على التنسيق عن قرب؛
- (126) شخص (ذو طابع خاص) يتم دفع أجرتهم من طرف الجمعية الرياضية (AS).
- (11) أستاذ للتربية البدنية، ورياضيين ذو مستوى عالي في خدمة الإتحاد الوطني للرياضة المدرسية (U.N.S.S).
- إنشاء الجمعية الرياضية (AS) وانضمامها إلى الإتحاد الوطني للرياضة المدرسية أمر إجباري[1].

- مدير المؤسسة التربوية هو رئيس للجمعية الرياضية ويترأس اللجنة الإدارية.
- يمضي على ورقة الانضمام إلى الإتحاد الوطني للرياضة المدرسية ويسهر على تطبيق التوصيات الصادرة عن طريق هذا الأخير من خلال القانون الداخلي للإتحاد الوطني للرياضة المدرسية (U.N.S.S) ويسهر على السير الحسن لنشاطات الجمعية الرياضية وفق توجيهات (U.N.S.S).

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح لنا الاهتمام الواضح من الإدارة سواء الهيئة الرياضية المتمثلة في الإتحاد الوطني للرياضة المدرسية (U.N.S.S) أو رئيس الجمعية الرياضية تجاه النشاط الرياضي

[1] - Article n°02 decret n° : 86-495 su 14 mars 1986.

اللاصفي والتعاون المتبادل مع الأساتذة، وشعار فهم تجاه الرياضة بشكل عام هو: "**الرياضة في خدمة التربية، التربية عن طريق الرياضة**"

ومن خلال ما سبق ذكره في الجوانب الثلاثة (الإداري، الفني، الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية) تبين لنا عدم اهتمام الإدارة بالرياضة من الناحية التكوينية في حين تبين لنا مبدئيا وبالرغم من عدم حصولنا على نتائج الإستبيان الموجه عن طريق البريد الإلكتروني إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضة بفرنسا أن الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية بفرنسا تحظى بالاهتمام الكبير داخل المنظومة التربية من طرف الإدارة، وكذا جميع الأطراف الذين لهم علاقة بالرياضة المدرسية والملحق رقم (02) الذي يمثل مراحل تطور الحكام الشباب الرسميين المكونين يعكس ذلك، ومن هنا نؤكد صحة الفرضية الثالثة والتي جاء فيها أن فارق التطور في مجال الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية في الجزائر يكمن اهتمام الإدارة داخل بالمؤسسات التربوية.

4.8 الإستنتاجات:

من خلال معالجتنا لهذا البحث – توصلنا إلى استنتاجات التي نحضرها فيما يلي:

بالنسبة للرياضة المدرسية في الجزائر:

– عدم وجود إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية، وكذا تكثيف الأنشطة الرياضية المختلفة؛

– أخذ القرار بقي محصورا على مستوى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية بين أعضاء المكتب الفيدرالي دون إشراك جميع المعنيين بالرياضة المدرسية، كأساتذة التربية البدنية والرياضية، ورؤساء الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية؛

– غياب الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية في اخذ القرار وكذا إجراء عمليات التقييم والمتابعة؛

– وجود نظام واحد للمنافسة مما جعل الرياضة المدرسية بعيدة عن تحقيق أهدافها من (تنشيط، تكوين، تنافس) وظلت حبيسة المنافسة التقليدية.

– قلة الأنشطة الرياضية المقترحة من طرف الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وإعطاء الأولوية لخمسة أنشطة فقط أربعة منها جماعية (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة)، وواحدة فردية والمتمثلة في رياضة ألعاب القوى؛

– إن تداخل الرياضة والثقافة في جمعية واحدة يكثر على الجمعية أدوارها مما يجعلها قد لا تستطيع تحقيقها؛

– اقتصار التكوين في مجال الرياضة المدرسية على الحكام الشباب المتمدرسين وهذا في بعض الولايات فقط؛

– النقص الكبير في المنشآت والملاعب الرياضية التي تعتبر العمود الفقري للممارسة الرياضية، بحيث أن مكان إجراء الرياضية المدرسية (النشاط الرياضي اللاصفي) هو نفسه مكان إجراء درس مكان إجراء درس التربية البدنية والرياضية وفي أغلب الأحيان يكون هذا المكان متمثل في ساحة المؤسسات التربوية.

بالنسبة للرياضة المدرسية بفرنسا:

– وجود استراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية، وعدد هائل ومنوع في الأنشطة المقترحة من طرف الإتحاد الوطني للرياضة المدرسية (U.N.S.S).

– إشراك الجميع في إتخاذ القرار من أعضاء المكتب ورؤساء الجمعيات وأساتذة التربية البدنية؛

– قيام الجمعية الرياضية بعمليات التقييم والمتابعة؛

- وجود عدة أنظمة للمنافسة من خلا (60) نشاط رياضي تستقطب عدد هائل من التلاميذ المشاركين (859733)؛
- البرامج المقترحة من طرف الإتحاد الوطني للرياضة المدرسية (U.N.S.S) يكون تصميمها حسب ثلاثة أقطاب هي: (المنافسة، التنمية، المسؤولية...)؛
- نوعية في التكوين في مجال الرياضة المدرسية (حكام، ملاحظين، منشطين، منظمين، ...) ومن ثم اشتراك التلاميذ في الحياة الجمعوية؛
- التأطير النوعي والمتواصل من طرف الإتحاد الوطني للرياضة المدرسية (U.N.S.S)؛
- إستراتيجية التخطيط طويل المدى (وجود برنامج رياضي لسنة "2004-2008").

إن الرياضة المدرسية في الجزائر أهميتها ليست مدرجة لدى الكل، وعملية النهوض بها تتطلب اشتراك وتظافر جهود الجميع، من مسيرين على مستوى الاتحاديات والإداريين وأساتذة التربية البدنية والرياضية، وتبقى الآمال معلقة على القانون الذي تم إصداره مؤخرا وهو قانون رقم (04-10) المتعلق بالتربية البدنية والرياضية والأهم هو تطبيقه على ارض الواقع.

وحتى نجيب على الانشغالات نقوم بإعطاء الاقتراحات والتوصيات فيما يلي والتي نعتبرها نقطة الانطلاق للنهوض بالرياضة المدرسية.

5.8 التوصيات والاقتراحات:

- **المبادئ الفلسفية:**

- ممارسة الرياضة في الوسط المدرسي أو الممارسة التربوية هي إجبارية في إطار التعليم من السنة الأولى ابتدائي حتى السنة النهائية من الثانوي دون تمييز في الجنس؛
- مكانة التربية البدنية والرياضية عموما والرياضة المدرسية خصوصا في المنظومة التربوية؛
- أهمية القيمة التربوية والأخلاقية للتربية البدنية والرياضة المدرسية؛
- يجب منح عناية خاصة للرياضة المدرسية على مستوى السلطات الوصية لتجعل منها خزانا حقيقيا للنخبة الرياضية؛

- دور الممارسة الرياضية في المجتمع الجزائري وأهميتها في توازن وصحة المواطن عموما؛
- التوجه الذي يجب أن تنتهجه الرياضة المدرسية على العموم اعتبارا للأفاق الجديدة وفقا للمعطيات الاقتصادية الراهنة بصورة لا تشكو من الغموض وفعالية لا يكتنفها أي نقص.

- **الإستراتيجية:**

- وضع مناشير تطبيقية واضحة ودقيقة تتولى إعدادها وزارة التربية، ويجب أن يتناول هذه المناشير وبصورة أولوية تدخل أستاذ التربية البدنية والرياضية على العموم (قانون أساسي، إطار ترقية)؛
- العودة إلى تعليم التربية البدنية والرياضية في الابتدائي من طرف مربي مختص وإنشاء المستشار البيداغوجي لهذه المادة على هذا المستوى؛
- التنشيط الرياضي في المستوى المدرسي؛
- إنعاش وبعث الجمعيات البلدية للرياضة المدرسية.

- **العتاد والوسائل البيداغوجية:**

- يجب ان تقوم سياسة صارمة في هذا المستوى لأن استعجالية توفير هذا العتاد والمنشآت لا تتحمل الانتظار نسبة للأعداد الكبيرة والضخمة المتزايدة للممارسين؛
- نقترح وجوب وجود تنسيق بين الوزارتين (التربية الوطنية والشباب والرياضة) من أجل مساعدات سنوية، ويمكن لكل من المديرية الفرعية للتنشيط الرياضي والثقافي واتحادية الرياضة المدرسية والرابطات الولائية ان تلعب دورا في التوزيع حسب حاجيات كل مؤسسة وخاصيات كل ولاية؛
- استغلال بروتوكولات التعاون مع الدول الأجنبية لاقتناء العتاد البيداغوجي المناسب.

- **المراقبة الطبية:**

- مراجعة ورفع حصة تمويل الممارسة الرياضية عن طريق المصاريف المدرسية؛

– يجب ان تكون الميزانية المخصصة للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية مطابقة لعدد الممارسين المنخرطين وحسب النشاطات المبرمجة؛

– مراجعة المساعدات الممنوحة من طرف وزارة الشباب والرياضة في مجال التجهيزات؛

– اعتبارا لغلاء العتاد الرياضي، نقترح إحداث ميزانية من طرف وزارة التربية حسب عدد التلاميذ الممارسين في كل مؤسسة تربوية.

- **التوثيق البيداغوجي:**

– التربية البدنية والرياضية هي من المواد النادرة التي تشكو من النقص الفضيع في الوثائق، الكتب والمجلات المختصة، ومنه نقترح دراسة إمكانية إعداد كتاب للرياضات، وتشجيع استيراد الكتب الخاصة من طرف الوزارتين؛

– تمكين مدرسي التربية البدنية والرياضية من الاشتراك في المجلات والمنشورات المدرسية أو مساعدة الاتحادية والرابطات المدرسية على ضمان ذلك للمدرس؛

– إنشاء معرض وطني للكتاب الرياضي كل سنة على الأقل؛

– تشجيع إعداد المنشورات والمجلات الوطنية لكن بالتركيز بالخصوص على المشاكل المنهجية وغيرها انطلاقا من الابتدائي حتى النخبة الرياضية؛

- **الإعلام:**

– تشجيع التغطية الإعلامية المكتوبة والمرئية للأحداث الرياضية المدرسية الوطنية؛

– تشجيع الحصص الخاصة بالمواضيع التي تتناول الرياضة المدرسية؛

– نشر الوعي الرياضي بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة وجلب أكبر عدد من المشاركين.

- **المبادلات الدولية:**

– وضع برنامج مبادلات مع الدول الشقيقة والصديقة؛

– ضمان مشاركة الإطارات الرياضية (أساتذة، مفتشون، مدراء ومسيرين) في الندوات، التربصات الدولية، التي تنعدم حاليا (زيادة الخبرات التي تمس الممارسات الرياضية في الوسط المدرسي).

- **اقتراحات أخرى:**

– ضرورة وجود برنامج هادف ودقيق حسب الإمكانيات المتوفرة في الميدان بمشاركة الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية، وأساتذة التربية البدنية والرياضية؛

– إعطاء معنى للجمعية الثقافية الرياضية المدرسية على ارض الواقع؛

– ضرورة القيام باللقاءات الدورية بهدف التقييم والمتابعة، ومن ثم المعالجة، وهذا الأمر ينعدم حاليا، ونشير إلى أن آخر ورشة أعمال للجلسات الوطنية للرياضة تم في ديسمبر 1993؛

– ضرورة إدخال رياضات تتناسب والنشاطات التقليدية وخاصية كل ولاية لجلب عدد كبير من المشاركين، وكذا التركيز على التكوين في المجال الرياضي (حكام رسميين، منشطين، منظمين)؛

– بدت الرياضة ميدانا للتسابق والتفاخر بين الأمم، وبدت قدرة العطاء البشري في هذا المضمار وكأنها بلا حدود، سواء في ميدان الممارسة والإنجازات القياسية أو في خدمة التكنولوجيا للرياضة خصوصا في الجانب الإعلامي والمعلومات.

أما العرب والذين عرفوا أنماطا شتى من الرياضة عبر تاريخهم من المسايفة، المصارعة، الجري، الرماية، السباحة وركوب الخيل، فإنهم لم ينقلوا شيئا من ذلك إلى واقعهم المعاصر بل أخذوا الرياضة عن الغرب مثلما فعلوا في معظم المجالات، وحاولوا –فرادى وجماعات– أن يلمعوا عالميا في ميادينها فكانت لهم طفرات معدودة ونجاحات محدودة، وظلت الرياضة في بلدانهم للمشاهدة أكثر منها للممارسة، ولتحقيق بعض السمعة والانجازات دون وضوح رؤية أو تحديد للأهداف والاستريتيجيات.

العالم المتحضر جعل من الرياضة واحدة من قضاياه الملحة، أين نحن من ذلك؟ كبلدان عربية أخذنا الرياضة من الفوق، يعني حاولنا أن ندخل في نظام رياضي عالمي الذي وقع التخطيط له من طرف البلدان الأوروبية والأمريكية، وللسائل أن يسأل أين جذورنا الرياضية العربية في ظل النظام الدولي الجديد للعولمة؟

خاتمة

خاتمة:

خلاصة القول وحسن الختام وبعد البحث النظري والدراسة الميدانية المنجزة بالاستعانة بالاستمارة الاستبيانية والمقابلة مع الهيئتين الرياضيتين المشرفتين على الرياضة المدرسية (F.A.S.S الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية / U.N.S.S. الاتحاد الوطني للرياضة المدرسية بفرنسا) وجدنا فارق كبير جدا بين الجزائر وفرنسا فيما يخص واقع الرياضة المدرسية من الناحية التكوينية، ويكمن ذلك في الإستراتيجية المتخذة في تحديد البرامج وتكثيفها، وكذا برامج الأنشطة المقترحة، والدور الكبير للإدارة في تسهيل عمل الأساتذة المشرفين على الرياضة المدرسية.

إن انضمام الجزائر إلى الاتحاد الدولي للرياضة المدرسية كان بعد انضمام فرنسا سنة (1972) أي سنة (1974)، بعد انضمام هذه الأخيرة بسنتين، فهل كان هذا الانضمام مجرد تمثيل؟ أم إستراتيجية تعكس واقع الرياضة المدرسية الجزائرية؟

وفي الأخير نرجو أن نكون قد ساهمنا ولو بالقليل في تسليط الضوء لحقيقة ما تعانيه الرياضة المدرسية بشكل عام وفي جانبها التكويني بشكل خاص.

ونتمنى أن تحظى هذه الأخيرة بإستراتيجية واضحة،كون أن الإستراتيجية هي العنوان الكبير، أو الهدف البعيد الذي تندرج تحته الخطط الكفيلة بتحقيق الأهداف المرحلية وصولا إلى الأهداف البعيدة المدى.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية، الاختبارات والتدريب، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980.

2. إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط3، دار الطبيعة، بيروت، لبنان، 1994.

3. أحمد ابراهيم أحمد، الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين، ط1، القاهرة، مصر، 2003.

4. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات الكويتية، 1979.

5. أمين أنور الخولي وآخرون، التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998.

6. أمين أنور الخولي، الرياضة و المجتمع، العدد216، سلسلة عالم المعرفة، الكويت1996.

7. أمين أنور الخولي، محمد الحمامي ، أسس بناء برنامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة،1990.

8. بسطويسي أحمد، قيس ناجي، الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة العربي، القاهرة، مصر، 1998.

9. حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997.

10. حسن شلتوت ، التنظيم والإدارة في التربية البدنية، دار الكتاب الحديث، 1994.

11. حسن شلتوت ، حسن معوض، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، الكويت.

12. خير الله العصار، المحاضرات في منهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

13. زكي جمال الدين، أسس البحث الاجتماعي، دار الفكر العربي، الظاهرة، 1962.

14. عباس أحمد صالح، طرق تدريس التربية الرياضية، الجزء الأول، جامعة بغداد، 1981، ص 209.

15. عبد الرحمن العيساوي، الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 1989.

16. عبد المقصود ابراهيم محمود، الشافعي حسن أحمد، إدارة المنافسات والبطولات والدورات الرياضية، نشأة المعارف الاسكندرية، مصر، 1996.

17. عقيل عبد الله الكاتب وآخرون، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1986.

18. علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

19. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة، الوطنية للكتاب، الجزائر، 1995.

20. قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، الجزء الثاني، الموصل، العراق، 1990.

21. محمد حسن علاوي، البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 177، 1987.

22. محمود عوض، . فيصل ياسين، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، 1989.

23. منذر هاشم الخطيب، تاريخ التربية الرياضية، الجزء الثاني، بغداد، العراق، 1988.

المعاجم:

1.أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي، فرنسي، عربي، مكتبة لبنان، بيروت، 1978.

2.حوزف نعوم حجار، معجم حديث عربي، فرنسي، ط2، منشورات دار المشرق، بيروت، لبنان، 1983.

3.سهل إدريس، جبور عبد النور، المنهل قاموس فرنسي عربي، دار العلم، بيروت، 1983.

4.سهيل إدريس، المنهل قاموس فرنسي عربي، دار الأدب، بيروت، 1999.

5.عامر إبراهيم قندليجي، المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، بيروت.

6.علي بن هادية و آخرون، معجم عربي مدرسي الفبائي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1988.

7.المنجد في اللغة،ط30، دار المشرق، بيروت، 1988.

الرسائل والمذكرات:

1.بدر الدين بلحجوبة"الإدارة الرياضية دراسة ومقارنة بين الهيئات الرياضية المدرسية الجزائرية والفرنسية (مذكرة الماجستير،معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر،1999).

2.بلحساين عز الدين، حماد الواسني – الرياضة المدرسية ودورها في بعث الحركة الرياضية الوطنية – مذكرة ليسانس – مستغانم، 1991.

3.عبد المجيد شعلال"معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها(مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية،مستغانم، جامعة مستغانم/1998).

الوثائق والمطبوعات:

1. التقرير المالي الأدبي للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، 2004/2003/2002/1999.
2. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشبيبة والرياضة، قانون رقم: 10-04 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق لـ 14 أوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية.
3. وزارة الشباب والرياضة، الجلسات الوطنية للرياضة، الأعمال 21-22 ديسمبر 1993، قصر الأمم (نادي الصنوبر) الجزائر.
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشبيبة والرياضة، أمر رقم: 09/95، المتعلق بتوجيه المنظمة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، المؤرخ في 25 رمضان عام 1415هـ الموافق لـ 25 فبراير 1995.
5. الجريدة الرسمية ، الأمر 35/76، الصادر بتاريخ 16-04-1976 المتعلق بتنظيم التربية والتكوين بالجزائر.
6. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون 03/89 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها 14-02-1989، الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية:

Livres :

1. Dorhof,H.M, Maitre d'éducation physique et sportive 0.P.0 ,
2. Alger 1983.
3. Bringer (J-P), maitre ni (g) : les expositions à thème :
4. la documentation francaise, 1989.
5. Caja (h), mouraret (m), benet (a): guide de preparation au brevet
   a. 1er
6. d'état d'éducateur sportif degré , paris, vigot, fevrier 1999.
   40-Collet (h), comment faire connaître votre association, guide pratique crèdit, 1984.
7. Dupuy(e), devers(t), raynaud (i) : la communication interne, editions d'organisation, 1991.
8. Monnert(i), les politiques sportives de collectivités territoriales, paris, vigot, 1998.
9. Thill (e), thomas (r) l'education sportif , preparation au brevet d'etat , paris, vigot , fevrier 2000.

الملاحق

ملحق رقم01: دليل المقابلة

اعتمدنا في بحثنا هذا على المقابلة باعتبارها أداة من أدوات البحث العلمي، ركزنا فيها على جانبين اثنين وهما:

1/الجانب المتعلق بالبرامج والأنشطة المقترحة من طرف الهيئتين الرياضيتينFASS/UNSS:

- إستراتيجية تحديد البرامج؛
- مشاركة المديرية التقنية الوطنية (DTN) في إعداد برامج العمل؛
- برامج النشاطات؛
- مشاركة الجمعية العامة في إعداد برنامج العمل وبرنامج النشاطات؛
- أنظمة وتنويع برامج النشاطات (طبيعة المنافسة، والتنشيط...).

2/الجانب المتعلق بعدد المشاركين؛

- العدد الإجمالي للمشاركين وسط الهيئة الرياضية؛
- العدد الإجمالي للجمعيات الرياضية المدرسية؛
- عدد الممارسين حسب كل نشاط رياضي؛
- عدد الأعضاء الرسميين (تلاميذ مكونين في إطار التنظيم الرياضي).

ملحق رقم 02:مواقع الواب

عناوين، هاتف، وعناوين الكترونية لهيئات مهمة:

1- المركز الوطني لإعلام الشباب والرياضة، الحي الأولمبي ص. ب 139 – الرستمية – الجزائر.

الهاتف: 021-93-90-95 / 31-32

الفاكس: 021-93-90-96

موقع الواب: WWW.CNIJS.DZ

العنوان الالكتروني: DG@CNIJS.DZ

DIC@CNIJS.DZ

DEP@CNIJS.DZ

DAG@CNIJS.DZ

2- الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، المركز الوطني لأجهزة التنشيط وهياكله والتنظيم الرياضي، المركب الأولمبي محمد بوضياف، أحمد وكاد دالي إبراهيم، ص. ب 88 الأبيار.

ملحق رقم 03: قائمة الكلمات المختصرة باللغة الفرنسية ومعناها باللغة العربية

ACSS : association culturelle et sportive scolaire.	الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية
AG : assemblé générale.	الجمعية العامة
A.S : association sportive	الجمعية الرياضية
DTN : direction technique nationale	المديرية الوطنية التقنية
EPS : direction physique et sportive	التربية البدنية والرياضية
FASS : fédération algérienne du sport scolaire.	الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية
GAF : gymnastique artistique féminine	الجمباز الإيقاعي للنساء
GAM : gymnastique artistique masculin	الجمباز الإيقاعي للرجال
JAS : jeux arbitre scolaire	الحكام الشباب المتمدرسين
LRSS : ligue nationale du sport scolaire	الرابطة الجهوية للرياضة
WSS : ligue de wilaya du sport scolaire	الرابطة الولائية للرياضة المدرسية
UNSS : union national du sport scolaire	الاتحاد الوطني للرياضة المدرسية

الإستبيان

الإستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية

نقدم إليكم هذه الإستمارة راجين منكم ملؤها بكل موضوعية قصد مساعدتكم لنا لإنجاز بحثنا هذا.

"الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول –دراسة مقارنة–"

لمعرفة ما مدى تجاوب وتعاون الإدارة مع أساتذة التربية البدينة والرياضية في مجال الرياضة المدرسية.

نرجوا منكم مرة أخرى أثناء إجابتكم على الأسئلة وضع علامة (×) في الإطار الموضوع أمام الجواب المختار.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير

2018/2017

الجانب الإداري:

الأسئلة الموجهة إلى الأساتذة:

1-هل هناك اهتمام من الإدارة بالنشاط الرياضي اللاصفي في ثانويتكم؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تساهم الإدارة بتطوير وتشجيع قيام فرق رياضية مدرسية؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل تساهم الإدارة بقبول طلاب رياضيين من ثانويات أخرى في ثانويتكم؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل تصرف الإدارة الحصة المالية للنشاط اللاصفي بشكل كامل؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تعاونكم الإدارة ماليا لزيادة المخصصات للنشاط الرياضي اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل تستقطع الإدارة من الميزانية المقررة للنشاط اللاصفي لتصرفه في مجالات أخرى؟

نعم ☐ لا ☐

7-هل تخصص الإدارة ملاعبها لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل تسمح لكم الإدارة باستخدام ما تحتاجون من مرافق في الثانوية أثناء النشاط الرياضي اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل تضع الإدارة من يعاونكم من مدرسين وإداريين وعمال في خدمة النشاط الرياضي اللاصفي؟.

نعم ☐ لا ☐

10-هل تساهم الإدارة في بناء وصيانة الملاعب داخل ثانويتكم؟

نعم ☐ لا ☐

11-في حالة انعدام ملاعب في ثانويتكم هل تجري الإدارة اتفاقيات للحصول على ملاعب لممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل تتكفل الإدارة بتوفير النقل للطلاب المشاركين في منافسات النشاط الرياضي اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

13-هل هناك محفزات مادية تصرف لكم لإشرافكم على النشاط الرياضي اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

14-هل تضع الإدارة حوافز مادية، إدارية ومعنوية للطلاب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

15-هل تساهم الإدارة في حل مشاكل الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

16-هل تقم الإدارة بتكريم فرقها المدرسية ورياضييها الفائزين؟

نعم ☐ لا ☐

الجانب الفني:

1-هل أن الخطة الرياضية الرسمية المقررة بشأن التدريبات والمنافسات بشكل جيد؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل أن تدريب المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي مستمر؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل تقوم بإخراج الطلاب من القسم للمشاركة في النشاط؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل أن أوقات التدريبات والمنافسات تتعارض وأوقات الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

جانب الجمعية الرياضية المدرسية الثانوية:

1-هل انضمامكم إلى الجمعية الرياضية لثانويتكم اختياري؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل إشرافكم على النشاط الرياضي اللاصفي أمر إجباري؟

نعم لا

3-هل هناك صلاحيات للجمعية الرياضية بمعاقبتكم إداريا في حالة عدم المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل أن الجمعية الرياضية لثانويتكم دور مهم في تطوير النشاط اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تساهم الجمعية الرياضية بنشر الوعي الرياضي داخل ثانويتكم من خلال مجلة حائطية، صور وسائل إعلام مختلفة؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل هناك اهتمام من باقي أعضاء الجمعية بالنشاط الرياضي اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل تقوم الجمعية الرياضية لثانويتكم باجتماعات متكررة من أجل عملية التقويم؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل يحضر رئيس الجمعية الرياضية لثانويتكم أثناء منافسات فرقكم؟

نعم ☐ لا ☐

9-هل تقوم الجمعية الرياضية بتكريم اللاعبين الأوائل؟

نعم ☐ لا ☐

10-هل تساعد الجمعية على حل المشاكل الدراسية والإدارية للطلاب المشاركين في النشاط اللاصفي؟

نعم ☐ لا ☐

11-هل تساهم الجمعية الرياضية لثانويتكم بإقامة مهرجانات رياضية داخل الثانوية؟

نعم ☐ لا ☐

رخصة إجراء البحث